بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الإنسانية

أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت

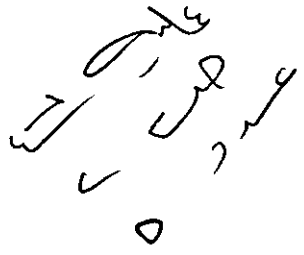

إعداد :
عمران أحمد علي مصلح

إشراف :
الدكتور محمود تيسير الشخشير

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس / فلسطين

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت

إعداد :

عمران أحمد علي مصلح

إشراف :

د. محمود تيسير الشخشير

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٧م وأجيزت .

أعضاء لجنة المناقشة

(التوقيع)

الدكتور محمود تيسير الشخشير	رئيساً	(.....)
الدكتور زهير إبراهيم	ممتحناً خارجياً	(.....)
الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	عضواً	(.....)
الدكتور شحادة عبده	عضواً	(.....)

٢٠٠٢/١/٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من أمر الله بطاعتهما والإحسان إليهما والديّ العزيزين

إلى الأهل والإخوة الأحبة والأصدقاء

إلى رفيقة الدرب زوجتي العزيزة

إلى كل قارئ محب للعلم والثقافة

إليهم جميعاً أهدي عملي هذا

راجياً من الله التوفيق

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم العرفان إلى الدكتور محمود الشخشير المشرف على هذه الرسالة لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما قدمه للباحث من توجيهات وملاحظات أثرت الدراسة وأنجزتها وأخرجتها إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بوافر التقدير والاحترام إلى حضرة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، كل من: (الدكتور زهير إبراهيم) و (الأستاذ الدكتور جودت سعادة) و(الدكتور شحادة عبده). لتكرمهم بالمشاركة في مناقشة هذه الدراسة، وإثرائها بالملاحظات والتوضيحات التي أسهمت في اكتمال الدراسة وإنجازها .

ولا يفوتني هنا كذلك أن أشكر الأخ عادل السرطاوي على طباعته الرسالة. كما أشكر كل من ساعد في إنجاح هذا البحث من أعضاء لجنة التحكيم ومشرفين ومعلمين حتى غدا بصورته النهائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	ح
ملخص الدراسة باللغة العربية	ط
الفصل الأول – مشكلة الدراسة وأهميتها:	
مقدمة الدراسة.	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها.	٤
مصطلحات الدراسة.	٤
هدف الدراسة.	٥
فرضيات الدراسة.	٦
حدود الدراسة.	٧
أهمية الدراسة.	٧
الفصل الثاني – الإطار النظري والدراسات السابقة :	
أهمية القراءة.	١٢
أنواع القراءة	١٣
القراءة والفهم.	١٤
تعريف الفهم	١٧
العوامل المؤثرة في الاستيعاب والفهم.	١٩
مستويات القراءة وفهم المقروء.	٢٢
مهارات الفهم.	٢٣
تنمية مهارات فهم المقروء.	٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
الدراسات السابقة:	
القسم الأول: الدراسات التي تناولت قياس وتقويم مستوى الفهم والاستيعاب القرائي وتقويمه.	٣٢
القسم الثاني: الدراسات التي ركزت على فحص أثر التدريب وطرق التدريس على الاستيعاب القرائي.	٤٣
القسم الثالث: الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية التعليمية على اختلاف مجالاتها.	٤٨
الفصل الثالث-الطريقة والإجراءات:	
منهج الدراسة.	٥٤
مجتمع الدراسة.	٥٤
عينة الدراسة.	٥٤
أدوات الدراسة.	٥٥
أولاً: البرنامج التدريبي.	٥٥
معايير البرنامج التدريبي.	٥٦
خطوات إعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه.	٥٦
ثانياً: الاختبار البعدي.	٦١
وصف الاختبار.	٦١
صدق الاختبار.	٦٢
ثبات الاختبار.	٦٢
المعالجات الإحصائية.	٦٣
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:	
نتائج الدراسة ومناقشتها.	٦٥
التوصيات.	١٠٦
المراجع:	١٠٨
المراجع العربية.	١١٢
المراجع الأجنبية.	
الملاحق	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة على المدارس.	٥٤
٢	توزيع عينة الدراسة على المدارس.	٥٥
٣	توزيع حصص تطبيق برنامج الدراسة.	٥٩
٤	مستوى أداء الطلبة في المهارات الأربع في الاختبار البعدي.	٦٥
٥	مستوى أداء الطلبة أفراد العينة في النصوص الثلاثة (العلمي، الأدبي، الديني).	٦٧
٦	المتوسطات الحسابية لمهارة المفردات تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٦٩
٧	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة المفردات تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٠
٨	المتوسطات الحسابية لمهارة التراكيب تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٢
٩	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة التراكيب تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٣
١٠	المتوسطات الحسابية لمهارة الأفكار الفرعية تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٤
١١	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة الأفكار الفرعية تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٥
١٢	المتوسطات الحسابية لمهارة الأفكار الرئيسة تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٧
١٣	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة الأفكار الرئيسة تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٨
١٤	المتوسطات الحسابية للمجموع الكلي للمهارات الأربع تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في المجموع الكلي للمهارات الأربع تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٠
١٦	المتوسطات الحسابية للنص العلمي تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٢
١٧	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق على النص العلمي تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٣
١٨	المتوسطات الحسابية على النص الأدبي تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٤
١٩	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق على النص الأدبي تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٥
٢٠	المتوسطات الحسابية على النص الديني تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٦
٢١	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق على النص الديني تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٧
٢٢	المتوسطات الحسابية على النصوص الثلاثة تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٨
٢٣	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق على النصوص الثلاثة تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.	٨٩
٢٤	نتائج المتوسطات بين المجموعات الأربع على المهارات في الاختبار النهائي.	٩١
٢٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المهارات الأربع.	٩٢
٢٦	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي لمهارة المفردات عند أفراد المجموعات الأربع.	٩٣
٢٧	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي لمهارة التراكيب عند أفراد المجموعات الأربع.	٩٤
٢٨	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي لمهارة الأفكار الفرعية عند أفراد المجموعات الأربع.	٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي للدرجة الكلية عند أفراد المجموعات الأربع.	٩٦
٣٠	متوسطات أداء المجموعات الأربع على النصوص الثلاثة.	٩٨
٣١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لجنس النص.	٩٩
٣٢	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على النص العلمي عند المجموعات الأربع.	١٠٠
٣٣	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على النص الأدبي عند المجموعات الأربع.	١٠١
٣٤	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على النص الديني عند المجموعات الأربع.	١٠٢
٣٥	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على الدرجة الكلية للنصوص عند المجموعات الأربع.	١٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	اختبار لقياس بعض مهارات فهم المقروء لطلبة الصف السادس الأساسي.	١١٤
٢	أسئلة الاختبار.	١٢٠
٣	إجابات الاختبار.	١٢٥
٤	نصوص البرنامج التدريبي.	١٢٦
٥	أسئلة نصوص البرنامج التدريبي.	١٣٩
٦	إجابات نصوص البرنامج التدريبي.	١٥٠
٧	جدول المواصفات لأسئلة الاختبار.	١٥٢
٨	كتاب تسهيل مهمة موجه إلى وزير التربية والتعليم.	١٥٣
٩	كتاب الدراسة الميدانية موجه إلى مديري ومديرات المدارس في محافظة سلفيت.	١٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت"

إعداد:

عمران أحمد علي مصلح

إشراف:

الدكتور محمود تيسير الشخشير

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية، لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى أداء طلبة الصف السادس الأساسي أفراد العينة في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية (استيعاب المفردات، التراكيب، الأفكار الفرعية، الأفكار الرئيسة)؟
٢. ما مستوى أداء طلبة الصف السادس الأساسي أفراد العينة في النصوص الثلاثة (العلمي، الأدبي، الديني)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية تعزى لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في النصوص الثلاثة تعزى لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارات فهم المقروء الأربعة باللغة العربية بين أفراد المجموعات الأربع؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في النصوص الثلاثة بين أفراد المجموعات الأربع؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالباً وطالبة، من طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت، كما تم اختيار العينة عشوائياً، وتوزيعها إلى أربع مجموعات بشكل عشوائي أيضاً كالآتي: مجموعتان تجريبيتان (مجموعة ذكور، ومجموعة إناث)، ومجموعتان ضابطتان (مجموعة ذكور، ومجموعة إناث). وقد شكلت العينة ما نسبته (١٠ ٪) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (١٤٥٢) طالباً وطالبة ممن يدرسون في الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت خلال الفصل الثاني في العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١م).

ولتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم بناء برنامج تدريبي مقترح، مكون من أحد عشر نصاً، كما قام الباحث بإعداد اختبار بعدي لقياس درجة الاستيعاب لدى الطلبة، وقد تكون الاختبار من خمسة نصوص حيث تم اختيار نصوص البرنامج والاختبار من مقررات الصف السادس في بعض الدول العربية، وقد روعي أن تكون هذه النصوص جديدة بالنسبة للطلبة. ثم قام الباحث بإجراء صدق للبرنامج التدريبي والاختبار من جانب لجنة تحكيم متخصصة، مع إيجاد ثبات الاختبار باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، والذي بلغ (٨٢ ٪).

وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه، قام الباحث بالمعالجات الإحصائية الآتية:

١. لمعرفة مستوى الطلبة في المهارات الأربع والنصوص الثلاثة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
٢. لفحص الفرضيتين المتعلقتين بالتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على المهارات الأربع والنصوص الثلاثة تم استخدام تحليل التباين الثنائي(Two Way ANOVA).
٣. لفحص الفرضيتين المتعلقتين بالمهارات الأربع والنصوص الثلاثة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
٤. لمعرفة لصالح من كانت الفروق في المهارات الأربع والنصوص الثلاثة والدرجة الكلية بين أفراد المجموعات الأربع، استخدم الباحث اختبار شفيه (Scheffe test).

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

أ- ارتفاع مستوى أداء الطلبة على مهارة التراكيب. إذ بلغت النسبة المئوية في الأداء عليها (٨٦،٢ ٪). أما النصوص فقد حقق النص الديني أعلى مستوى. إذ بلغت نسبة أداء الطلبة عليه (٨٢،٩٠ ٪).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على المهارات الأربعة منفردة ومجتمعة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في مهارتي (المفردات والأفكار الفرعية) لصالح الإناث ،في حين لم تكن الفروق دالة إحصائيا في مهارتي (التراكيب والأفكار الرئيسة) .
كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات الأربع منفردة ومجتمعة تعزى للطريقة .
جـ- لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النصوص الثلاثة منفردة ومجتمعة ،كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في النصوص الثلاثة منفردة ومجتمعة لصالح الإناث ،في حين لم تكن الفروق دالة فيما يتعلق بالطريقة.
د - تفوق أفراد المجموعة التجريبية إناث على بقية المجموعات الأربع في المهارات الأربع والنصوص الثلاثة بشكل عام .
وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بالآتي:
الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تبني طرق أخرى لتدريس الطلبة وتدريبهم على المهارات الأربع، والتركيز على النصوص التي ظهر انخفاض في مستوى أداء الطلبة عليها وهما: النصان الأدبي والعلمي مقارنة بالنص الديني.

كما أوصى الباحث بإجراء دراسات تجريبية مماثلة لمراحل دراسية مختلفة، في مهارات أخرى من مهارات فهم المقروء في المستويين التفسيري والتطبيقي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تتناول هذه الدراسة فرعاً مهماً من فروع اللغة، أو مهارة من مهاراتها، ألا وهي مهارة القراءة، وتأخذ هذه الدراسة شكلاً أكثر خصوصية، فهي تبحث في جانب من جوانب القراءة وهو فهم المقروء.

واللغة تتكون من عدة مهارات، وبالتالي فإن إتقان المتعلم للغة يقوم على مدى ممارسته لمهاراتها، لذا فإن الوصول إلى الكل يتطلب إتقان الجزء ألا وهو مهارات اللغة.

ومن هذه المهارات، مهارة القراءة. والقراءة كما عرفها جبسون: "عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها". (حبيب الله، ١٩٩٧، ص١١).

ويتبين من هذا التعريف أن القراءة أخذت بعداً جديداً، لم يكن سابقاً ذا أهمية، إذ أصبحت تؤدي إلى الإدراك والفهم لما تحتويه تلك الرموز الصوتية المتفق عليها، في حين إنها كانت تقتصر قديماً على فك رموزها ونطق كلماتها.

ويرى (سمك، ١٩٧٥) أن مفهوم القراءة من قبل، كان ينحصر في أضيق الحدود، فهي محدودة بالإدراك البصري للرموز المكتوبة، ونطق مفهومها الذهني، ومحتواه اللفظي، إذ كانت غايتها التعليمية تنحصر في أمرين هما: جودة الإلقاء، وسلامة الأداء.

وبتطور مفهوم القراءة، ازدادت الأبحاث التربوية حولها والتي حاولت دراسة جوانبها ومهاراتها المختلفة. فبالإضافة إلى الناحية الآلية للقراءة التي يقصد بها التمييز بين الحروف والنطق بها، تناولت تلك الأبحاث القراءة من الناحية النفسية. من حيث الميل إلى المادة المقروءة. إضافة إلى الناحية الإدراكية واستيعاب المادة المقروءة وفهمها. (الجمبلاطي ورفيقه، ١٩٧٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونظراً لتطور مفهوم القراءة وتعدد جوانبها فقد ازدادت أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع، فهي عملية دائمة للفرد يستطيع مزاولتها في أي وقت ومكان (إبراهيم، ١٩٦٦).

أما بالنسبة للمجتمع فهي وسيلة من وسائل النهوض والتقدم من خلال المؤلفات، والوسائل التي تلعب فيها القراءة دوراً بارزاً في نشر الثقافة والعلم، كما أنها من الوسائل المهمة في إشاعة التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع من جهة، والمجتمعات الأخرى من جهة ثانية (إبراهيم، ١٩٦٦).

وبما أن الدراسة الحالية تتناول بعض مهارات فهم المقروء فإن الحديث هنا سيكون عن جانب الفهم في القراءة، فالقراءة والفهم أمران متلازمان (إبراهيم، ١٩٦٦). وقد تعددت الآراء والدراسات التي ربطت بين القراءة والفهم، بل تعدت ذلك لتعتبر أن درجة الفهم والاستيعاب في القراءة مقياس للحكم على القاريء بالجودة أو غير الجودة. ومن الباحثين الذين أشاروا إلى ذلك (لطفي، ١٩٧٥) الذي يرى أن القراءة التي لا تقوم على الإدراك تفقد قيمتها، وتصبح عملية آلية لا تنقل لصاحبها أفكار الكاتب وآراءه.

وفي هذا المجال أشار كليلاند (Cleland) إلى أن الاستيعاب والفهم هما خاصية القراءة وثمرتها. في الوقت الذي يرى فيه سترين (Strain) وغيره من الباحثين أن القراءة هي رديفة للمعنى المكتسب الذي أدركه القارئ، ومعتمدون عليه كنتيجة لعملية القراءة (أبو الهيجاء، ١٩٨٩).

ولعل الحديث عن فهم المقروء يقود إلى الحديث عن الفهم والعوامل المؤثرة فيه والمستويات المختلفة للفهم وفهم المقروء.

وقد أورد الباحث ثلاثة تصنيفات للعوامل المؤثرة في الفهم وهي لكل من (Strain) و(Goodman & Berke) و(عصر). وفيها تطرق العلماء الثلاثة إلى عدة عوامل تؤثر في الفهم والاستيعاب ومستوياته الثلاثة، كما قسمها (Gray)، ومهارات فهم المقروء بمستوياتها الثلاثة تبعاً لتصنيف حبيب الله لها هي: مهارات المستوى الحرفي، ومهارات المستوى التفسيري، ومهارات المستوى التطبيقي.

ثم تطرق الباحث إلى كيفية تطوير بعض مهارات فهم المقروء نظرياً وهي المهارات الأربع (المفردات، التراكيب، الأفكار الفرعية، الأفكار الرئيسة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء باللغة العربية، لدى عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-ما مستوى أداء طلبة الصف السادس الأساسي أفراد العينة في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية (معاني المفردات، التراكيب، الأفكار الفرعية، الأفكار الرئيسة)؟

٢-ما مستوى أداء طلبة الصف السادس الأساسي أفراد العينة في النصوص الثلاثة (العلمي، الأدبي، الديني)؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مهارات فهم المقروء باللغة العربية بين أفراد المجموعتين (التجريبية، والضابطة)؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النصوص بين أفراد المجموعتين (التجريبية، والضابطة)؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية تعزى لمتغير الجنس؟

٦-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النصوص الثلاثة تعزى لمتغير الجنس؟

٧-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية بين المجموعات الأربعة؟

٨-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النصوص الثلاثة بين أفراد المجموعات الأربع؟

مصطلحات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

-الاستيعاب (الفهم):

التعريف الإجرائي: الدرجة التي ستعطى للطالب المفحوص على أدائه الملاحظ للنصوص والمهارات الأربع التي يتألف منها الاختبار (عمايرة، ١٩٩٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-**البرنامج (program):**

مادة تعليمية منظمة بطريقة تناسب الطلبة، ومقسمة إلى وحدات صغيرة، كما تحتوي على معلومات مجزأة متسلسلة ومترابطة، وتطرح أسئلة محددة يجيب عنها الطلبة (عمايرة، ١٩٩٤).

-**فهم المقروء:** حصيلة ما تم فهمه لدى المتعلم من معان وأفكار بعد قراءته لنص ما.

-**مهارات فهم المقروء:** وتتمثل هذه المهارات في الآتي:

مهارة استيعاب معاني المفردات الواردة في السياق، ومهارة استيعاب معاني التراكيب الواردة في السياق، ومهارة استيعاب الأفكار الفرعية، ومهارة استيعاب الأفكار الرئيسة.

-**الاختبار البعدي (النهائي) (post-test):**

هو الاختبار الذي سيطبق على الطلبة بعد تعرضهم لتأثير البرنامج المقترح، وذلك لتحديد القدرة الاستيعابية العامة والفرعية للمهارات الأربع، وكذلك تحديد مستوى أداء الطلبة في النصوص الثلاثة (عمايرة، ١٩٩٤).

-**النص الديني:** أي حديث شريف للرسول (صلى الله عليه وسلم).

-**النص الأدبي:** نص شعري، ونص قصصي قصير.

-**النص العلمي:** نص عن الحاسوب، ونص عن الوقاية من الأمراض.

هدف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة فيما يلاحظ لدى الطلبة من ضعف في اللغة العربية بشكل عام، وبعض مهارات فهم المقروء أو الاستيعاب القرائي بشكل خاص. ففي نهاية العام الدراسي (١٩٩٨/١٩٩٧م)، أجرى مركز القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اختباراً لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي في فلسطين). وأظهرت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائجه تدنياً ملحوظاً في مجال الاستيعاب القرائي لدى طلبة هذا الصف من خلال العينة الممثلة لمجتمع الدراسة، إذ جاء الضعف واضحاً في مهارتين هما: (استيعاب معنى عبارة مركبة من كلمتين، فقد بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (٤٣ ٪). أما المهارة الثانية التي ظهر في مستوى أدائها تدن فهي مهارة الاستدلال على الأفكار في النص، إذ بلغت نسبة أداء الطلبة في هذا المجال (٥٢ ٪) (مركز القياس والتقويم، ٩٨/٩٧م، ص٣٢).

وفي دراسة أخرى أجراها مركز القياس والتقويم في نهاية عام (١٩٩٨/١٩٩٩م)، تحت عنوان (دراسة مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين) تبين منها أن مهارات الاستيعاب القرائي، كانت من أكثر المهارات التي كان الأداء فيها ضعيفاً.

فمن مهارات الاستيعاب القرائي التي ظهر في أدائها ضعف مهارة (معرفة معاني تراكيب ضمن سياق معين) فقد كان متوسط الأداء فيها (٢٤ ٪). وكذلك مهارة (الاستدلال على فكرة واردة في النص)، إذ بلغ متوسط الأداء فيها (٤٣ ٪) (مركز القياس والتقويم، ١٩٩٨/١٩٩٩م).

واستناداً إلى هذه النتائج الواردة، ونظراً لما يلاحظه الباحث من ضعف لدى الطلبة في هذا المجال بحكم عمله في التدريس، فقد أصبح لديه المبرر الكافي والرغبة في دراسة هذه المشكلة، وذلك من خلال بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات التي ظهر الضعف في أدائها، ومن ثم استيضاح أثر هذا البرنامج في تحصيل الطلبة، أملاً في الوصول إلى مقترحات وتوصيات تحسن من مستوى الطلبة في هذا المجال وفي اللغة بشكل عام.

فرضيات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضيات الصفرية التالية :

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية بين أفراد المجموعتين (التجريبية، والضابطة).

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في النصوص الثلاثة بين أفراد المجموعتين (التجريبية، والضابطة).

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في النصوص الثلاثة تعزى لمتغير الجنس.

٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية بين أفراد المجموعات الأربع.

٦-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في النصوص الثلاثة بين أفراد المجموعات الأربع.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

المجتمع: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة سلفيت الفلسطينية.

العينة: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السادس الأساسي في مدرستي (ذكور بديا الأساسية، ومدرسة بنات بديا الأساسية).

الزمان: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١م).

كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات أدواتها.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، فمهارة فهم المقروء لا تقتصر على اللغة فقط، بل تتعدى ذلك إلى بقية العلوم والمعارف الإنسانية.

وفي هذا المجال (مجاور) (الضامن، ١٩٨٠) تحديد المهارات اللغوية، التي يجب على المعلم أن يدرب طلابه عليها، في المراحل (الأساسية، والثانوية)، وعند استعراضه لتلك المهارات، وجد أن مهارة الاستيعاب تأتي على رأس قائمة تلك المهارات.

ويتضح للباحث من دراسة (مجاور)، ومما تم تناوله في الصفحات السابقة عن الفهم ومهاراته أهمية هذه المهارات، وحاجة القارئ إليها في عملية التحصيل، فحتى يفهم القارئ النص المقروء لابد له من امتلاك أسس هذه المهارات، كفهم معاني المفردات والتراكيب، واستخلاص الأفكار الفرعية والفكرة الرئيسة من النص المراد دراسته وفهمه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالتالي يمكن القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن في الأمور الآتية:

١-تعد هذه الدراسة الأولى في فلسطين في هذا المجال حسب علم الباحث، التي تجرى على طلبة المدارس.

٢-ستزود هذه الدراسة العاملين في ميدان التربية والتعليم، وخاصة المعلمين بطريقة جديدة في التدريس للمساعدة في تنمية بعض مهارات فهم المقروء من خلال بناء (برنامج تدريبي مقترح لتنمية هذه المهارات)، ومن ثم استيضاح أثر هذا البرنامج بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، مما سينعكس إيجاباً على الطلبة، والعملية التعليمية بشكل عام. ومن ناحية أخرى فإن هذه الدراسة ستزود العاملين في مجال إعداد المناهج بمعلومات تتعلق بمدى استجابة الطلبة في الفهم والاستيعاب على النصوص الواردة في البرنامج والاختبار من حيث نوع النص (علمي، أدبي، ديني)، وبالتالي الإفادة من ذلك في مجال اختيار النصوص، والتركيز على مهارات فهم المقروء في المناهج المدرسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تُعد اللغة عنصراً بارزاً من عناصر الرقي البشري إن لم تكن سبباً فيه، وذلك لما لها من وظائف فكرية وثقافية، فهي الوسيلة التي يمكن بها أن نتعلم ونعلّم وكذلك أن نعبر عن مكنونات ذواتنا، فهي وسيلة الاتصال والتواصل مع الآخرين لذا فإن تعلمها أمر ضروري وحيوي لكل عنصر بشري سعياً للوصول إلى التقدم والرقي الثقافي والفكري.

وتتألف اللغة من عدة مهارات، وبالتالي فإن نجاح المتعلم في تعلمها والتمكن منها واستعمالها بشكل جيد، يقوم على مدى إتقانه لمهارات اللغة الأساسية الأربع وهي: القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة. (الضامن، ١٩٨٠).

وبما أن موضوع هذا البحث هو فهم المقروء فإن الحديث سيقتصر على مهارة القراءة دون غيرها التي تأتي بعد التعبير الشفوي، والقراءة كما عرفها فلش: "بأنها عملية تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة". (حبيب الله، ١٩٩٧، ص١٢). وندرك من هذا التعريف أن القراءة لم تعد تقتصر على مجرد تعرّف الحروف والكلمات والنطق بها، كما كان حتى بداية القرن العشرين، ففهم القارئ لما يقرؤه لم يكن أمراً هاماً عند من عرّف القراءة في هذه الفترة، فالقارئ الجيد هو الذي يتقن الأداء سواء فهم أم لم يفهم (عربيات، ١٩٩٣).

ويرى (سمك، ١٩٧٥) أن مفهوم القراءة من قبل كان ينحصر في أضيق الحدود ، فهي محدودة بالإدراك البصري للرموز الخطية المكتوبة، ونطق مفهومها الذهني ومحتواه اللفظي. إذ كانت غايتها التعليمية تنحصر في أمرين هما: جودة الإلقاء، وسلامة الأداء.

ونتيجة لأبحاث تربوية عديدة، فقد تغير هذا المفهوم للقراءة، وتعددت أهدافها، فنظر إليها المربون على أنها عملية فكرية تعقلية تهدف إلى ترجمة الرموز اللفظية الكتابية إلى مفاهيمها ومضامينها من الأفكار والمعاني. (سمك، ١٩٧٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم يتوقف التغير في مفهوم القراءة عند هذا الحد، بل أصبح يشمل انفعال القارئ بالمقروء، وتفاعله معه، وذلك باتخاذ موقف ما من المادة المقروءة، واستخدام محتواها في مواجهة المشكلات، والانتفاع بها في المواقف المختلفة في الحياة، وبالتالي أصبحت القراءة عملية عقلية مثمرة، يمكن توظيفها في الحياة اليومية بالنسبة للفرد والمجتمع. (سمك، ١٩٧٥).

ولم تقف البحوث التربوية في مجال القراءة عند حد معين، إذ تناولت عملية القراءة من الناحية النفسية، فالقراءة لا تقتصر على الناحية الميكانيكية، التي يقصد بها التمييز بين الحروف والنطق بها، بل تناولت عمليات على درجة كبيرة من التعقيد، كإدراك منطوق الكلمات، وما وراء المقروء من معان، والميل إلى المادة المقروءة، ويتضح هذا الميل عندما تتصل المادة المقروءة بخبرة الطفل، وتكون معبرة عن أشياء نشعر بالحاجة إليها. (الجمبلاطي ورفيقه، ١٩٧٥).

يرى الباحث أن تغير مفهوم القراءة، من كونها غاية بحد ذاتها إلى كونها وسيلة، جاء منسجماً مع التطور الذي حققه الإنسان في مختلف مجالات الحياة، ومن ذلك ظهور المنهج العلمي في التفكير والبحث، فالتطور في الحياة المادية رافقه تطور في آلية التفكير وتفسير المفاهيم، ومن بينها مفهوم القراءة إضافة للأبحاث التربوية في هذا المجال.

وتأتي القراءة بعد التعبير الشفهي (التحدث) في مسار النمو اللغوي لدى الكائن البشري (عصر، ٢٠٠٠)، فالقراءة عمل ذهني لا يستغني عنه إنسان متعلماً كان أم غير متعلم، فالقراءة تكاد تكون من مقومات الإنسانية، فكل الناس قارئ بالضرورة، وبالقوة وبالفعل (عصر، ١٩٩٩).

والقراءة تمتاز بميزات عدة، فرغم تطور وسائل الاتصال والإعلام في عصرنا الحالي، إلا أن القراءة كوسيلة من وسائل نشر المعرفة والثقافة تفوق كل هذه الوسائل انتشاراً، نظراً لما تمتاز به من السهولة وعدم التقيد بزمن أو مكان معين (إبراهيم، ١٩٦٦). لذا فإن القارئ يستطيع اختيار المادة التي تخدم حاجاته، والتعرف إلى الآراء والأفكار المختلفة (عمايرة، ١٩٩٤) عن(تميم، ١٩٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية القراءة:

وللقراءة أهمية عظيمة، إذ نجد في قوله تعالى في أول آية نزلت على سيدنا محمد (صلّى الله عليه وسلم) خير دليل على منزلة القراءة وأهميتها، إذ يقول تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم) صدق الله العظيم (سورة العلق، ١-٥)، إن القارئ المتمعن لهذه الآيات الكريمة ليتبين قدر المكانة، وعظيم الدرجة التي منحها ربّ العزة للإنسان بأن جعله قارئاً، إذ قرن القراءة بالعلم فهي السبيل إليه، والعلم ثمرة من ثمارها.

وقد قرن **ثورندايك** القراءة بالتعلم، حين اعتبر أن القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم، فهي تتطلب الفهم والربط والاستنتاج. (حبيب الله، ١٩٩٧).

وللقراءة أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فالقراءة عملية دائمة للفرد، يستطيع مزاولتها في أي مكان، وهي كذلك وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، رغم بعد المسافات الزمانية والمكانية، ولولاها لظل حبيس بيئته، ولعل هذا ما جعلها تفوق كل وسائل الاتصال والإعلام انتشاراً كما أسلفنا. (إبراهيم، ١٩٦٦).

والقراءة أيضاً أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما أدى الضعف فيها إلى الإخفاق في جميع المواد الأخرى. وهي الوسيلة للتزود بالمعارف والمعلومات، فهي إلى جانب مصادر المعرفة الرئيسة والتجارب الشخصية، والحديث مع الناس، تعد أكثرها انتشاراً، وأقلها كلفة، وأبعدها عن الخطأ، والقراءة تعمل على الترويح عن النفس، وإضاعة الوقت في المفيد المسلي (زكريا، ١٩٩٩)، أما بالنسبة للمجتمع فهي وسيلة للنهوض من خلال المؤلفات والمراسلات والصحافة، إلى غير ذلك من الوسائل التي تلعب فيها القراءة دوراً بارزاً في نشر الثقافة والعلم والمعرفة، والقراءة كذلك من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع من جهة، والمجتمعات الأخرى من جهة ثانية لأن فيها قراءة للأفكار والآراء المطروحة، (إبراهيم، ١٩٦٦)، ذلك أن الكلمة المكتوبة هي من وسائل التعبير الإنساني، التي ستكون منطوقة ومفهومة فيما بعد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعل الحديث عن القراءة وأهميتها يقود إلى سرد مقولة لهيوز (Huez) التي يعبر فيها عن مدى إعجابه بالقراءة، إذ يقول: "لا تزال القراءة الصحيحة أنبل فنون بني البشر، والوسيلة التي تنقل إلينا أسمى الإلهامات، وأرفع المثل، وأنقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري، يا لها من هبة إلهية حقاً، تلك الكلمة المكتوبة، والقدرة على تفسيرها" (لطفي، ١٩٥٧، ص١٣).

لهذا كله كثرت البحوث في مجال تعليم القراءة للصغار والكبار، في كل البلدان إلى حد جعل منها الشغل الشاغل للباحثين في مجال تعليم اللغة، وهذا ما يدفعنا إلى أن نقول إن عملية القراءة وتعليمها وتعلّمها تمثل محور عملية التعليم. (عصر، ٢٠٠٠).

يرى الباحث أن القراءة هي تفكير بحد ذاتها، حتى القراءة في أبسط مفهوم لها هي تفكير، فهي تحتاج إلى التحليل لرموزها وحروفها المكتوبة، إضافة إلى النواحي الإدراكية والنفسية لها.

وبالتالي فإن عملية القراءة هي تفعيل للتفكير، كما أن القارئ مفكر وفق هذا التفسير، والتفكير يؤدي إلى التعلم بما يشمله من عمليات عقلية. وهنا تكمن أهمية القراءة باعتبارها وسيلة للتفكير والتعلم في كل العلوم، إضافة إلى كونها مهارة يستطيع الإنسان بها تحقيق غاياته وحاجاته.

أنواع القراءة:

تقسم القراءة حسب طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع هي:

أ-القراءة الصامتة: وتعرف القراءة الصامتة بأنها: قراءة الكلام دون النطق به فلا يصدر القارئ فيها صوتاً أو همساً ولا يحرك لساناً أو شفةً ويقرأ بعينيه وفكره مركزاً على حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها.

ب-القراءة الجهرية: وقد عرفها (جابر، ١٩٩١) بأنها: القراءة التي ينطق القارئ خلالها المفردات والجمل المكتوبة نطقاً صحيحاً في مخارجها وضبط حركاتها، بحيث تكون مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها.

جـ-قراءة الاستماع: في هذه القراءة يستقبل الفرد المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتكلم أو القارئ في موضوع ما، ويستدعي هذا النوع من القراءة الإصغاء والانتباه وإدراك المسموع ومراعاة آداب الاستماع، وملاحظة نبرات الصوت وطريقة الأداء اللفظي. (عربيات، ١٩٩٣، ص٤-٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة والفهم:

إن الحديث عن القراءة ومفهومها وأهميتها في حياة الإنسان يدعونا إلى الحديث عن الفهم، ذلك أنهما أمران متلازمان، فمنذ أن تغير مفهوم القراءة من كونها غاية يسعى الفرد إلى إتقانها، وأدائها بشكل سليم، إلى كونها وسيلة وطريقة ، أصبح الفرد يقرأ ليتعلم، بعد أن كان يتعلم ليقرأ (إبراهيم، ١٩٦٦). فمنذ أن حدث هذا التطور في مفهوم القراءة وغاياتها، ازداد الاهتمام بالفهم، باعتباره ثمرة من ثمارها، ومهارة من مهاراتها، ولذا كانت المقولة الشهيرة "أنا أقرأ، أنا أفكر". (حبيب الله، ١٩٩١).

لذا، يمكن القول إن القراءة تتمثل في عمليتي الحس والإدراك، وفيهما تحدث عمليتان مهمتان: إحداهما آلية (ميكانيكية) تجلب إلى الذهن المثيرات من النص المقروء، والثانية: عقلية، وهي مسؤولة عن تفسير تلك المثيرات من النص المقروء، والقراءة الحق تكتمل بالعمل العقلي الداخلي الذي يستند إلى المعطيات الفسيولوجية العصبية. (عصر، ٢٠٠٠).

فالقراءة المثمرة هي التي تقوم على إدراك مضمون النص المقروء وفهمه، لأن الإدراك والفهم يقودان إلى التفاعل مع النص المقروء، وبالتالي إبداء الرأي والنقد، ومن ثم توظيف النص في حل المشكلات، فكلما ازداد مستوى الفهم والإدراك، ازدادت درجة التعقد في العمليات العقلية، وبالتالي وصل الإنسان إلى أرقى صوره وأرفع درجاته، لأنه استخدم عقله ووظفه بشكل يناسب مكانته، ودوره في الحياة ، وقد كثرت الآراء والدراسات التي ربطت بين القراءة والفهم، وجعلت منهما شرطان لتحقق القراءة الجيدة. ومن الباحثين الذين أشاروا إلى ذلك (لطفي، ١٩٥٧) والذي يرى أن القراءة التي لا تقوم على الإدراك تفقد قيمتها، وتصبح عملية آلية لا تنقل إلى صاحبها أفكار الكاتب ومعانيه وآراءه، كما أنها تخلو من الدافعية إلى الإقبال عليها، وجعلها وسيلة للتحصيل والمتعة الفكرية لذا ، فإن الفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح، لما يتضمنه النص المقروء من معان ظاهرة وخفية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى الرقيعي المشار إليه في (عربيات، ١٩٩٣) أن الهدف من القراءة هو فهم المعنى أساساً، وأن الخطوة الأولى في هذه العملية (عملية الفهم): ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وهذا يعد أول أشكال الفهم.

وقامت (بروث، ١٩٦٨) في (قورة، ١٩٨٦) بإجراء دراسة حول الميادين الحيوية للقراءة، كما يفهمها طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد وجدت أن سعة القاموس اللغوي، وحسن الفهم، تأتي في مقدمة تلك الميادين، التي توخاها الطلبة من القراءة.

وممن أشاروا إلى قضية الفهم والاستيعاب أيضاً (السكاكيني، ١٩٩٢) في كتابه (اللغويات)، إذ تطرق إلى الاستيعاب بقوله: "إن أكثر القراء لا يفهمون ما يقرؤون. وأن السبيل إلى تحقيق الفهم هو التدريب من خلال تدريب المتعلم على فهم الكلمة، ثم فهم الجملة، ثم الفقرة، وأخيراً النص بأكمله"، ويقترح أصولاً في تدريس القراءة. وأشار السكاكيني إلى أن القراءة الجهرية الجيدة، لا تتم إلا بعد فهم الأفكار المهمة في النص، بعد فهم الألفاظ والجمل، وفي هذا أيضاً إشارة إلى أهمية الفهم في القراءة، كونه شرطاً لتحقق سلامة أدائها، وهو بذلك يتفق مع الرقيعي في أهمية الفهم وتقديمه على غيره. (الضامن، ١٩٨٠).

وقد حاول (مجاور، ١٩٧٤) تحديد المهارات اللغوية الضرورية التي على المعلم أن يدرب طلابه على اكتسابها في مختلف المراحل، فوجد أن مهارة الاستيعاب تأتي على رأس قائمة تلك المهارات. (الضامن، ١٩٨٠).

وفي دليل آخر على أهمية الفهم فقد عد التربويون أن القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم والقدرات المتعلقة بهما من مظاهر صعوبات القراءة ومشاكلها (إسماعيل، ١٩٩٩).

وقد أشار كليلاند (Cleland) إلى أن الاستيعاب أو الفهم هو: "خاصيّة القراءة وثمرتها". كما يرى جراي (Gray) إن الاستيعاب هو: "استيعاب المعنى والمضمون، من خلال القراءة". كما يرى سترين (Strain) وغيره من الباحثين، أن القراءة رديفة للمعنى المكتسب، ومعتمدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على المعنى المكتسب الذي أدركه القارئ، كنتيجة لعملية القراءة، كما أن مهارات فك الرموز، ومهارات الاستيعاب، لا ينفصل بعضها عن بعض في عملية القراءة (أبو الهيجاء، ١٩٨٩).

ويؤكد ولكت ورفاقه (Walctt, et.al.,1974) أن القراءة هي: "مهارة للتفكير من أجل المعنى، وإنه يجب إعداد القارئ لذلك منذ المرحلة الأولى في عملية التعليم من خلال استيعاب الكلمة والجملة والفقرة، وكذلك من خلال إدراك القواعد، والعلاقات اللغوية السائدة بين أجزاء النص المقروء" (هزايمة، ١٩٩٨، ص١٤).

يلاحظ الباحث أن ولكت يتفق مع السكاكيني في رأيه حول كيفية إعداد القارئ، إلا أن السكاكيني أضاف شيئاً آخر إلى ذلك وهو ضرورة توضيح الأفكار الرئيسة والفرعية في النص، لأن فهم الأفكار يوجه تعلم التلميذ ويجعله أكثر تنظيماً لأفكاره.

أما (أبو الهيجاء، ١٩٨٩) فيرى أن الغرض الأساسي من إعداد القارئ الجيد، هو تمكينه من استيعاب النص المقروء بصورة صحيحة؛ وهذا الاستيعاب يعتمد على سهولة استخدام القارئ للمفاهيم والمعاني التي اكتسبها.

ويشير كل من جودمان ورفيقه (Goodman, et.al., 1983)، إلى أن أهم أهداف القراءة هو استيعاب المادة المقروءة، ولذلك فهما يريان أن عملية القراءة، يجب ألا تعتمد على نطق الكلمات والجمل؛ بل تتعداه إلى فهم المضمون وإدراك معناه، ومن ثم القدرة على تحليله ونقده، وفهم غرض الكاتب الظاهر والخفي (عبيدات، ١٩٩١).

ويتضح مما ذكر، وما تمّ تناوله من آراء حول علاقة القراءة بالفهم، اتفاق أصحاب تلك الآراء في الربط بين القراءة والفهم لدرجة أن كليلاند اعتبر أن الفهم هو خاصية القراءة وثمرتها، كما أن بعض الباحثين جعل من درجة الفهم والاستيعاب في القراءة، مقياساً ومعياراً للحكم على القارئ بالجودة أو غير ذلك.

وفي هذا المجال، يرى (السيد، ١٩٨٦) أن على القارئ الجيد، أن يمتلك المهارات العقلية لتنمية القراءة من حيث ثروة المفردات، وإدراك المعنى القريب والبعيد، والكشف عن هدف الكاتب والقدرة على نقد المقروء، وبالتالي إدراك معنى النص كاملاً. (هزايمة، ١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويقترب السيد في رأيه حول القارئ الجيد، من (عبده، ١٩٧٩) الذي يعرّف القارئ الجيد بأنه: "قارئ يفهم معنى ما يقرأ سواء المعنى السطحي، أو الضمني الذي رمى إليه الكاتب، وهو أيضاً الذي يقرأ قراءة ناقدة (يميز بها بين الأمور ويكشف مقدار صحتها وخطئها) كما أنه قادر على اكتشاف دوافع الكاتب وأهدافه، وهو الذي يميز بين الموضوعية والانحياز فيما يقرأ " (أبو الهيجاء، ١٩٨٩).

ويضيف جراي إلى صفات القارئ الجيد، بأنه من يمتلك القدرة على ترجمة الكلمات إلى معان حتى يتمكن من استيعاب الأفكار المعروضة وفهمها جيداً، والعمل على دمجها مع تجاربه وخبراته السابقة. (أبو الهيجاء، ١٩٨٩).

يرى الباحث أن القراءة لابد أن تقترن بالفهم وخاصة إذا وجدت الرغبة والحاجة لدى القارئ، أي أن تكون القراءة مقصودة، فتوفر القصد لدى القارئ ناتج عن حاجته لما يقرأ أو ميله ورغبته فيما يقرأ، كقراءة الطالب استعداداً لتقديم امتحان، أو قراءة قصة أو مقالة استمالت القارئ ونالت إعجابه، فعندئذ تكون قراءة الفهم ومن ثم يصل القارئ إلى المستويات العليا في الفهم والاستيعاب، وبالتالي يصل القارئ إلى مرتبة الجودة في القراءة، فالقارئ الجيد هو الذي يقرأ ما وراء السطور ويجعل لعقله وفكره موطناً فيما يقرأ أو يسمع، ولا يكتفي بقراءة ما بين السطور وتفسير المعنى الظاهر.

وإذا لم يحصل الفهم من القراءة فقدت القراءة قيمتها وأصبحت عملية القراءة آلية صرفة، وأضحى القارئ لافظاً لرموز وحروف لا يعرف معناها كمن يقرأ كلمات لغة أخرى ولا يدرك معانيها.

تعريف الفهم:

ويمكن تعريف الفهم، أو الاستيعاب (Comprehension) بأنه: "استنتاج المعنى من النص المقروء أو المسموع، ومن ثم التفاعل بين النص وخلفية القارئ، ويقاس بعلامة الطالب على الاختبار العام للاستيعاب" (عبيدات، ١٩٩١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويأتي مستوى الفهم والاستيعاب، حسب تصنيف المربي الأمريكي بلوم، للمستويات العقلية، في المرتبة الثانية، بعد المعرفة والتذكر، ويعرّف هذا المستوى بأنه: "القدرة العقلية التي تعبر عن إدراك الفرد، وفهمه واستيعابه لموضوع ما". فالفرد هنا قادر على أن يعطي معاني وتفسيرات وتعريفات للمواد والأفكار التي يتعامل بها (دروزة، ١٩٩٢).

ويمكن القول، بعد تناول هذا التعريف، إن مستوى الفهم والاستيعاب يعد مدخلاً، وخطوة هامة. لبقية المستويات العقلية، إذ أن نجاح المتعلم في تحقيق المستويات الأخرى، والتمكن منها، يعتمد على مدى فهمه، واستيعابه لما تعلم، سواء كان هذا التعلم قراءة، أم كتابة، أم استماع.

ويرى (عصر، ١٩٩٩) أنه ينبغي في تعريف الفهم، أن يضمن كل ما يتعلق بالقارئ والنص من عوامل تؤثر جميعاً في فهم النص، بدلاً من التركيز على عملية الفهم وحدها. ويورد عصر، في سياق حديثه تعريفاً للفهم يقترحه جونسون، بأنه: "تلك العملية التي يستخدم فيها القارئ معارفه السابقة، والملامح التي أودعها الكاتب النص، للمساعدة في استنتاج المعنى الذي يقصد إليه الكاتب".

ويوجد تعريف للفهم، أورده عصر في كتابه أيضاً، ومضمونه: أن الفهم هو: "العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة، وملامح المقروء، لتكوين المعاني المفيدة، لكل قارئ فرد، في سياق معين، وهذه العملية يمكن أن تشمل انتقاء أفكار معينة وفهمها، في جملة واحدة (العمليات الصغرى)، واستنتاج العلاقات بين أشباه الجمل والجمل (العمليات التكاملية)، وتنظيم الأفكار في صورة ملخصة (العمليات الكلية)، واستنتاج معلومات غير مقصودة من الكاتب (العمليات المتممة-الإسهاب). وتعمل العمليات السابقة معاً في تبادل وتأثير وتأثر (الفروض المتفاعلة). ويمكن ضبطها والتحكم فيها وملاءمتها من قبل القارئ وأغراضه (سياق الحال)، وعندما يختار القارئ تلك العمليات عمداً وفي وعي لغرض ما محدد، فإن تلك العمليات تسمى الاستراتيجية" (عصر، ١٩٩٩، ص٣٢).

ويلاحظ أن في التعريف توسعاً وشمولاً واضحين، وأكثر ما يميز هذا التعريف، هو تطرقه إلى عمليات الفهم، وتفصيلها بشكل تدريجي، وإبراز دور القارئ في هذه العمليات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخمس، من خلال ضبطها وملاءمتها، وفقاً لأغراض القارئ، وفي هذا إشارة إلى نظرية وحدة النص، وتعدد القراءات.

العوامل المؤثرة في الاستيعاب والفهم:

لقد تعددت الآراء التي تناولت العوامل المؤثرة في الفهم والاستيعاب؛ وإن كانت غالبية هذه الآراء، قد اتفقت في تناول جوانبها التي تتمثل في: القارئ وبيئته من جهة، والنص المقروء وطبيعته من جهة ثانية، والمدرس أو طريقة التدريس من جهة ثالثة.

ومن أهم العلماء الذين تناولوا هذه العوامل سترين (Strain, 1976) والذي صنف هذه العوامل على النحو الآتي:-

١-عوامل تتعلق بالقارئ، وتشمل مراعاة حالته النفسية وخلفيته المعرفية والثقافية، وتمكنه من قواعد اللغة، وحبه للقراءة والمطالعة، وذكائه، ومدى قدرته على التركيز والانتباه فيما يقرأ، و تحليه بالصبر على البحث والدراسة.

٢-عوامل تتعلق ببيئة القارئ، وتشمل كل العوامل الخارجية، التي قد تؤثر عليه واستيعابه، ويمكن تقسيمها إلى عوامل تتعلق بالمكان: مثل المقاعد وترتيبها، والراحة العامة للقارئ، وعوامل تتعلق بالنشاط المدرسي، وعوامل طبيعية كالإضاءة، وعوامل اجتماعية، كالجو العائلي والترابط الأسري.

٣-عوامل تتعلق بطبيعة المادة المقروءة: وتتمثل هذه العوامل في مستوى صعوبة المادة المقروءة، من حيث الشكل (الصياغة)، المحتوى كمعاني الألفاظ والتراكيب وكثافة الأفكار، فكلما كان الأسلوب سهلاً. والمحتوى مفهوماً، كلما زادت درجة الفهم لدى القارئ.

٤-عوامل تتعلق بالمدرس: وتتعلق هذه العوامل بحسن تصرفه ومهارته في عرض مادة التعلم، وتمكنه من مادته. كل ذلك يسهم في رفع مستوى استيعاب التلاميذ وإثارة مهارات التفكير اللازمة لعملية الفهم. (عبيدات، ص٩).

أما جودمان ورفيقه (Goodman et.al, 1983) فقد اقترحا مجموعة من العوامل وهي:

١-المفردات: ذلك أن توفر عدد كبير من المفردات لدى القارئ، ضروري لاستيعاب أي نص يقرأه. وقد أثبت ماكينيل صحة الفرض القائل أن الفرد الذي يعرف الكلمة جيداً يعرف الكلمات والأفكار الأخرى المتصلة بها. (عصر، ١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-قواعد اللغة: تمكن الطالب من قواعد لغته النحوية واللغوية وأساليبها، يتيح له فرصة استيعاب النصوص بشكل أكبر.

٣-السرعة في القراءة: السرعة القرائية مرتبطة بطبيعة المادة، من حيث السهولة والصعوبة، فكلما كان المحتوى سهلاً كلما كان استيعابه أسهل وأسرع.

٤-الأسئلة: فكثرة طرح الأسئلة للطلاب، قبل القراءة وأثناءها وبعدها؛ يساعد في تسهيل الاستيعاب.

٥٨٢١٥٨

٥-مستويات الاستيعاب: تعتمد درجة الاستيعاب لدى القارئ، على مستوى الاستيعاب نفسه للمادة المقروءة أو التعليمية، فالاستيعاب الحرفي، أسهل من الاستنتاجي والتقويمي أو التقديري.

٦-طريقة التدريس: فطريقة التدريس التي يقوم بها المعلم لها أثر على درجة الاستيعاب، وعماد ذلك كله المعلم، فكلّما زاد المعلم من أساليبه، ونوّع في طرق عرض مادته، واستخدم أساليب تخاطب العمليات العقلية العليا، كلّما زاد دافعية الطلبة للتعلم والاستيعاب، كأساليب الحوار والنقاش وغير ذلك (عصر، ١٩٩٩).

٧-الفروق الفردية: ويشير جودمان وبيرك هنا إلى أن بعض الأفراد لديهم قدرات تحليل، بينما البعض الآخر لديهم قدرات تركيب، فأصحاب الفكر التركيبي لديهم القدرة على معرفة التفصيلات أكثر، ولكنهم لا يستطيعون تحليلها، أما من يمتلكون الفكر التحليلي فإن لديهم القدرة على استخلاص الاستنتاجات والتعرف إلى الدلالات والمضامين؛ وهؤلاء أقل استخداماً للإدراك البصري للكلمات والاعتماد على السياق في الوصول إلى الفكرة. (عبيدات، ١٩٩١) و(أبو الهيجاء، ١٩٨٩).

أما (عصر، ١٩٩٩) في كتابه (الفهم عن القراءة) فيقدم طرقاً معينة، تعين على الفهم، يسميها أحياناً بالاستراتيجيات. وهي كما يلي:

أ-ما يتعلق بالقارئ والمعلم: وتشمل:

١-المعرفة السابقة، بحيث تكون هذه المعرفة مناسبة للمعنى في الموضوع المقروء، وبالتالي يكون دور المعلمين، بتحديد مستوى المعرفة السابقة، وذلك تمهيداً لإعطاء التلاميذ ما يحتاجون من معلومات، وقد وجد بعض الباحثين مثل (تايلور، ١٩٦٩) أن القارئ الضعيف يبدي فهماً سيئاً؛ بسبب معلوماته السابقة الضحلة اليسيرة. في حين إن القارئ الجيد يكون فهمه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جيداً بسبب وفرة معلوماته السابقة وتماسكها واتساقها. وهذا يتفق مع وجهة نظر أوزبل الذي يشير إلى عملية الربط بين الخبرة السابقة والخبرات الجديدة إذ يجعلها شرطاً لحصول الفهم.

٢-مساعدة التلاميذ على انتقاء المعلومات التي سيحتاجونها، مستخدمين إياها في القراءة وفي ذلك يؤكد (دماكلين، ١٩٩٨)، إن اتجاهات القارئ السابقة تؤثر إذا ما استثيرت ونشطت، في جعل التلاميذ يربطون بين ذواتهم، والنصوص المقروءة.

٣-الدافعية لدى التلاميذ، وزيادة اهتمامهم بالمقروء، ويكون ذلك من خلال تسهيل مهمة القراءة، والتأكد من وجود المهارة العقلية اللازمة لدى التلاميذ. إن انحدار فهم التلاميذ، نابع من انحدار دافعيتهم، وانحدار توقعاتهم في النجاح في تعلمهم. كما أن هؤلاء الطلاب، لديهم تدن في تقدير ذواتهم، وهم راضون بقدراتهم المتدنية.

٤-القاموس اللغوي للتلاميذ، وزيادة حصيلتهم من المفردات والألفاظ.

٥-الفروق الثقافية في الفهم لدى التلاميذ، سواء في المعرفة السابقة، أو القاموس اللغوي، واستراتيجيات التفكير لديهم أيضاً خاصة لدى اختلاف البيئات الثقافية.

٦-قلة عدد المفردات المعروضة: ذلك أن كثرتها في النص، يعيق عملية التفكير لديهم في فهم النص ككل، في حين إن عملية فهم النص، ستكون عاملاً مساعداً على فهم المفردات فيما بعد، إذا كانت المادة القرائية سهلة مفهومة (عصر، ١٩٩٩).

ب-ما يتعلق بالمادة المقروءة:

أورد (عصر، ١٩٩٩) عوامل تتعلق بالمادة المقروءة وهي:

١-(الصيغ المقروئية)، ويقصد بها: الكلمات، والتراكيب والجمل، والفقرات، ومن ثم النصوص. من حيث صعوبة المفردات وسهولتها وكثافتها، ولغة النص، وسهولة القواعد فيه، وأهمية المعلومات، كذلك من حيث وضوح العلاقات في النص بين الأسباب والنتائج، والتتابع الزمني للأحداث، وشرح هذه الأحداث، كذلك من حيث وضوح الفكرة الرئيسة، إلى غير ذلك.

٢-وجود مزاوجة وتجانس بين التلاميذ، والنصوص المقروءة، وفي حال نقص تلك المزاوجة، يأتي دور المعلم لتعويض التلاميذ، باقتراح مواد بديلة تساعد التلاميذ على الانخراط في المادة القرائية، ولابد هنا من إتاحة الفرصة للطلاب، لاختيار تلك المواد بأنفسهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ-ما يتعلق بالقارئ والنص والتي يسميها عصر (سياقات الحال): أما القسم الثالث من العوامل المؤثرة على الفهم التي تشترك بين القارئ والنص، فتتمثل فيما يلي:
وضوح الهدف من المهمة القرائية، من حيث كيفية القراءة لغرض محدد، وبعد المادة المقروءة عن الهدف المحدد الذي صيغت من أجله، والبيئة التعليمية في (المدرسة، المنهاج، المكان)، وبيئة المتعلم، ومستواه الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والتركيز على المعنى، لأنه يحسن فهم التلاميذ في مختلف القدرات، والبيئات.(عصر، ١٩٩٩).

يرى الباحث من التقسيمات السابقة للعوامل المؤثرة على الفهم والاستيعاب أن تقسيم عصر لها يعد أكثرها شمولاً وتفصيلاً وعمقاً، إذ حاول إبراز كل ما قد يؤثر على فهم القارئ واستيعابه ولعل ما يميز تقسيم عصر أيضاً إشارته إلى ضرورة وجود تجانس وتوافق بين التلاميذ والنصوص التي يقرؤونها إذ إن التجانس أمر مهم لحدوث الفهم لدى القارئ وتفاعله مع النص ومن ثم الإجادة والإبداع لديه.

مستويات القراءة وفهم المقروء:

كثرت الآراء التي تطرقت إلى مستويات القراءة التي تسمى أيضاً مستويات الفهم، ومن أشهر هذه التقسيمات تقسيم جراي (Gray, 1956)، إذ قسم هذه المستويات على النحو الآتي:
١-المستوى الحرفي: أو القراءة الحرفية، وفي هذا المستوى يتعرف التلميذ إلى المعنى الظاهر للكلمات، وما تحويه المادة من تفاصيل، دون تفسير وتعمق، والتعرف إلى تنظيم النص، وبنائه، والفكرة المركزية المصرح بها. ويعد هذا المستوى ضرورياً للانتقال إلى المستويات الأخرى، والأسئلة في هذا المستوى لها جواب واحد صحيح، أما الأسئلة في المستويين التفسيري والتطبيقي، فلها أكثر من جواب واحد صحيح، يختلف باختلاف القرّاء، إذ يستطيع القارئ إبراز شخصيته.

٢-المستوى التفسيري، أو القراءة التفسيرية، أو قراءة ما بين السطور: وفي هذا المستوى يتعمق التلميذ في المعاني والأفكار الواردة في النص؛ ويقارنها بغيرها من الأفكار والمعاني، ومن هنا تظهر مقدرته في التفسير، واستخلاص النتائج، والتنبؤ بالأحداث، وكشف العلاقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتحليل الشخصيات، والوصول إلى الفكرة الرئيسة غير المصرح بها، كما أنه يكون قادراً على صياغة قواعد المادة المقروءة وتلخيصاتها.

٣-المستوى التطبيقي، أو قراءة ما وراء السطور: ويصل التلميذ في هذا المستوى إلى مرحلة من القراءة الواعية، التي تمكنه من نقد ما يقرأ، إذ يميز بين الحقائق والآراء، كما أن القارئ هنا يقيّم ما يقرأ ويتفاعل معه، ومن هنا تكون الاستفادة مما يقرأ، وبالتالي توظيف النص في حل مشكلة ما، أو تعديل سلوك، كما أن التلميذ هنا قادر على قبول أو رفض ما يقرأ، أو انتقاده، كذلك عرض حلول بديلة، وبذلك يصل درجة الإبداع. (حبيب الله، ١٩٩٧).

مهارات الفهم:

قبل الحديث عن مهارات الفهم لابد من تعريف المهارة أولاً.

تعرف المهارة بأنها: "سلوك عقلي أو جسمي، يؤدي إلى إتقان عمل معين، بأقل وقت وأقل جهد ممكنين". (حبيب الله، ١٩٩٧، ص٤٨).

والحديث عن مهارات الفهم، يذكرنا بمهارات التفكير، نظراً لما بينهما من توافق وتجانس، فنحن حين نقوم بمهارات وعمليات التفكير: من استنتاج وتحليل وشرح وتفسير ومن ثم إصدار الأحكام على ما تدركه حواسنا، إنما نفعل ذات الشيء حين نقرأ أيضاً، وهذا يؤدي في النهاية إلى التعلم والتحصيل (حبيب الله، ١٩٩٧).

وفي هذا المجال يرى حبيب الله: أن للقراءة وفهم المقروء، مهارات يجب إتقانها، من أجل عملية التحصيل بأهدافها المختلفة، وهي مهارات لا يمكن أن نصل بدونها إلى فهم ما نريد في المستوى المطلوب. ولعل هذا ما يدعونا إلى الاعتقاد بالمعادلة التالية: وهي أن (القراءة = التفكير)، ومن ثم تعلم، إن توفرت الظروف المناسبة، والرغبة لدى القارئ المتعلم. أو ما يعرف بالعوامل التي تساعد على الفهم (حبيب الله، ١٩٩٧).

ويشير حبيب الله إلى نوع آخر من المهارات، ألا وهي مهارات التعلم، إذ يعتبر أن مهارات التعلم ضرورية، ليصل المتعلم إلى فهم ما يريد. وهذه المهارات تتمثل فيما يلي: قراءة الفهارس، واستعمال الكتاب والمكتبة، واستعمال القاموس، ومهارة التلخيص وقراءة التصفح، والقراءة التقويمية. (حبيب الله، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما مهارات الفهم، كما يصنفها حبيب الله فتتمثل في المهارات التالية التي يقسمها في مستويات ثلاثة هي:

أ-مهارات المستوى الحرفي: وتقسم إلى ما يلي:

١-مهارة فهم معاني المفردات الواردة في النص، وهي مهارة أساسية من أجل الوصول إلى التفاصيل، واستخلاص النتائج.

٢-مهارة تذكر وتحديد التفاصيل: (الأفكار الفرعية): وتشمل هذه المهارة الحقائق والمعلومات، التي يهدف القارئ إلى تعلمها من النص، بحيث تكون موجودة بشكل صريح في النص، وتعد هذه المهارة أساساً لجميع درجات التفكير المرافقة لعملية القراءة.

٣-مهارة التعرف إلى الفكرة المركزية: ويقصد بها معرفة الموضوع الأساسي الذي يتحدث عنه النص المقروء، والفكرة المركزية وهما نوعان:

أولاً: الفكرة المركزية الظاهرة أو المصرح بها، وهي عادة ما تكون موجودة في النص بشكل واضح، سواء أكان النص علمياً أم أدبياً، ولكنها تكون أكثر وضوحاً في النصوص العلمية والسِيَر الذاتية (الشخصيات).

ثانياً: الفكرة المركزية الضمنية أو غير المصرح بها، وتختلف عن سابقتها بأنها ذاتية، والإجابة عليها تتأثر بنوعية القارئ، وتكثر في النصوص الأدبية، والمقالات الاجتماعية، والدينية والسياسية.

٤-مهارة فهم تنظيم النص وبنائه: ويقصد بذلك الطريقة التي عرض بها الكاتب موضوعه، وهذا العرض يساعد القارئ في فهم وتذكر المادة، كما تساعد في تطوير التفكير المنطقي عند القارئ. ويتنوع طرق عرض المادة وتنظيمها، بتنوع الموضوع، وأسلوب الكاتب أيضاً، والطرق الشائعة في تنظيم النص تتمثل في تنظيم على أساس التسلسل الزمني، وعرض الأسباب ومن ثم النتائج، والمقارنة، وعرض أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف، وتسلسل المواضيع المدرجة في النص (رؤوس أقلام)، وبداية وعرض، وقطع تلخص الموضوع في آخر النصوص.

٥-مهارة اتباع وتنفيذ التعليمات: وتهدف هذه المهارة إلى تعويد الطالب على تنفيذ ما يطلب منه من تعليمات: خطية أو شفهية بدقة، من أجل الوصول إلى النتيجة المطلوبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب-مهارات المستوى التفسيري:

وتمتاز مهارات هذا المستوى بأنها تعتمد على القارئ أكثر من النص، ذلك أن القارئ في مهارات المستوى الحرفي يكتفي بأخذ ما ورد في النص من معلومات، ومعاني، مع ملاحظة طريقة عرض النص وبنائه، أما في هذا المستوى، فالقارئ لا يكتفي بذلك بل يعمل على إضفاء معان جديدة على النص، من خلال: التفسيرات، والتأويلات، والتوقعات، والاستنتاجات التي يجريها على النص، ويشترط في هذا المستوى حدوث تفاعل بين القارئ والنص، وإثارة للمشاعر، حتى تكون عملية إضفاء المعاني الجديدة، كما تمتاز مهارات هذا المستوى بقدر أكبر، وأعمق من التفكير (حبيب الله، ١٩٩٧).

أما مهارات هذا المستوى فتتمثل فيما يلي:

١-مهارة فهم التعابير اللغوية المجازية: وتشبه هذه المهارة مهارة فهم معاني المفردات في المستوى الحرفي، من حيث الهدف، إلا أنها تختلف عنها في جانب واحد، وهو أن القارئ لا يستطيع تفسير معنى المادة (المفردات أو التراكيب اللغوية) على أساس حرفي، وإنما على القارئ أن يفسر المادة تفسيراً مجازياً، إذ أن المعنى لا يستقيم على أساس التفسير الحرفي.

٢-مهارة التعرف أو الكشف عن الفكرة المركزية الضمنية، وقد تمّ الحديث عنها في مهارات المستوى الحرفي.

٣-مهارة تكوين وخلق مقارنات، واستنتاجات منطقية: وتهدف هذه المهارة إلى الكشف عن علاقات داخلية في النص؛ وإجراء مقارنات واستنتاجات، تبين وجهة نظر القارئ وآراءه بناءً على المادة المقروءة الظاهرة، وتنقسم هذه المهارة إلى ثلاثة فروع:

أ-استخلاص نتائج: وفي هذه المهارة يعمل القارئ على التوصل إلى قرارات وأحكام بناءً على النص، ويتم ذلك من خلال تنمية القدرة على التفكير القياسي، والتفكير التحليلي، ويدخل ضمن هذه المهارة حل الألغاز، والقصص ذات المغزى.

ب-التنبؤ بأحداث: وتكمن هذه المهارة في قدرة القارئ على خلق تصور لحدث يمكن وقوعه؛ بناءً على معطيات النص المقروء، وهذه المهارة تتطلب القدرة على التحزّر الذكي المبني على المنطق، وتمهد هذه المهارة لمهارات التفكير الإبداعي.

جـ-التعرف إلى وجهة نظر الكاتب: وتتمثل هذه المهارة في تبين وجهة نظر الكاتب، ورأيه في قضية معينة؛ وذلك بالاستعانة بإشارات وكلمات توصل القارئ إلى ذلك، ويطلب في هذه الحالة من القارئ إثبات استنتاجه حول رأي الكاتب، بإثبات وبرهان ظاهر من النص، وتتصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذه المهارة بمهارة التفكير الناقد في مستوى التطبيق، وتبرز هذه المهارة في المواضيع السياسية أو الدينية أو الحزبية.

٤-تفسير مشاعر الشخصيات وتحليلها: وتتمثل هذه المهارة في القدرة على تعيين الصفات، وتحديد المشاعر وتفسيرها، وتحليل الشخصيات في قصة أو حدث ما، وذلك من خلال سلوك الشخصيات ومواقفها (حبيب الله، ١٩٩٧).

جـ-مهارات الفهم في المستوى التطبيقي:

تمتاز مهارات هذا المستوى بأنها تجعل القارئ يخرج عن إطار النص المقروء من أجل إصدار حكم عليه، أو الإفادة منه في حل مشكلة ما مشابهة لما ورد في النص؛ وهذه المهارات تعتمد على فهم النص في المستويين السابقين، والمهارات في هذا المستوى نوعان هما:

١-مهارات إبداعية: وفي هذا النوع من المهارات يصل القارئ إلى التفكير الإبداعي، الذي يكمن في إيجاد حل المشكلة أو إبداء رأيه في موقف ما، أو اقتراح نهاية لقصة، ويكون ذلك بوضع المتعلم أمام مشكلة ما، يطلب منه قراءتها واقتراح حل لها.

٢-مهارة القراءة الناقدة:

إن الهدف من المهارات في هذا المستوى، هو إصدار حكم، أو تقييم عقلي على النص المقروء، بشكل يستند إلى معايير عقلية، وقوانين متفق عليها، بهذا تكون القراءة الناقدة.

والمهارات في هذا المستوى تقسم إلى ثلاثة مجالات:

أ-مهارة تمييز مدى الدقة العلمية: ويكون ذلك بفحص المعلومات الواردة في النص ومقارنتها مع مراجع أخرى، والتثبت من صحتها، ويكثر هذا النوع من النشاط في المواضيع العلمية أو التاريخية أو الجغرافية.

ب-مهارة التمييز بين الآراء والحقائق: ويكون ذلك بالتمييز بين الرأي الشخصي للكاتب، والحقيقة الثابتة الواضحة.

جـ-مهارة التعرف إلى أساليب الدعاية: وتكمن هذه المهارة في القدرة على تمييز التعابير والكلمات التي يغلب عليها طابع العاطفة في باطنها، في حين إنها تخاطب العقل في ظاهرها، ثم الحكم عليها، من حيث مصداقيتها، وما ترمي إليه، وما يترتب عليها من فائدة أو ضرر، ويلاحظ هذا النوع في مجال الدعاية التجارية والسياسية الحزبية. (حبيب الله، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يرى الباحث أن تركيز القارئ أو المعلم لابد أن ينصب على مهارات المستويين التفسيري والتطبيقي لأن وصول القارئ إلى هذين المستويين يثير دافعيته للقراءة ويشعره بوجوده وشخصيته لأن القارئ ينتقل في هذين المستويين من مرحلة التلقي في المستوى الحرفي إلى مرحلة الإرسال والتواصل وإبداء الرأي أي تفعيل دوره تجاه النص.

تنمية مهارات فهم المقروء:

إن أي مهارة يسعى المتعلم لإتقانها وأدائها بشكل يفي بالغرض المطلوب؛ لابد من التدرب عليها بشكل متواصل، سواء أكانت هذه المهارة عقلية، أم جسمية حركية، وكذلك فإن تنمية هذه المهارة وتطويرها يحتاج إلى تدريب مستمر، وبشكل منظم ومبرمج، ومن هذه المهارات مهارات فهم المقروء.

وبما أن برنامج هذه الرسالة يتناول بالتجريب أربع مهارات من مهارات فهم المقروء لذا، فإن الحديث عن تطوير مهارات الفهم سيقتصر عليها فقط، أما هذه المهارات فهي:

١-مهارة تطوير الثروة اللغوية (معاني المفردات، والتراكيب): يتجه تطوير الثروة اللغوية في اتجاهين: الأول: اكتساب معاني مفردات جديدة، والثاني: تثبيت ما تم اكتسابه من معاني مفردات وتراكيب، وهناك خمس طرق لتطوير الثروة اللغوية، في كلا الاتجاهين (حبيب الله، ١٩٩٧). أما هذه الطرق فهي:

الطريقة الأولى: التحزّر الذكي لمعنى الكلمة من خلال السياق:

وذلك بالوصول إلى معنى الكلمة، من خلال موقعها في السياق، بالاعتماد على قرائن عقلية مثل شكل الكلمة، وما يحيط بها من كلمات وجمل، بالاستعانة برموز ودلالات متعددة وتقسم هذه الرموز إلى قسمين:

أ-ما يتعلق بشكل الكلمة والقرائن الداخلية:

يمكن الوصول إلى معنى الكلمة فيما يتعلق بشكلها من خلال الطرق التالية:

١-الخبرة والتجربة: أي أن يهتدي القارئ إلى معنى الكلمة، أو التركيب اعتماداً على خبرته الذاتية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-التعريف: وذلك بوجود جملة تشرح الكلمة أو التركيب المراد معرفة معناه وتفسره في السياق نفسه، وتظهر هذه الجملة وكأنها جزء من النص مثل قولنا: (اعتكف فلان في المسجد فلم يخرج منه مدة ١٠ أيام)، فجملة (لم يخرج منه) تفسر كلمة (اعتكف).

٣-دلالة الكلمة الصوتية: أي أن يعرف القارئ معنى الكلمة، بالاعتماد على دلالتها الصوتية، بحيث يكون صوت الكلمة أو لفظها معبراً عن معناها، ومن ذلك: الفعل قهقه أي ضحك وكذلك الكلمات التي فيها محاكاة للطبيعة مثل أصوات الحيوانات والطيور.

٤-من خلال المقارنة والتشبيه: وفي هذه الطريقة، يهتدي القارئ إلى معنى الكلمة من خلال السياق، وذلك بوجود كلمات أخرى تشبه الكلمة المراد معرفة معناها أو تقرنها بشيء يفسرها، ويوضح صفة من صفاتها، مثل قولنا: (انقضّ الرجل على عدوه كما ينقضّ الأسد على فريسته).

فالجملة أو الكلمة (كما) وما بعدها يفسر معنى كلمة (انقض).

٥-من جذر الكلمة: وفي هذه الطريقة يصل القارئ إلى المعنى بالرجوع إلى جذرها، أو معرفة الدلالات التي تكتسبها الكلمات من الحروف التي تزاد عليها والأوزان المختلفة مثل استغاث من (غاث)، استعمل من (عمل)، وهكذا ، أما الأوزان مثل مقتول اسم مفعول، وقاتل اسم فاعل، وهكذا.

٦-الترادف أو التضاد: وتقتضي هذه الطريقة ملاحظة وجود كلمات مرادفة، أو مضادة لمعنى الكلمات الصعبة في النص، لمعرفة معناها، وذلك أن بعض المفردات تفسر بأضدادها. وصدق الشاعر حين قال: وبضدها تعرف الأشياء.

ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: (إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم) (سورة الانفطار، ١٣، ١٤)، فكلمتا: الأبرار والفجار تفسران بعضهما.

ب-أما النوع الثاني من الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول إلى معنى الكلمة فهو **(الاستعانة بمعنى الجملة)**. ويتمثل هذا النوع من الوسائل، فيما يعرف في علم النحو بالأساليب مثل أسلوب الشرط ، الاستفهام، النداء، الاستثناء، الاستغاثة...الخ، فمعرفة أسلوب الجملة يساعد في معرفة معاني المفردات الصعبة في سياق تلك الجملة (حبيب الله، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ فيما تقدم ذكره من طرق التعرف إلى معاني الكلمات والتراكيب؛ أنه يمكن اللجوء إلى أكثر من طريقة للوصول إليها، ولكن المهم هنا هو تدريب الطلاب على استعمال هذه الطرق وتعلمها.

٢-الطريقة الثانية: استخدام القاموس:

ويلجأ إلى هذه الطريقة، عند الفشل في الطريقة السابقة، فيما يتعلق بالتحزّر الذكي لمعنى الكلمة، من خلال السياق، وذلك أن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت أطول.

وحتى يستطيع الطالب استعمال القاموس، لابد من تدريبه على استخدامه وفق النظام الخاص بكل معجم أو قاموس، من حيث: ترتيب الحروف الهجائية، وترتيب الحروف في المعجم وهكذا.

٣-الطريقة الثالثة: بواسطة طريقة الكلوز (الإغلاق) (Cloze):

وتقتضي هذه الطريقة في تطوير الثروة اللغوية، تكوين جمل تنقصها كلمات معينة، مما يدفع القارئ إلى التفكير في الكلمة المحذوفة، من أجل إكمال المعنى العام للجملة، أو النص المقروء، وفي هذه الطريقة يستعين القارئ بمخزونه من المعلومات والتجارب والثروة اللغوية، من أجل إكمال الصور الذهنية للنص.

٤-الطريقة الرابعة: اختيار القطعة أو النص المناسب للقراءة من أجل التعلم:

إن اختيار النص القابل للقراءة والذي تنخفض درجة صعوبته له دور مهم في تطوير الثروة اللغوية لدى القارئ، فالعلاقة بين مقروئية النص ودرجة صعوبته، علاقة عكسية، فكلما قلّت درجة صعوبة النص، كلما ازدادت درجة مقروئيته وفهمه. (حبيب الله، ١٩٩٧).

٥-الطريقة الخامسة: المراجعة والتدريب وحل الألغاز:

وتستخدم هذه الطريقة عند تعليم كلمات جديدة، خاصة إذا كانت تتسم بالصعوبة، وتتمثل هذه الطريقة، في كتابة تلك الكلمات الصعبة في دفتر خاص بكل طالب، من أجل المراجعة والتدريب، وبذلك يصبح لدى الطالب معجم جيد، من المعاني والمفردات الجديدة.

٢-أما المهارتان الأخريان والتي تسعى هذه الدراسة لتطويرهما وتنميتهما لدى الطلاب، فهما مهارتا تحديد الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية في النص، أو ما يعرف بـ(التفاصيل)، إن أي نص أو موضوع سواءً أكان شعراً أم نثراً لابد وأن يبنى على أساس فكرة معينة، تكون مركز الحديث ومحوره، بطريقة يسعى الكاتب فيها إلى إبراز تلك الفكرة وإظهارها، وبالتالي فالفكرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرئيسة أو الفكرة المركزية هي هدف أساسي ومركزي في النص، ولذا فإن الاهتداء إليها يساعد القارئ في فهم النص عامة، وأخذ تصور عام عن ذلك النص. ومن هنا كانت أهمية تدريب الطلاب على اكتساب مهارة استخلاص تلك الفكرة وكشفها.

أما عن طرق تنمية هذه المهارة لدى المتعلم، فيكمن في توجيه أسئلة للطلاب على النصوص التي يدرسونها، بحيث تركز تلك الأسئلة، على حثّ الطلاب على التفكير في محور النص، وموضوعه الرئيس، مثل: ما هو موضوع الدرس؟ ما هي الفكرة الأساسية التي يتناولها النص؟ ضع عنواناً مناسباً للنص. اختر عنواناً مناسباً، من عناوين تعرض على الطالب.

يمكن لفت انتباه الطلاب إلى العناوين الجانبية في النص، والفقرة الأولى والأخيرة في النص، التي عادة ما تبدأ الحديث عن تلك الفكرة، أو البحث عن كلمات مفتاحية قد ترد في بعض النصوص مثل: (وخلاصة القول)، (ومجمل الحديث)، وهكذا.

وبالإضافة إلى ذلك الاستعانة بعنوان الكتاب، أو الفصل الذي يدرس من الكتاب، الذي غالباً ما يعكس الفكرة الرئيسة للموضوع، أو النص المقروء.

أما عن الأفكار الفرعية، أو ما يعرف بـ(التفاصيل) فمن الضروري للمتعلم أن يدرسها ويستخلصها، إذ أن هذه الأفكار تغذي الفكرة الرئيسة، وتدعمها وتوضحها.

ويمكن تنمية قدرات الطلاب على إبراز تلك الأفكار وتبيينها، من خلال: الأسئلة المباشرة التي تبين تلك التفاصيل، وتبرز صلتها بالفكرة الرئيسة، وكذلك تعويد الطالب نفسه على توجيه أسئلة لذاته، حول تلك الأفكار، بحيث تكون إجاباتها واردة في النص. (حبيب الله، ١٩٩٧).

كما يمكن لفت انتباه الطلبة إلى أن كل نص يمكن تقسيمه إلى فقرات، إذ تحمل كل فقرة فكرة أو مجموعة من الأفكار.

ومن الجدير ذكره أن النص المقروء لابد أن يبنى بشكل منظم، مما يسهل على الطالب فهم تلك الأفكار واستيعابها.

يرى الباحث بعد استعراضه للطرق التي ذكرها حبيب الله والتي يمكن بها تنمية مهارات استيعاب المفردات والتراكيب والأفكار الرئيسة والفرعية إن أفضل الطرق التي يمكن اتباعها في تدريب الطلبة في المرحلة الأساسية تتمثل فيما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ-استيعاب المفردات والتراكيب: يمكن تنمية هذه المهارة لدى الطلبة من خلال عرض مفردات وتراكيب في سياق ما، ومن خلال لفت انتباه الطلبة إلى الترادف والتضاد في المفردات الواردة في الجمل.

فهذه الطرق أكثر سهولة من الطرق المذكورة كاستعمال القاموس والتحزّر الذكي والاستعانة بمعنى الجملة.

ب-الأفكار الفرعية والرئيسة: يمكن تدريب الطلبة على هاتين المهارتين من خلال توجيه الأسئلة للطلبة وتدريب الطلبة على صياغة الأسئلة بأنفسهم، مما يساعد في الوصول لتلك الأفكار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

بعد أن اطلع الباحث على الدراسات السابقة والأبحاث التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة قام بترتيبها وتقسيمها إلى ثلاثة أقسام، وهي:

القسم الأول: الدراسات التي تناولت قياس وتقويم مستوى الفهم و الاستيعاب القرائي:

أجرى الكخن (١٩٨٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى استيعاب الطلبة في القراءة الصامتة والكشف عن أثر الجنس في عملية الاستيعاب، كما حاولت الدراسة الكشف عن أي اختلاف في قدرة الطلبة في القراءة الصامتة في مجال الأفكار العامة عن قدرتهم في مجال الأفكار الجزئية والتراكيب والمفردات، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مستوى الفهم في القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن ؟

٢ . هل يختلف مستوى فهم الطلبة في القراءة الصامتة باختلاف جنسهم ؟

٣ . هل تختلف قدرة فهم الطلبة في القراءة الصامتة في مجال الأفكار العامة عن قدرة فهمهم في مجالات الأفكار الجزئية ، والتراكيب ، والمفردات ؟

وطبقت الدراسة على عينة تألفت من (١٠٠٦) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث أعد الباحث اختباراً في الاستيعاب القرائي يتكون من (٤٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لقياس قدرة الطلبة في الاستيعاب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لاستيعاب الطلبة في القراءة الصامتة كان جيداً، وأن الإناث يتفوقن على الذكور في جميع مجالات الاختبار، كما أوضحت النتائج أن مستوى الطلبة (ذكوراً وإناثاً) في استيعاب التراكيب والمفردات أقل من مستواهم في استيعاب الأفكار العامة والأفكار الجزئية.

كما قام أبو خديجة (١٩٨١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، في محافظة العاصمة عمان، والكشف عن أثر كل من الجنس والمستوى الاقتصادي-الاجتماعي في الاستيعاب القرائي. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ . ما مستوى الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة عمان العاصمة ؟

٢ . ما أثر الجنس في الاستيعاب القرائي في مجالات الشرح والتفسير والتنبؤ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة عمان العاصمة ؟

٣ . هل يوجد أثر لتفاعل الجنس مع المستوى الاقتصادي والاجتماعي في الاستيعاب القرائي في مجالات الشرح والتفسير والتنبؤ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة عمان العاصمة ؟

وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة يمثلون (٦ ٪) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، وتم إعداد اختبار تحصيلي في الاستيعاب القرائي لقياس قدرة التلاميذ في مهارات الاستيعاب القرائي وفق جدول محدد.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للمستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع على معدل علامات الطلبة المفترض وهو (٥٠ ٪) ولصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع كما دلت النتائج، على أنه لا يوجد أثر للجنس وعلى وجود أثر لتفاعل الجنس مع المستوى الاقتصادي الاجتماعي في الاستيعاب القرائي.

وأما دراسة القيسي (١٩٨٤) فقد هدفت لقياس درجات تلاميذ المرحلة المتوسطة في الاستيعاب القرائي في اللغة العربية، وقد حاولت الدراسة تحقيق هدفها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مدى الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة العربية في الجمهورية العراقية ؟

٢ . هل يختلف مستوى تحصيل الطلبة في الاستيعاب القرائي باختلاف مستوياتهم ؟

٣ . هل يختلف مستوى تحصيل الطلبة في الاستيعاب القرائي باختلاف الجنس ؟

تألفت عينة الدراسة من (١٢٠٠) ألف ومائتي تلميذ وتلميذة من مستويات المرحلة المتوسطة الثلاثة، واختيرت عينة الدراسة عشوائياً من (٤٠) أربعين مدرسة من بين مدارس مدينة بغداد، وتم الاختبار باختيار قطعة من المنهاج المقرر للطلبة مكونة من (٢٥٠) كلمة، وتم تصميم الاختبار من نوع اختيار من متعدد. وقد عرض الاختبار على هيئة المحكمين للتأكد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من سلامة الاختبار، وبعد التأكد من الاختبار، وزعت الأسئلة على التلاميذ منفردين وأعطي التلميذ أربع دقائق لدراسة الأسئلة وثلاث دقائق للإجابة عليها، وكانت علامة الاختبار من (١٠٠) مائة علامة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة لمرحلة الدراسة المتوسطة في اختبار الاستيعاب القرائي، وكانت نتيجة الصف الثاني المتوسطة منخفضة. أما بالنسبة للإناث لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين المستويات الثلاثة وأن نتيجة الإناث في الاستيعاب القرائي أعلى من نتيجة الذكور.

وأجرت كوكجة (١٩٩١) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاستيعاب القرائي بنوعيه الحرفي والاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي، فيما إذا كان هناك أثر للجنس في الاستيعاب القرائي، وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في كل مهارة من مهارات الاستيعاب القرائي وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مستوى الاستيعاب القرائي بنوعيه الحرفي والاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة عمان الكبرى ؟

٢ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستيعاب القرائي بنوعيه الحرفي والاستنتاجي تعزى لمتغير الجنس ؟

وتكونت عينة الدراسة من (٩٣٣) طالباً وطالبة من الصف الرابع الابتدائي، ولغايات إجراء الدراسة أعدت الباحثة اختباراً يتكون من (٣٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس الاستيعاب القرائي بنوعيه الحرفي والاستنتاجي، وبعد تطبيق الاختبار في العام الدراسي (١٩٩٠/١٩٩١) خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

كان مستوى الاستيعاب القرائي بصورة عامة متوسطاً نوعاً ما، وكشفت الدراسة تفوق الإناث على الذكور في مهارات الاستيعاب الحرفي، بينما لم يكن هناك أثر للجنس في الاستيعاب القرائي الاستنتاجي، وفيما يتعلق بنقاط القوة ونقاط الضعف، ظهر أن هناك ضعفاً في مهارات تسلسل الأحداث، والمفردات، والتنبؤ بالنتائج، يلي ذلك تحليل السمات والدوافع، والفكرة الرئيسة، وإجراء التعميمات وتفاصيل الفقرة وعلاقات السبب والنتيجة، وغرض الكاتب والعنوان الرئيس، وأخيراً علاقات السبب والنتيجة في المستوى الاستنتاجي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرى الهزايمة (١٩٩٨) دراسة بعنوان: "تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس قصبة المفرق". وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استيعاب طلبة الصف العاشر للوحدات اللغوية (الكلمة، الجملة، الفقرة)، كما هدفت الدراسة كذلك إلى الكشف عن مستوى استيعاب الطلبة للوحدات الثلاث تبعاً لمتغيري الجنس والبيئة الجغرافية وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مدى استيعاب طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للوحدات اللغوية موضع الدراسة ؟

٢ . هل يختلف استيعاب طلبة الصف العاشر الأساسي للوحدات اللغوية باختلاف نوع الوحدة اللغوية ؟

٣ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار استيعاب الوحدات اللغوية تعزى إلى الجنس والبيئة الجغرافية والتفاعل بين متغيري الجنس والبيئة الجغرافية ؟

ولإجراء الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٨٠٥) طالب وطالبة يمثلون جميع فئات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وهي الجنس (ذكور، وإناث) والبيئة الجغرافية (مدينة، قرية). وللكشف عن مستوى الطلبة في استيعاب الوحدات الثلاث، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، وقد تكوّن الاختيار من (٤٢) فقرة موزعة على الوحدات الثلاث.

وقد أظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى استيعاب الطلبة للوحدات اللغوية الثلاث، إذ بلغت نسبة أدائهم للاختبار (٥١،١ ٪)، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في قدرات الطلبة في استيعاب الوحدات الثلاث، إذ جاء استيعابهم لوحدة الكلمة في المرتبة الأولى يليه وحدة الفقرة، وجاء استيعابهم لوحدة الجملة في المرتبة الثالثة والأخيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يتعلق بمتغير الجنس، أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق في استيعاب الطلبة للوحدات الثلاث مجتمعة ومنفردة تعزى إلى الجنس، إذ كانت الفروق لصالح الإناث.

وأجرى مركز القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم (١٩٩٨) هدفت إلى التعرف على مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في اللغة العربية وذلك في مجالات ثلاث هي:

١-مجال الاستيعاب القرائي ويشمل هذا المجال (معاني المفردات، فهم واستيعاب الأفكار الواردة في النص، مهارات لغوية متنوعة على المستويات الدلالي والنحوي والصرفي والصوتي والبلاغي)، بالإضافة إلى معرفة تحصيل الطلبة وفق متغيرات (الجنس، جهة الإشراف، جنس المدرسة).

٢-مجال الكتابة ويشمل (الإملاء، التعبير، الخط).

٣-مجال القواعد ويشمل (مهارات نحوية ومهارات حرفية).

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية (الصف السادس الأساسي) في فلسطين ؟

٢ . هل يختلف متوسط أداء طلبة الصف السادس الأساسي في مجالات المحتوى والمهارات المعرفية التي تضمنها الإختبار ؟

٣ . هل يختلف متوسط أداء الطلبة في الاختبار وفق متغير الجنس ؟

ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار شامل لجميع مجالات المحتوى وفق سلم بلوم، وقد تكون الاختبار من (٤٣) فقرة.

أما مجتمع الدراسة فقد كان طلبة الصف السادس في فلسطين هدفاً لهذه الدراسة. وبالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختبارها بطريقة عشوائية طبقية، وقد بلغ عدد طلبة العينة (٤٣٧٩) طالباً وطالبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد كشفت النتائج عما يلي:

-ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة الفلسطينيين لمهارات الاستيعاب القرائي مقارنة بمهارات الكتابة والقواعد، إذ بلغ متوسط الأداء على مهارات الاستيعاب (٥٩،٨٥ ٪).

-تدني متوسط الأداء في مجال استيعاب الأفكار مقارنة بمهارة المفردات والمهارات اللغوية المتنوعة. إذ بلغ متوسط الأداء في مجال استيعاب الأفكار (٤٨،١ ٪).

-تدني متوسط أداء الطلبة في مهارة استيعاب معنى عبارة مركبة من كلمتين (التراكيب)، إذ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (٤٣ ٪).

-كما أظهرت النتائج حول أداء الطلبة وفق متغير الجنس تفوقاً ملحوظاً للإناث على الذكور، وفي كل مجالات الاختبار، إذ بلغ متوسط أداء الذكور (٤٨،٢٨ ٪)، أما متوسط أداء الإناث فقد بلغ (٥٨،٩٧ ٪).

وفي دراسة لمركز القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (١٩٩٨/١٩٩٩) هدفت إلى معرفة مستوى أداء طلبة الصف الرابع بشكل عام في مواضيع اللغة العربية والرياضيات والعلوم، ومستوى أداء طلبة الصف الرابع وفق كل من مجالات محتوى الموضوعات، ووفق القدرات العقلية المتعلقة بها.

وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع وفق متغيرات (الجنس، المنطقة، الجهة المشرفة).

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مستوى أداء طلبة الصف الرابع بشكل عام في اللغة العربية ؟

٢ . ما مستوى أداء طلبة الصف الرابع وفق كل مجال من مجالات المحتوى ووفق القدرات العقلية المتعلقة بها ؟

٣ . هل يختلف مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع وفق متغيرات (الجنس ، المنطقة ، الجهة المشرفة) ؟

ولتحقيق هدف الدراسة فيما يتعلق باللغة العربية، تم بناء اختبار تحصيلي يتكون من (٢٧) فقرة، وقد غطت الفقرات أجزاء المحتوى التالية: (الاستيعاب القرائي والقواعد والإملاء والترقيم، والتعبير)، وقد مثّل (الاستيعاب القرائي ٥ فقرات) من الاختبار، وفيما يتعلق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بمهارات الاستيعاب المتضمنة في الاختبار (اختيار عنوان مناسب لنص من عناوين معطاة، معرفة معاني المفردات في النص)، أما عينة الدراسة فقد بلغت (٣٥٨٩) طالباً وطالبة، يمثلون ما نسبته (٤،٨ ٪) من مجموع طلبة الصف الرابع، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ممثلة للمدارس الفلسطينية.

ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة:

-أن متوسط أداء الطلبة في مجالي الاستيعاب القرائي والقواعد كان أعلى من بقية المجالات.

-فيما يتعلق بمتوسط أداء الطلبة وفق متغير الجنس فقد كان متوسط أداء الإناث، أعلى من متوسط أداء الذكور في كافة مجالات المحتوى ومنها مجال الاستيعاب القرائي إذ بلغ متوسط أداء الإناث عليها (٦٢،٧٨ ٪) بينما بلغ متوسط أداء الذكور (٥٤،٨٧ ٪).

-تدني أداء الطلبة في بعض مهارات الاستيعاب القرائي وهي (اختيار عنوان مناسب لنص من العناوين المعطاة، معرفة معاني المفردات الواردة في الجمل).

كما أجرى مركز القياس والتقويم (١٩٩٨/١٩٩٩) أيضاً دراسة ثالثة هدفت إلى معرفة مستوى تحصيل طلبة الصف العاشر وفق مجالات المحتوى الرئيسة ومستوياتها المعرفية.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما هي النتيجة الإجمالية لأداء الطلبة في الاختبار الكلي ؟

٢ . كيف كان أداء الطلبة في مجالات المحتوى الخمسة ؟

٣ . كيف كان أداء الطلبة في مجالات المحتوى الخمسة والمهارات العقلية الأربعة وفق متغير الجنس ؟

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، قام المركز بإعداد اختبار تحصيلي في اللغة العربية تكون من (٥٧) سؤالاً تم توزيعها على مجالات المحتوى وهي (الاستيعاب القرائي والعلوم اللغوية، والتعبير والتلخيص)، أما مجال الاستيعاب القرائي فقد مثّل ب(٢١) سؤالاً من أسئلة الاختبار. وقد اشتمل مجال الاستيعاب على مهارات منها (معاني المفردات والتراكيب، معرفة الأفكار الرئيسة والفرعية، اقتراح عنوان للنص).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تقدموا لاختبار اللغة العربية (٢٢٦٠) طالباً وطالبة.

وقد كشفت الدراسة عن نتائج كان منها:

-تدني أداء الطلبة في بعض مهارات الاستيعاب القرائي وكان من هذه المهارات: (معرفة كلمات مضادة في المعنى لكلمات معطاة، معرفة معاني تراكيب ضمن سياق معين، استدلال على فكرة واردة في النص).

-تفوق الإناث في الأداء على الذكور، وقد كان الفرق دالاً إحصائياً في الاختبار الكلي.

-تفوق الإناث على الذكور فيما يتعلق بمجالات المحتوى ومنها الاستيعاب القرائي، إذ بلغ متوسط أداء الإناث (٥٧،٧٩ ٪) بينما بلغ متوسط أداء الذكور (٤٢،٩٨ ٪).

كما قام الأعرج (١٩٩٩)، بإجراء دراسة هدفت إلى: فحص وجود علاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء والتحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس ووجود فروق في مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء وفقاً لمتغيرات (الجهة المشرفة والجنس). وفحص المهارات العقلية عند الطلبة في اختبار فهم المقروء في مستوياته الثلاثة: الحرفي، والتفسيري، والتطبيقي.

وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . هل توجد علاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء والتحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم ؟

٢ . هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء حسب متغيري (جهة الإشراف ، الجنس) ؟

٣ . هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء بين المستويات الثلاثة (الحرفي ، التفسيري ، التطبيقي) ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٤) مدرسة من مدارس محافظة بيت لحم وقد بلغ عدد الطلبة (٦٥٦) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث اختباراً في فهم المقروء.

أما نتائج الدراسة فقد بينت أن (٤١،٥ ٪) من الطلبة فشلوا في اختبار فهم المقروء، إذ بلغ متوسط أداء الطلبة في الاختبار (الدرجة الكلية) (٥٦،٣٨ ٪).

وأظهرت الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية ومستوى تحصيلهم في اختبار فهم المقروء (الدرجة الكلية) إذ كان معامل الارتباط موجباً. وفيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبار، وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

كما أظهرت وجود فروق في مستوى التحصيل في الاختبار تبعاً للمستويات إذ جاءت المستويات مرتبة من الأعلى إلى الأسفل حسب التسلسل التالي: (الحرفي، التفسيري، التطبيقي).

وقد أجرى علاونة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى فحص مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع في المادة المقروءة باللغة العربية تبعاً لمستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض). كما هدفت إلى الكشف عن مدى وجود فروق دالة في مستوى التحصيل للطلبة تعزى لمتغيرات (السلطة المشرفة، والجنس، ومكان السكن، وبعض مهارات الاستيعاب القرائي (تحديد التفاصيل، الثروة اللغوية، الربط بين السبب والنتيجة، تسلسل الأحداث).

وقد حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية :

١ . ما مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ؟

٢ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة تعزى إلى الجنس ؟

٣ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة تعزى إلى مهارات الاختبار ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) شعبة صفية بلغ عددها (٧١٦) تلميذاً وتلميذة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (٩٩) فقرة.

وقد بينت النتائج أن مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة كان متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل في الفهم تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت لصالح الإناث، ووجود تدن في مهارة إعادة تسلسل الأحداث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

كما أجرت (سليمان، ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى فحص مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. ولتحقيق غرض الدراسة أعدت الباحثة اختباراً في ١٤ مدرسة موزعة على مدارس محافظة نابلس (المدينة وقراها).

وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

١ . ما درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة بالصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ؟

٢ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النصوص ، وهل هذه النصوص متدرجة ؟

٣ . هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المعدل الدراسي للطالب ودرجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس .

٤ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في لصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس عند الطلبة ؟

٥ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختارت ستة نصوص من نصوص الكتاب المقرر للصف السادس الأساسي بطريقة عشوائية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٨) طالب وطالبة من الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة في مجال تحديد مستوى درجة المقروئية فقد كانت جيدة على النصوص الدينية والقصصية ومتوسطة على النصوص التربوية الاجتماعية، ومقبولة على النصوص العلمية والسياسية والثقافية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المقروئية للنصوص، إذ سجلت النصوص القصصية أعلى تمثيل، تليها النصوص الدينية ثم الاجتماعية، أما النصوص العلمية والسياسية والثقافية فقد جاءت نتائجها متساوية تقريباً في مستوى المقروئية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في درجة مقروئية نصوص المطالعة المقررة في الصف السادس والمستخدمة في الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وجاءت الفروق لصالح الإناث في مستويات المقروئية الثلاث (التعليمي، المستقل، والإحباطي).

وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة المفحوصين يقعون ضمن المستوى التعليمي، إذ بلغت نسبتهم (٥٩,٧ ٪) يليهم المستوى المستقل، وأخيراً المستوى الإحباطي، أي أن نصوص كتاب المطالعة للصف السادس الأساسي مناسبة لهذا الصف من حيث مقروئيتها.

تعليق على القسم الأول من الدراسات التي تناولت قياس مستوى الفهم والاستيعاب القرائي وتقويمه:

-جاءت الدراسات في هذا القسم منسجمة في بعض أهدافها، إذ ركزت على قياس وتقويم الاستيعاب القرائي لدى الطلبة، كما تطرق بعضها إلى اختبار المهارات الأساسية في القراءة الصامتة والتي هي في ذاتها بعض مهارات الفهم أو الاستيعاب القرائي. كما تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في بعض المهارات التي سعت هذه الدراسة إلى تنميتها وتطويرها مثل (مهارات معرفة معاني المفردات والتراكيب والأفكار الفرعية والرئيسة). كما أن بعض هذه الدراسات سعت إلى استقصاء مستوى التحصيل في اللغة العربية في عدة مجالات، ومنها مجال الاستيعاب القرائي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-جوانب الاختلاف: بما أن هذه الدراسات ركزت على جانب قياس تحصيل الطلبة في هذا المجال فإنها بذلك تختلف مع الدراسة الحالية، إذ أن الدراسة الحالية عملت على تنمية مجال الاستيعاب القرائي في بعض مهاراته وتطويره، بعد أن تبين من خلال بعض الدراسات وجود ضعف في امتلاكها لدى الطلبة، وذلك من خلال برنامجها التدريبي المقترح ومن ثم فحص ما أتقنه الطلبة من مهارات لدى عينة الدراسة من خلال الاختبار البعدي. وبالتالي فإن هذه الدراسة تعد دراسة تجريبية في هذا المجال، في حين إن بقية الدراسات هي مسحية استطلاعية اقتصرت على كشف مستوى الطلبة في هذا المجال فحسب.

القسم الثاني: الدراسات التي ركزت على فحص أثر التدريب وطرق التدريس على الاستيعاب القرائي:

أجرت الضامن (١٩٨٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب على مهارتي الاستيعاب والاستجابة للمقروء في التحصيل اللغوي لدى مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية.

وقد حاولت الدراسة تحقيق هدفها من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١-ما أثر التدريب على مهارتي الاستيعاب والاستجابة للمقروء في التحصيل اللغوي للطالبات المعلمات في مركز تدريب الفتيات المعلمات التابع لوكالة الغوث في رام الله؟

٢-ما الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات التي جرى التدريب عليها؟

وقد ضمت مهارة الاستيعاب المهارات التالية (استيعاب الفكرة الرئيسة، واستيعاب تفصيلات الفكرة الرئيسة، واستيعاب معاني المفردات والتراكيب وتحديد العنوان المناسب). أما مهارة الاستجابة للمقروء فقد ضمت مهارتي تأييد المعنى المتضمن، والدفاع عن ذلك المعنى.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات السنة الأولى في مركز تدريب المعلمات وقد اختيرت العينة عشوائياً، ووزعت بصورة عشوائية في مجموعتين تجريبية وضابطة مناصفة. ولقياس أثر التدريب على المهارات المذكورة لدى المجموعتين أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً صيغت فقراته على أساس الاختيار من متعدد، وقد بلغت فقرات الاختبار التحصيلي (٥٣) فقرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما نتائج الدراسة فقد أظهرت ما يلي:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء أفراد المجموعة الضابطة وأداء أفراد المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل اللغوي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين ما حققه أفراد المجموعة التجريبية وبين ما حققه أفراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الخاص بالمهارات التي تم تدريب الطالبات عليها، ولذلك في كل مهارة من المهارات الست ما عدا مهارة واحدة لم يكن هناك فرق واضح بين المجموعتين عليها وهي استنتاج معاني المفردات والتراكيب.

وقام أبو الهيجا (١٩٨٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تزويد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات الاستيعاب القرائي في تنمية قدراتهم اللغوية بالمستوى الحرفي والمستوى الاستنتاجي والمستوى التقويمي والمستوى التقديري حسب تصنيف بارت (Barret).

وقد حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الآتية :

١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات علامات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على اختبار القدرة اللغوية تعزى إلى استراتيجية التدريس (التزويد بمهارات الاستيعاب القرائي أو عدم التزويد بها) .

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات علامات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على اختبار القدرة اللغوية تعزى إلى مستوى التحصيل (مرتفع ، متوسط ، منخفض) .

٣ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات علامات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على اختبار القدرة اللغوية تعزى إلى التفاعل بين المستوى التحصيلي (مرتفع ، متوسط ، منخفض) واستراتيجية التدريس (التزويد بمهارات الاستيعاب القرائي أو عدم التزويد بها) .

وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة اختيرت بصورة عشوائية من مدارس محافظة إربد، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد ذلك قام الباحث بتزويد طلبة المجموعة التجريبية بمهارات الاستيعاب القرائي وتدريبهم عليها. أما المجموعة الثانية، فلم تزود بهذه المهارات، وبعد ذلك قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في الاستيعاب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القرائي مكوّن من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، يشتمل مستويات الاستيعاب الأربعة (الحرفي، الاستنتاجي، التقويمي، التقديري)، وتم تطبيقه على المجموعتين.

وبعد تحليل نتائج الاختبار تبين أنه هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية. كما بينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة تعزى إلى مستوى التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع. وأشارت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة تعزى إلى التفاعل بين المستوى التحصيلي واستراتيجية التدريس.

وقد قام توماس ورفيقه (Thomas et.al, 1991) الواردة في (هزايمة، ١٩٩٨) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية طريقة معلوماتية حول تقييم كفاية المفردات".

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما مدى فاعلية استخدام الطريقة المعلوماتية في تحسين استيعاب الطلبة لمعاني المفردات؟

٢ . هل توجد فروق دالة أحصائياً في استيعاب الطلبة لمعاني المفردات تعزى لمتسوى التحصيل (مرتفع ، منخفض) ؟

وتألفت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدينة ريفية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب مستوى تحصيلهم (مرتفع، منخفض)، وتم بعد ذلك اختيار (١٥) فقرة كأداة للاختبار، حيث تشمل كل فقرة على تكرار لكلمة أساسية، وعلى تلميحين للمعنى وعلى جملة تحتوي معلومة غير مهمة، الهدف من ذلك هو استخدام مهارة اكتساب الكلمة لإيجاد معنى الكلمة ذات التكرار في كل فقرة، وكان يطلب من الطالب استخدام التلميحات المتوفرة في النص لمعرفة معنى الكلمة التي تحتها خط في الفقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي التحصيل العالي كانوا أقدر على استيعاب معنى الكلمة من خلال النص من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وبينت النتائج فاعلية الطريقة المعلوماتية في تحسين استيعاب الطلبة للمفردات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرى جاب الله (١٩٩٥)، الواردة في (هزايمة، ١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام وذلك بعد الوقوف على مستوى ما لديهم من مهارات ومحاولة تنمية ما يكون متدنياً منها لدى الطلاب عينة الدراسة.

وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ . ما مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مهارات الفهم القرائي على المستويات الثلاثة (الكلمة ، الجملة ، الفقرة) ؟

٢ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات الفهم القرائي تعزى لنوع الفرع (علمي ، أدبي) ؟

٣ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات الفهم القرائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ؟

٤ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات الفهم القرائي تعزى للجنس ؟

وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالباً وطالبة في الإمارات العربية المتحدة، وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية درست التجريبية باستخدام الطريقة التدريسية المركبة التي تعتمد على بعض الأساليب والأنشطة التربوية المتنوعة. وبعد ذلك أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يهدف إلى تقويم اكتساب مهارات الفهم القرائي المراد قياسها لدى الطلبة وعلى ثلاثة مستويات (الكلمة، الجملة، الفقرة)، وبعد تطبيق الاختبار قبلياً على أفراد العينة، تم تحديد المهارات ذات المستوى المتدني لديهم على مستوى كل من الكلمة، الجملة، الفقرة، ثم قام الباحث باستخدام طريقة التدريس المركبة لتنمية هذه المهارات لدى طلبة المجموعة التجريبية. وبعد تطبيق الاختبار البعدي خرج الباحث بالنتائج التالية:

وكشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة الطلبة المتمكنين من مهارات الفهم على مستوى الكلمة، بينما كانت منخفضة على مستوى كل من الجملة والفقرة، ووجود أثر للجنس على اكتساب مهارات الاستيعاب، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلبة الفرعين العلمي والأدبي في اكتساب مهارات الاستيعاب القرائي ولصالح الفرع العلمي، وإلى وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فروق دالة إحصائياً في اكتساب مهارات الاستيعاب القرائي ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت فيها الطريقة التركيبية.

تعليق على القسم الثاني من الدراسات التي ركزت على فحص أثر التدريب وطرق التدريس على الاستيعاب القرائي:

وكانت الدراسات في هذا القسم متماثلة مع دراسة الباحث الحالية في عدة جوانب منها:

أ-الأهداف: جاءت أهداف هذه الدراسات لفحص أثر التدريب وبعض طرق التدريس على الاستيعاب القرائي أو فهم المقروء.

ب-الطريقة: اعتمدت هذه الدراسات الطريقة التجريبية، وذلك بتقسيم أفراد العينات إلى مجموعات: ضابطة وتجريبية.

جـ-المهارات: ركزت بعض الدراسات على مهارات تناولتها الدراسة الحالية مثل مهارة تعيين الفكرة الرئيسة، ومعاني المفردات.

أما جوانب الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات في هذا المجال فقد كانت في المادة التدريبية وطريقة تدريب الطلاب عليها، إذ قام الباحث في هذه الدراسة بإعداد برنامج تدريبي مقترح من خارج المادة المقررة وفق طريقة التعليم المبرمج وكذلك فإن تدريب الطلبة على البرنامج كان وفق طريقة التعلم الذاتي.

كما أن المهارات التي تم التركيز عليها في هذه الدراسة فهي أكثر من الدراسات السابقة باستثناء دراستي (الضامن) و(أبو الهيجا) وهي مهارات (التراكيب، الأفكار الفرعية).

القسم الثالث: الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية التعليمية على اختلاف مجالاتها :

قام كنعان بدراسة (١٩٨٦) هدفت إلى تشخيص الصعوبات الإملائية وتحديد مستويات الطلبة ودرجة ضعفهم في الإملاء بمختلف مهاراته، ثم تعرّف أكثر المهارات صعوبة، وكذلك فحص أثر البرنامج العلاجي في تذليل تلك الصعوبات.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما أثر الصعوبات الإملائية التي توجه طلاب الصف الأول الإعدادي على مستوى تحصيلهم ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ . هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطلبة في مهارات الإملاء تعزى لمتغير الجنس؟

٣ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تدريس مهارات الإملاء تعزى لنوع الطريقة (المبرمجة ، العادية) .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء اختبار لتشخيص الصعوبات الإملائية وتحديد مستويات الطلبة في مهارات الإملاء، ثم صمم برنامجاً تعليمياً لمعالجة هذه الصعوبات على ضوء نتائج الاختبار، ولفحص أثر البرنامج العلاجي طبق الباحث اختبارين قبلي وبعدي.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٨٤) طالباً وطالبة تم توزيعها في مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد تطبيق البرنامج وإجراء الاختبار البعدي توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-تعزيز فرضية لأن الصعوبات الإملائية التي تواجه طلاب الصف الأول الإعدادي تؤدي إلى انخفاض تحصيلهم. وتوجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وتفوق الطريقة المبرمجة على الطريقة العادية في تدريس الإملاء، ووجود اتجاهات إيجابية للطلاب نحو الطريقة المبرمجة في تدريس الإملاء.

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة الروسان (١٩٨٨) والتي هدفت إلى حصر الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وفحص أثر البرنامج التعليمي العلاجي في معالجة هذه الأخطاء.

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ . ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ؟

٢ . ما أثر البرنامج التعليمي العلاجي على هذه الأخطاء الإملائية الشائعة ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً، إذ قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة بعد تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بها وإجراء الاختبار البعدي تفوق طريقة البرنامج التعليمي على الطريقة العادية المتبعة في تدريس الإملاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة قام بها عمايرة (١٩٩٤) والتي هدفت إلى فحص أثر برنامج تدريبي في القراءة الصامتة على استيعاب طلبة الصف السادس، أما المهارات التي اشتملت عليها الدراسة: (الفكرة العامة، الأفكار الفرعية، معاني المفردات، معاني التراكيب).

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- يوجد أثر للتدريب على القراءة الصامتة في استيعاب الطلبة بشكل عام وفي كل مجال من مجالات الاستيعاب؟
- هل يختلف أثر البرنامج التدريبي في استيعاب الطلبة بشكل عام وفي كل مجال باختلاف الجنس؟

وقد تكونت عينة الدراسة من(٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في لواء دير علا في الأردن تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية. ثم تم توزيع العينة على أربع مجموعات تجريبية وضابطة.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة صمم الباحث برنامجاً تدريبياً من عشرة نصوص باللغة العربية بمستوى الصف السادس، ثم أعد اختباراً تحصيلياً طبق على العينة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- تزيد القدرة الاستيعابية العامة والقدرات الاستيعابية الجزئية الأربع (المفردات، التراكيب، الأفكار الجزئية، الأفكار العامة) في القراءة الصامتة لدى المجموعة التجريبية التي تدربت بالبرنامج عن المجموعة الضابطة التي لم تتدرب.
- لا يختلف أثر البرنامج التدريبي في القدرة الاستيعابية العامة والجزئية في المجالات التالية: (المفردات، التراكيب، الأفكار الجزئية) باختلاف الجنس.
- يعزى أثر اختلاف البرنامج التدريبي في القدرة الاستيعابية الجزئية في مجال الأفكار العامة لصالح مجموعة الذكور التجريبية.

كما قام البدوي (١٩٩٧) بإجراء دراسة هدفت إلى حصر الأخطاء المرتبطة بالقضايا الإملائية الشائعة لدى طلبة الصف الثامن في مدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة إربد، وتقصي أثر برنامج تعليمي علاجي قائم على التكامل بين مهارات الاستماع والقراءة وقواعد اللغة في معالجة هذه الأخطاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ما أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف الثامن في مدارس وكالة الغوث في مدينة إربد ؟

٢ . هل تختلف أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى الطلبة باختلاف كل موقف (الاستماع ، القراءة البصرية ، توظيف قواعد اللغة) ؟

٣ . ما أثر البرنامج التعليمي العلاجي أداة الدراسة في معالجة أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة المجموعة التجريبية ؟

٤ . هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أداء الطلبة على اختبار الإملاء البعدي تعزى إلى الجنس (ذكور ، إناث) .

أما عينة الدراسة فقد ضمت (١٨١) طالباً وطالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، إذ درست المجموعة التجريبية البرنامج المقترح، بينما درست المجموعة الضابطة التدريبات والنشاطات اللغوية المقترحة في كتب اللغة العربية المقررة. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة. إذ كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية والتي طبّق عليها البرنامج العلاجي المقترح في معالجة الأخطاء الإملائية.

ومن الدراسات في هذا المجال أيضاً دراسة العمارنة (١٩٩٨) والتي هدفت إلى تنمية مهارة السرعة في القراءة الصامتة لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة علعال الثانوية للبنين. وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

-ما أثر برنامج تعليمي مقترح على تنمية مهارة السرعة في القراءة الصامتة لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي؟

وقد تفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى منها:

-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط سرعة قراءة طلبة المجموعة التجريبية للنصين السهل والصعب قبل تطبيق البرنامج وبعده؟

-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط سرعة قراءة طلبة المجموعة الضابطة للنصين السهل والصعب قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة علعال الثانوية للبنين في العام (١٩٩٦/١٩٩٧)، والبالغ عددهم (٤٠) طالباً، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث أداتين هما:

١-اختبار سرعة القراءة، ويتألف من قسمين: القسم الأول لقياس عدد الكلمات التي يستطيع الطالب قراءتها في الدقيقة.

والقسم الثاني لقياس نسبة استيعاب الطالب لما يقرأ، وهو اختبار من نوع اختيار من متعدد.

٢-البرنامج التعليمي لتسريع القراءة الصامتة، وقد اشتمل على خمسة نشاطات تدريبية.

وقد كشفت الدراسة عن نتائج كان من أهمها:

١-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار السرعة في النصين السهل والصعب بعد تطبيق البرنامج التعليمي لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الجانبين الآلي الإدراكي (الاستيعاب) من اختبار السرعة في القراءة في النصين السهل والصعب، ولصالح المجموعة التجريبية.

تعليق على القسم الثالث من الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية التعليمية على اختلاف مجالاتها:

جاءت الدراسات في القسم الثالث متشابهة مع الدراسة الحالية في جوانب، ومختلفة معها في جوانب أخرى .

أما جوانب التشابه فتتمثل في شكل الدراسة وطريقتها: فالدراسات في هذا المجال كانت على شكل برامج تعليمية تدريبية وعلاجية لبعض القدرات والمهارات في اللغة مثل الإملاء والقراءة الصامتة، والسرعة في القراءة، والاستيعاب في القراءة الصامتة. كما أنها تتشابه في الجانب التطبيقي أيضاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما جانب الاختلاف، فإن هذه الدراسة تختلف مع دراسات هـذا القسـم فـي مضـمونها وهدفها، فهذه الدراسة سعت إلى تنمية بعض مهارات فهم المقروء، وهي بذلك انفردت في هذا المجال عن بقية الدراسات من حيث الهدف والمضمون، ولعل أكثر الدراسات قرباً منهـا فـي القسم الثالث دراسة (عمايرة)، فقد تناول في دراسته جانب القـراءة الصـامتة وأثرهـا علـى الاستيعاب، في حين أن الدراسة الحالية لم تكتف بالقراءة الصامتة، بل كانت القراءة الصـامتة استراتيجية من استراتيجيات تطبيق البرنامج التدريبي فيها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها، ويتضمن الإجراءات التي اتبعت في تطبيقها، والتحليلات الإحصائية التي تمت لبياناتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، والذي يقوم على فحص أثر معالجة معينة يتم تطبيقها على مجموعة تجريبية، ومقارنة نتائجها مع مجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية، ويتم في هذا المنهج فحص أثر المتغير التجريبي ومتغيرات مستقلة أخرى المتغير التابع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت للعام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١م). والجدول (١) يبين مجتمع الدراسة وفقاً لنوع المدرسة وعدد الشعب وعدد الطلبة.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة على المدارس

نوع المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	١٩	٦٠٩
إناث	١٩	٦٤٥
مختلطة	٦	١٩٨
المجموع	٤٤	١٤٥٢

(الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي، وزارة التربية الفلسطينية، ٢٠٠١م).

عينة الدراسة:

عمل الباحث على اختيار عينة تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، وذلك لصعوبة تطبيق هذه الدراسة (البرنامج التدريبي) على جميع أفراد المجتمع. لذا اختيرت عينة عشوائية، من خلال إجراء قرعة بين مدارس المحافظة بعد كتابة أسماء تلك المدارس على أوراق. ووقع الاختيار على مدرستي الذكور والإناث في بلدة بديا، كما وزعت شعب عينة الدراسة إلى ضابطة وتجريبية بطريقة عشوائية. والجدول (٢) يوضح عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة على المدارس

المدرسة	الجنس	نوع المجموعة	عدد الطلبة
م. ذكور بديا الأساسية	ذكور	تجريبية	٣٤
م. بنات بديا الأساسية	إناث	تجريبية	٤٢
م. ذكور بديا الأساسية	ذكور	ضابطة	٣٤
م. بنات بديا الأساسية	إناث	ضابطة	٤٢
المجموع	----------	----------	١٥٢

أدوات الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة أداتين هما:

أولاً: البرنامج التدريبي:

لقد تم تصميم البرنامج التدريبي المقترح لهذه الدراسة بعد الاطلاع على دراسة (عمايرة، ١٩٩٤). كما بني البرنامج وفق طريقة التعلم الذاتي، وقد اتبع الباحث في إعداد البرنامج التدريبي الخطوات الآتية:

-وضع المعايير التي سيبنى عليها البرنامج.

-صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي.

-اختيار محتوى المادة التدريبية للبرنامج، التي كانت من مقررات اللغة العربية لطلبة الصف السادس في بعض الدول العربية.

-كتابة أطر البرنامج التدريبي (الوحدات).

-بناء الاختبار البعدي.

-إجراء صدق للبرنامج وإجراء عملية (صدق وثبات) للاختبار.

-إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج والاختبار.

-إعادة صياغة البرنامج التدريبي وإعداده للاستخدام في هذه الدراسة وفقاً لنتائج التقويم.

معايير البرنامج التدريبي:

لقد راعى الباحث المعايير التالية في بناء نصوص البرنامج التدريبي واختياره:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معايير البرنامج التدريبي:

لقد راعى الباحث المعايير التالية في بناء نصوص البرنامج التدريبي واختياره:

-تناسب الموضوعات مع أهداف فلسفة التربية والتعليم في فلسطين.

-تنوع الموضوعات، بحيث تلبي رغبة الطلبة والأهداف المنشودة من معارف وقيم واتجاهات.

-غرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة وتنميتها.

-ملاءمة الموضوعات لطبيعة المهارات المستهدفة في البرنامج من حيث الثروة اللفظية والأفكار الرئيسة والفرعية فيها.

-مناسبة الموضوعات للنمو العقلي والعمري واللغوي للمتعلمين.

-مراعاة الفروق الفردية للطلبة من حيث توافقها مع حاجات الطلبة.

لقد جاءت معايير البرنامج التدريبي متوافقة مع جل الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية الفلسطيني للمراحل الثلاث، الواردة في مذكرة الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (١-١٢). (الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها، عيسى أبو شمسية وزملاؤه، (١٩٩٨)، وزارة التربية والتعليم-الإدارة العامة للمناهج، الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (١-١٢)).

خطوات إعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه:

الأهداف السلوكية للبرنامج:

قام الباحث بتحديد الأهداف السلوكية لمحتوى البرنامج التدريبي، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي في هذا المجال وخاصة دراسة (عمايرة، ١٩٩٤).

أما الأهداف التي تم تحديدها، والتي هي النتاجات المطلوب تعلمها وقياسها لدى عينة الطلبة فتتمثل فيما يلي:

-أن يقرأ الطالب النص الوارد في البرنامج قراءة صامتة فاهمة.

-أن يذكر معنى المفردة من خلال النص.

-أن يفسر التراكيب اللغوية وفق السياق الذي ترد فيه.

-أن يذكر الفكرة العامة للنص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-أن يحدد الأفكار الفرعية لكل نص.
-أن يميز بين اللفظة المفردة والتركيب اللغوي.
-أن يميز بين الفكرة الجزئية والفكرة العامة.
-أن يختار عنواناً مناسباً للنص.

اختيار محتوى المادة التدريبية للبرنامج وتحليلها:

قام الباحث بتوجيه من المشرف بزيارة دائرة المناهج في رام الله، واطلع على مقررات مادة اللغة العربية المتوفرة في مكتبة المناهج، التي تدرس لطلبة الصف السادس الأساسي في بعض الدول العربية، ثم اختار عدداً من النصوص من تلك المقررات لتشكل محتوى البرنامج التدريبي المقترح. وبعد تحليل نصوص الكتاب الفلسطيني الجديد الذي درّس في الفصل الدراسي الأول (٢٠٠٠/٢٠٠١م)، وبناء على ذلك تم تصنيف نصوص البرنامج بشكل يناسب المنهاج المقرر لطلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين حسب المجالات التالية: علمية، اجتماعية، جغرافية، أدبية، تاريخية، دينية. بحيث تتناسب مع اتجاهات الطلبة وميولهم وقدراتهم، ولتثري قريحتهم الثقافية، وفي ذلك انسجام مع الأهداف العامة للتربية والتعليم.

كتابة أطر البرنامج التدريبي:

تعد عملية كتابة أطر البرنامج من أهم المراحل، ذلك أن المادة التعليمية تصاغ بشكل يقود المتعلم تدريجياً نحو السلوك المنشود، وقد صممت هذه الإطارات بناء على الأهداف والمهارات والمعلومات المتوخى تحقيقها، وذلك ضمن نصوص مبسطة، وواضحة، وقد روعي في كتابة تلك الأطر ما يلي :

السهولة والوضوح في محتواها بشكل يناسب مستوى الطلبة، ومساعدة الطالب على التعلم الذاتي، وإثارة دافعيته للتعلم، وسلامة اللغة ووضوحها، وضبط النصوص ضبطاً سليماً معبراً، وأن تكون المعلومات في كل وحدة تعليمية كافية إلى حد ما، وأن تحتوي هذه الأطر على اختبارات تذكر بكل مهارة من المهارات الأربع، وأنشطة صفية وغير صفية تدعم عملية التعلم والتدريب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مكونات البرنامج التدريبي:

يتألف البرنامج الذي طبق على المجموعة التجريبية مما يلي:

-تعليمات خاصة بالبرنامج التدريبي توجه الطالب وترشده إلى كيفية التعامل مع محتوى البرنامج.

-الأهداف السلوكية للبرنامج.

-نصوص البرنامج وعددها أحد عشر نصاً. (المحتوى التعليمي).

-أنشطة مختلفة صفية وبيتية لكل نص (تقارير، كتابة جمل، قصص، تجميع كلمات ...).

-وسائل مختلفة من(خريطة، محتوى النصوص، السبورة، الطباشير، صور مختلفة).

أما نصوص البرنامج لدى المجموعة الضابطة فقد تم تصميمها وفق طريقة الكتاب المدرسي أي على شكل نصوص معنونة بالإضافة إلى إثبات معاني المفردات والتراكيب بعد كل نص، كما أن الأسئلة وضعت بشكل يختلف عن أسئلة البرنامج التدريبي التي وضعت بطريقة الاختيار من متعدد، بحيث كانت أسئلة المجموعة الضابطة أسئلة مباشرة للطلبة.

-اختبارات تحصيلية ذاتية تخدم المهارات الأربع (تقويم).

يقتصر البرنامج على تعلم المهارات التالية:(الأفكار العامة، الأفكار الجزئية، المفردات، التراكيب).

صدق البرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، وصياغة أهدافه واختباراته، طبعت النصوص في وحدات كاملة متسلسلة. قام الباحث بعرض البرنامج بصورته النهائية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وأساليب التدريس، العاملين في كلية التربية بجامعتي النجاح الوطنية، وجامعة القدس المفتوحة، وبعض الأساتذة في مجال تدريس اللغة العربية، واثنين من المشرفين التربويين في محافظة سلفيت، إضافة إلى مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة العربية لطلبة الصف السادس الذين يدرسون في محافظة سلفيت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعديلات التي أجريت على البرنامج التدريبي:

بناء على ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات التالية:

تصويب بعض الأخطاء الكتابية من جراء الطباعة، وتكبير حجم الخط في نصوص المجموعة الضابطة لتكون بنفس الحجم الذي طبعت به نصوص المجموعة التجريبية، وتعديل بعض إجابات الفقرات في أسئلة البرنامج التدريبية مثل: حذف الإجابات المنفية أو الإجابات المزدوجة (أ+ب) وكذلك الإجابات المتقاربة في بعض الفقرات، وقبل البدء بتطبيق البرنامج، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي لعلامات الفصل الدراسي الأول في مادة اللغة العربية، للعام (٢٠٠٠/٢٠٠١م) للطلبة (عينة الدراسة) وذلك بعد الحصول عليها من معلميهم ومعلماتهم. ووجد تكافؤ بدرجة كبيرة في مستوى الطلبة في المجموعات الأربع.

تطبيق البرنامج التدريبي والطريقة المستخدمة:

بعد حصول الباحث على إذن من مدير التربية والتعليم في لواء سلفيت وإجازة دراسته، بدأ بتطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وذلك وفق برنامج يومي تم وضعه بالتعاون مع مديري المدارس المعنية لغرض الدراسة، بمعدل حصة يومية للذكور، وحصة للإناث في يوم آخر.

أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها نصوص البرنامج بالطريقة التقليدية العادية بمعدل حصة للذكور وحصة للإناث. وقد قام الباحث نفسه بالتطبيق والإشراف على المجموعتين الضابطة والتجريبية وفق الطريقتين: طريقة البرنامج والطريقة التقليدية. وقد استمرت عملية التطبيق اثنين وعشرين يوماً دراسياً من (٢٠٠١/٤/٢٠ - وحتى ٢٠٠١/٥/١٤م). أي بواقع (٢٢) حصة صفية، والجدول (٣) يبين توزيع حصص تطبيق البرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣)

توزيع حصص تطبيق برنامج الدراسة

الأسبوع	المجموعة التجريبية	عدد الحصص	المجموعة الضابطة	عدد الحصص
١	٣		٣	
٢	٣		٣	
٣	٣		٣	
٤	٢		٢	
مجموع الحصص (٢٢) حصة	١١		١١	

وبعد الانتهاء من التطبيق، قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٥م.

الطريقة المستخدمة في التطبيق:

اتبع الباحث في تدريس المجموعة التجريبية الخطوات التالية:

-في بداية التطبيق تم تعريف الطلاب والطالبات بالبرنامج ومحتوياته وطريقة التعلم وفقه وذلك من خلال (تعليمات خاصة بالبرنامج) تم توزيعها على الطلبة، وكذلك الأهداف الخاصة بالبرنامج.

-درب الطلبة على المهارات الأربع من نص خارجي.

-وزع النص الأول على الطلاب لقراءته قراءة صامتة فاهمة مدة (١٠) دقائق بشكل فردي.

-أجاب الطلبة على الأسئلة الخاصة بكل نص بعد انتهاء القراءة بمدة محدودة بشكل فردي.

-عرضت إجابات الأسئلة أمام الطلبة.

-صحح الطلبة إجاباتهم ذاتياً، ووضع العلامة المستحقة وذلك بإشراف الباحث.

-مناقشة الأخطاء مع الطلبة.

-خصص الوقت الأخير من الحصة لتلخيص النص (الفكرة الرئيسة، الأفكار الفرعية)، كنشاط صفي.

-نفذ الطلبة الأنشطة الواردة بعد كل نص بإشراف الباحث ومتابعته. وقد لاحظ الباحث تفاعل الطلاب مع الطريقة في أثناء التطبيق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-أما المجموعة الضابطة فاتبع الباحث الطريقة العادية في تدريسها والمتمثلة فيما يلي: توزيع النص على الطلبة وكتابة العنوان على السبورة، وقراءة النص قراءة صامتة من قبل الطلبة، وقراءة النص من المعلم قراءة جهرية، وثم من بعض الطلبة، وإجابة الأسئلة بمشاركة الطلبة واستعراض معاني المفردات الواردة بعد كل نص.

ثانياً: الاختبار البعدي:

وصف الاختبار:

تم بناء هذا الاختبار بعد تحليل منهاج اللغة العربية لطلبة الصف السادس الأساسي المقرر، وبعد اطلاع الباحث على بعض الاختبارات في هذا المجال مثل اختبار عمايرة (١٩٩٤)، واختبار عربيات (١٩٩٣)، تم اختبار نصوص الاختبار وتصنيفها حسب المجالات الثلاثة التالية (علمية، أدبية، دينية)، وذلك حتى يقارن الباحث مستوى فهم الطلبة للنص المقروء وفق جنس النص ونوعه. وقد روعي في ذلك أيضاً مجالات نصوص البرنامج التدريبي بحيث تكون نصوص الاختبار منسجمة معها. كما روعي أن تكون نصوص الاختبار جديدة على الطالب وبعيدة عن خبراته.

ومن أجل ذلك قام الباحث باختيار نصوص الاختبار من كتب اللغة العربية التي تدرس لطلبة الصف السادس في بعض الدول العربية وتصنيفها بشكل يتناسب مع الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي ونصوصه، ويتألف الاختبار البعدي من (٥٠) خمسين فقرة، موزعة على خمسة نصوص موزعة كالتالي: (نصان علميان، نصان أدبيان، نص ديني). وذلك بمعدل عشر فقرات لكل نص،وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، ويهدف إلى قياس مستوى فهم الطلبة لتلك النصوص المقروءة في الجانب المعرفي والتطبيقي، من خلال مقارنة نتائج المجموعتين في كلا الطريقتين (البرنامج التدريبي والطريقة العادية)، وفي المهارات التالية:

-المفردات، التراكيب، الأفكار الفرعية، الأفكار الرئيسة. كما يهدف الاختبار كذلك إلى قياس مستوى فهم الطلبة في النصوص وفقاً لنوع النص. ولذا فقد روعي في بناء الاختبار أن يكون محققاً وشاملاً لكل الأهداف التعليمية المتوخى تحقيقها.

-لقد كانت العلامة النهائية للاختبار (٥٠) درجة، إذ تضمن كل نص في الاختبار (١٠) فقرات (١٠ أسئلة) بمعدل عشر علامات، أي علامة واحدة (١) لكل سؤال (فقرة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسس توزيع العلامات:

لقد وزعت الأسئلة بنسب محددة ومتوازنة مع أهداف الاختبار ومحتوياته. وتبعاً لأهمية المهارة ومدى ورودها في النص، وانسجاماً مع رأي المشرف والمحكمين للاختبار.

صدق الاختبار:

للتأكد من صدق محتوى الاختبار البعدي، ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين مكونة من خمسة أعضاء هيئة تدريس في قسم اللغة العربية وكلية التربية في جامعتي النجاح الوطنية والقدس المفتوحة، وخبراء في دائرة المناهج العامة، واثنين من مشرفي اللغة العربية، واثني عشر من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت.

٥٨٢١٥٨

وتم إجراء بعض التعديلات على الاختبار بعد عرضه على المحكمين مثل: استبدال بعض الفقرات لتكون أكثر مناسبة، وإعادة صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً.

ثبات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على شعبة من طلبة الصف السادس في مدرسة ذكور سرطه الثانوية بلغ عددها (٣٠) طالباً بتاريخ (٢٠٠١/٤/١م). وبعد مضي أسبوعين من تطبيق الاختبار، أعيد تطبيقه ثانية على نفس الطلبة أي بتاريخ (٢٠٠١/٤/١٥م)، وبظروف مماثلة تماماً، وذلك لمعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار ولغته، والصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء التطبيق بعد ذلك، ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والثاني إذ بلغ معامل الارتباط (٨٢ ٪).

تصميم الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

الطريقة المستخدمة، ولها مستويان:

١-طريقة البرنامج التدريبي.

٢-الطريقة العادية.

الجنس، وله مستويان: طلاب وطالبات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المتغير التابع، فقد تمثل في فهم استيعاب الطلبة للنصوص المقروءة في أربع مهارات وهي: المفردات، والتراكيب، والأفكار الجزئية، والأفكار الرئيسة. كما تمثل المتغير التابع كذلك في فحص فهم الطلبة في النصوص الثلاثة: (العلمي، الأدبي، الديني).

المعالجات الإحصائية:

استخدم في هذه الدراسة المعالجات الإحصائية الآتية:

١-لمعرفة مستوى الطلبة في المهارات الأربع والنصوص الثلاثة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢-لفحص الفرضيتين المتعلقتين بالتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة على المهارات الأربع والنصوص الثلاث تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢ X ٢) (Tow Way ANOVA).

٣-لفحص الفرضيتين المتعلقتين بالمهارات الأربع والنصوص الثلاثة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

٤-لتحديد لصالح من كانت الفروق في المهارات الأربع والنصوص الثلاثة والدرجة الكلية بين أفراد المجموعات الأربع، استخدم الباحث اختبار شفيه (Scheffe test).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً ومناقشة للنتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته الحالية والتي كانت بعنوان: "أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت".

وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على الآتي:

ما مستوى أداء طلبة الصف السادس الأساسي أفراد العينة في المهارات الأربع لفهم المقروء باللغة العربية؟

وللإجابة عن السؤال الأول فقد قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية لكل من المهارات الأربع، والنسبة المئوية لكل منها، والمستوى الذي بلغته كل مهارة. ونتائج الجدول (٤) توضح ذلك.

الجدول (٤)

مستوى أداء الطلبة في المهارات الأربع في الاختبار البعدي

المهارات	أقصى درجة	المتوسط	النسبة	المستوى
المفردات	١٥	١١،٥٩	٧٧،٢٦ ٪	جيد
التراكيب	١٠	٨،٦٤	٨٦،٤ ٪	جيد جداً
الأفكار الفرعية	٢٠	١٧،٢٦	٨٦،٣ ٪	جيد جداً
الأفكار الرئيسة	٥	٤،٠٢	٨٠،٤ ٪	جيد جداً
الدرجة الكلية	٥٠	٣٩،٠٩	٧٨،١٨ ٪	جيد

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى أداء الطلبة في مهارة استيعاب التراكيب في الاختبار البعدي بلغت نسبته (٨٦,٢ ٪) وشكلت أعلى نسبة بمستوى جيد جداً في حين أن مهارة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استيعاب المفردات شكلت أقل نسبة في المهارات الأربع، إذ بلغت نسبتها (٧٦،٤٧ ٪)، أي جاءت بمستوى جيد.

وقد بلغت نسبة الدرجة الكلية لأداء الطلبة في المهارات الأربع (٧٨،١٨ ٪) أي بمستوى جيد.

ويعزو الباحث السبب في هذا الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلى أن الدراسة الحالية هي دراسة تجريبية تدريبية، بينما الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية مسحية، مما يبين ما للتدريب من أثر في ارتفاع مستوى الطلبة، إذ يتضح من الجدول (٤) ارتفاع مستوى أداء الطلبة في المهارات الأربع منفردة، والدرجة الكلية بشكل عام.

ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى الطلبة في مهارة (استيعاب التراكيب) التي حققت أعلى النسب في المهارات الأربع، يعود إلى أن التراكيب هي ألفاظ مكونة من كلمتين أو أكثر، وبالتالي فإن طبيعة التراكيب اللغوية تتيح مجالاً أكبر للطالب لاستيعاب المعنى، فقد يدرك الطالب جزءاً من التراكيب أي كلمة واحدة من التراكيب مما يساعده في التوصل إلى معنى التركيب، وسياق الجملة التي ورد فيها التركيب.

أما بالنسبة لمهارة المفردات فقد تكون الكلمة جديدة بالنسبة للطالب، وقد لا يدرك الطالب معناها وبالتالي يكون من الصعب عليه تحديد معنى الكلمة، لذا، فقد كان الأداء على هذه المهارة أقل نسبة مقارنة بالمهارات الأربع.

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في هذا المجال نجدها مختلفة في نتائجها فيما يتعلق بمستوى أداء الطلبة في المهارات الأربع مع دراسة (الكخن، ١٩٨٠)، التي أظهرت أن المستوى العام لاستيعاب الطلبة في القراءة الصامتة كان جيداً، و(علاونة، ٢٠٠١)، و(الأعرج، ١٩٩٩)، و(كوكجة، ١٩٩١) التي أظهرت نتائجها أن مستوى استيعاب الطلبة كان متوسطاً.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الكخن، ١٩٨٠) التي بينت وجود تدن في مستوى استيعاب الطلبة في التراكيب مقارنة بمستواهم في استيعاب الأفكار الرئيسة والفرعية، إذ بلغت نسبة أداء الطلبة على التراكيب في الدراسة الحالية (٨٦،٢ ٪). إضافة إلى ذلك فقد اختلفت أيضاً مع دراسة (سامي عبد الله) الواردة في (عمايرة ، ١٩٩٤) ، التي أظهرت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضعفاً في مهارات الأفكار الرئيسة والتفصيلية والمفردات لدى طلبة الصف الرابع، وكذلك دراسات (مركز القياس والتقويم الثلاث) في العام (١٩٩٨/١٩٩٩م) ، التي بينت وجود تدن في أداء الطلبة في مهارات (المفردات والتراكيب، والاستدلال على فكرة واردة في النص). فيما أظهرت الدراسة الحالية ارتفاع مستوى الطلبة في المهارات الأربع والدرجة الكلية، التي بلغت (٧٨،١٨) أي بمستوى جيد.

في حين اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (يوسف، ١٩٨٣) التي أظهرت ارتفاع مستوى أداء الطلبة في مهارة (التراكيب).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني في الدراسة الحالية على الآتي:

ما مستوى أداء طلبة الصف السادس الأساسي أفراد العينة في النصوص الثلاثة (العلمي، الأدبي، الديني)؟

وللإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على النصوص الخمسة بأنواعها الثلاثة، ومن ثم النسبة المئوية لكل نوع منها، والمستوى الذي بلغه كل منها. ونتائج الجدول (٥) توضح ذلك.

الجدول (٥)

مستوى أداء طلبة أفراد العينة في النصوص الثلاثة (العلمي، الأدبي، الديني)

النصوص	أقصى درجة	المتوسط	النسبة	المستوى
علمي	٢٠	١٥،٧١	٪ ٧٨،٥٥	جيد
أدبي	٢٠	١٥،٦٨	٪ ٧٨،٤٠	جيد
ديني	١٠	٨،٢٩	٪ ٨٢،٩٠	جيد جيداً
الدرجة الكلية	٥٠	٣٩،٦٨	٪ ٧٩،٣٥	جيد

يتبين من الجدول (٥) أن مستوى أداء الطلبة في النص الديني بلغ أعلى نسبة، إذ بلغت النسبة (٨٢،٩٠ ٪) أي بمستوى (جيد جداً)، في حين مثل أداء الطلبة في النص الأدبي أقل نسبة، إذ بلغت نسبة الأداء على الأدبي (٧٨،٤٠ ٪) أي بمستوى جيد. أما الدرجة الكلية لأداء الطلبة على النصوص الثلاثة فقد بلغت (٧٩،٣٥ ٪) أي بمستوى جيد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني حول مستوى أداء طلبة العينة في النصوص الثلاثة فإنه يتبين من الجدول (٥) ارتفاع مستوى أداء الطلبة في النص الديني، مقارنة بالنصين (العلمي، والأدبي)، ويرى الباحث أن هذا يعود إلى طبيعة النص الديني الذي ينسجم مع الفكر والفطرة لدى الطلبة كونه يمثل جزءاً هاماً من الثقافة والفكر الإسلامي والعقيدة الإسلامية، ولأن الجانب الديني يشكل جانباً أساسياً في حياتنا، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن يتفهم الطلبة النص الديني أكثر من غيره، وأن يكون استيعابهم فيه أكثر، والعقيدة الإسلامية تمتاز بأنها عقيدة الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها . (السايح، ص ١١٨). إضافة إلى ذلك فإن احتكاك الطلبة بالتعاليم الدينية ومصادرها أكثر وأشمل، إذ يستقي الطلبة معلوماتهم الدينية من عدة مصادر كالبيت والمسجد والمدرسة مما يعزز الجانب الديني لدى الطلبة.

وبعد مقارنة نتائج السؤال الثاني في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، فقد اختلفت هذه النتائج مع نتيجة دراسة (سليمان، ٢٠٠٢) والتي أظهرت انخفاض درجة المقروئية في النص الديني إلى مستوى جيد بنسبة (٧١,٨%)، ويشار هنا إلى أن دراسة سليمان هي الدراسة الوحيدة التي عثر عليها الباحث في هذا المجال.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وينص السؤال الثالث على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارات فهم المقروء الأربع باللغة العربية تعزى لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الآتية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارات فهم المقروء الأربعة باللغة العربية تعزى لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما.

وللإجابة عن السؤال الثالث، والتحقق من صحة الفرضية المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) بأحد صوره العاملية (٢X٢)، إذ إن مستويات متغيري الجنس والطريقة هو (٢)، ولكن قام الباحث أولاً بإيجاد المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على المهارات الأربع، ونتائج الجداول (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) توضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ-فيما يتعلق بمهارة المفردات:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية لمهارة المفردات تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	١٠,٨٥	١١,٢٦	١١,٠٣
أنثى	١١,٥٢	١٢,٣٣	١١,٩٢
المتوسط الكلي	١١,١٦	١١,٨٠	١١,٤٧

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية على مهارة المفردات تبعاً لمتغيري الجنس والطريق والتفاعل بينهما جاءت على النحو الآتي: كان متوسط الذكور (١١,٠٣) بينما وصل متوسط الإناث إلى (١١,٩٢). أما متوسط الطريقة العادية فقد بلغ (١١,١٦) في حين بلغ موسط طريقة البرنامج (١١,٨٠).

كانت المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات حسب متغيري الجنس والطريقة على النحو الآتي:

-الطريقة العادية ذكور (١٠,٨٠)، طريقة البرنامج ذكور (١١,٢٦).

-الطريقة العادية إناث (١١,٥٢)، طريقة البرنامج إناث (١٢,٣٣).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي والجدول (٧) يبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة المفردات تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
الطريقة	٦,٢٩١	١	٦,٢٩١	١,٧٤٧	٠,١٨٩
الجنس	١٨,٤٤٧	١	١٨,٤٤٧	٥,١٢٢	٠,٠٢٥
الجنس x الطريقة	٠,٣٤٣	١	٠,٣٤٣	٠,٠٩٥	٠,٧٥٨
الخطأ	٤٤٦,٥٨	١٢٤	٣,٦٠١	---	---
المجموع	١٧٦٨٠,٠٠٠	١٢٧	---	---	---

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٧) الآتي:

-لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على الأداء في مهارة المفردات.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارة المفردات بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، إذ بلغ متوسط الإناث على مهارة المفردات (١١,٩٢) في حين بلغ متوسط الذكور (١١,٠٣) أي أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور في مهارة المفردات.

لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الطريقة العادية وطريقة البرنامج.

فيما يتعلق بمتغير الجنس يرى الباحث أن تفوق الإناث على الذكور في مهارة المفردات يعود إلى توفر الفرصة الكافية للإناث للقراءة والمطالعة داخل البيت أكثر من الذكور، ومتابعة البرامج التلفازية ، مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالبات، إذ إن امتلاك المفردات يحتاج إلى القراءة وسعة الاطلاع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد القيام بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى فيما يتعلق بمتغير الجنس في مهارة المفردات، فقد اتفقت نتائج دراسات كل من (القيسي، ١٩٨٤) و(المرسومي، ١٩٨٨) و(الكخن، ١٩٨٠) و(علاونة،٢٠٠١) و(هزايمة، ١٩٩٨) و(الأعرج، ١٩٩٩) و(كوكجة، ١٩٩١) والدراسات الثلاث التي قام بها مركز القياس والتقويم للصفوف الثلاثة (الرابع، السادس، والعاشر) ودراسة (جاب الله، ٩٩٥)، إذ أظهرت نتائج تلك الدراسات تفوق الإناث على الذكور في مهارات الاستيعاب عامة ومهارة المفردات خاصة.

أما الدراسات التي اختلفت مع الدراسة الحالية فهي دراسة كل من (أبو خديجة، ١٩٨١) ومرسي الواردة في (عمايرة، ١٩٩٤)، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أنه لا يوجد فروق بين البنين والبنات في المهارات الأساسية الخاصة ومهارة المفردات، كما أظهرت دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) أنه لا يوجد أثر للجنس في القدرة الاستيعابية الخاصة بمهارات المفردات.

وفيما يتعلق بمتغير الطريقة، فيعزو الباحث عدم وجود أثر لمتغير الطريقة في مهارة المفردات بين الطريقة العادية وطريقة البرنامج إلى تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل إضافة إلى تعرض المجموعتين للنصوص نفسها وما تحتويه من مفردات لغوية ولكن مع اختلاف طريقة العرض والتدريس.

وبعد قيام الباحث بمقارنة نتائج دراسته الحالية مع الدراسات الأخرى فيما يتعلق بمتغير الطريقة، فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (هيجنز، ١٩٨٢)، والتي أظهرت أنه لا يوجد فروق إحصائية دالة تعزى لمتغير الطريقة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مجال استيعاب القراءة (المفردات) كما اتفقت الدراسة الحالي مع دراسة (الضامن، ١٩٨٠) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الطريقة في مهارة المفردات.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (عمايرة، ١٩٩٤) و(سندر، ١٩٨٧) و(جاب الله، ١٩٩٥) و(أبو الهيجا، ١٩٨٩) و(أفيوت، ١٩٨٥) والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي ومن ضمنها المفردات، كما اختلفت مع دراسات كل من (الروسان، ١٩٨٨) و(البدوي، ١٩٩٧) و(كنعان، ١٩٨٦) و(العمارنة، ١٩٩٨) فقد أظهرت الدراسات الثلاث الأولى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فيما يتعلق بمعالجة الأخطاء الإملائية في حين أظهرت الرابعة تفوق المجموعة التجريبية في مجال تنمية مهارة السرعة في القراءة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب-فيما يتعلق بمهارة التراكيب:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية لمهارة التراكيب تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	٨,٥٨	٨,٦٢	٨,٦٠
أنثى	٨,٢٥	٩,٠٥	٨,٦٥
المتوسط الكلي	٨,٤١	٨,٨٣	٨,٦٢

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لمهارة التراكيب تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما جاءت على النحو الآتي:

-بلغ متوسط أداء الذكور (٨,٦) أما متوسط أداء الإناث فقد بلغ (٨,٦٥).

-أما متوسط الطريقة العادية فقد بلغ (٤,٤١) في حين بلغ متوسط طريقة البرنامج (٨،٨٣).

جاءت المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة على النحو الآتي:

-الطريقة العادية ذكور (٨,٥٨).

-طريقة البرنامج ذكور (٨,٦٢).

-الطريقة العادية إناث (٨,٢٥).

-طريقة البرنامج إناث (٩,٠٥).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً فقد استخدم تحليل التباين الثنائي والجدول (٩) يوضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة التراكيب تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	١,٤٦٧	١	١,٤٦٧	١,٥٧٠	٠,٢١٣
الجنس	٨,٩٤١	١	٨,٩٤١	٠,٠٩٦	٠,٧٥٨
الجنس X الطريقة	١,٩١٨	١	١,٩١٨	٢,٠٥٣	٠,١٥٥
الخطأ	١٠٥,٦٠٢	١١٣	٠,٩٣٥	---	---
المجموع	٨٨٦٤,٠٠٠	١١٦	---	---	---

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

-لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على مهارة التراكيب.

-لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارة التراكيب تعزى لمتغيري الجنس والطريقة.

يرى الباحث أن عدم وجود أثر لمتغير الجنس والطريقة في مهارة التراكيب يعود إلى طبيعة التراكيب كونها عبارة مركبة من كلمتين تفسران بعضهما بعضاً مما يسهل على الطلبة استيعاب معنى التراكيب ولعل ما ورد في نتيجة السؤال الأول دليل واضح على ذلك، إذ أشارت نتائج السؤال الأول في الدراسة الحالية إلى ارتفاع مستوى أداء الطلبة في مهارة التراكيب لتصل أعلى مستوى بنسبة (٨٦،٢٠%).

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى فيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (أبو خديجة، ١٩٨١) ومرسي الواردة في (عمايرة، ١٩٩٤) و(عمايرة، ١٩٩٤) فقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أنه لا يوجد أثر للجنس في استيعاب التراكيب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من (القيسي، ١٩٨٤) و(المرسومي، ١٩٨٨) و(الكخن، ١٩٨٠) و(هزايمة، ١٩٩٨) و(كوكجة، ١٩٩١) و(الدراسات الثلاث التي قام بها مركز القياس والتقويم. (١٩٩٨ / ١٩٩٩ / ١٩٩٩).

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى فيما يتعلق بمتغير الطريقة، فقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة (الضامن، ١٩٨٠)، والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق في مهارة التراكيب بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

أما الدراسات التي اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال فهي دراسات كل من (عمايرة، ١٩٩٤) و(سندر،١٩٨٧) و(جاب الله، ١٩٩٥) و(أبو الهيجا، ١٩٨٩) و(أفيوت، ١٩٨٥). إذ أظهرت نتائج تلك الدراسات جميعاً تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارات الاستيعاب القرائي ومن ضمنها مهارة التراكيب.

جـ-فيما يتعلق بمهارة الأفكار الفرعية:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لمهارة الأفكار الفرعية تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	١٦,٠٣	١٦,٠٣	١٦,٠٣
أنثى	١٧,٩٤	١٨,٤٠	١٨,١٧
المتوسط الكلي	١٦,٩٨٥	١٧,٢١٥	١٧,١

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لمهارة الأفكار الفرعية تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما جاءت على النحو الآتي:

-كان متوسط أداء الذكور (١٦,٠٣) في حين كان متوسط أداء الإناث (١٨,١٧).

-كان متوسط الطريقة العادية (١٦,٩٨٥) أما متوسط طريقة البرنامج فقد بلغ (١٧,٢١٥).

وجاءت المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة على النحو الآتي:

-الطريقة العادية ذكور (١٦,٠٣).

-طريقة البرنامج ذكور (١٦,٠٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-الطريقة العادية (١٧,٩٤).

-طريقة البرنامج إناث (١٨,٤٠).

ولتحديد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فقد استخدم تحليل التباين الثنائي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي فيما يتعلق بمهارة الأفكار الفرعية تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	١,١٧٦	١	١,١٧٦	٠,٢٠٧	٠,٦٥٠
الجنس	١٦٣,٦٧٣	١	١٦٣,٦٧٣	٢٨,٨٢١	٠,٠٠٠
الجنس X الطريقة	٦,٠٠١	١	٦,٠٠١	١,٠٥٧	٠,٣٠٦
الخطأ	٧٨٣,٦٩٨	١٣٨	٥,٦٧٩	---	---
المجموع	٤٣٢٦٧,٠٠٠	١٤١	---	---	---

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣,٨٤).

يتبين من الجدول (١١) ما يلي:

-لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على مهارة الأفكار الفرعية.

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارة الأفكار الفرعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، إذ بلغ متوسط أداء الإناث (١٨,١٧) في حين بلغ متوسط الذكور (١٦,٠٣).

-لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارة الأفكار الفرعية تعزى لمتغير الطريقة.

-يرى الباحث فيما يتعلق بمتغير الجنس أن تفوق الإناث على الذكور في مهارة الأفكار الفرعية يعود إلى استغراق الطالبات في فهم واستيعاب النص بكل ما فيه من محتويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتفصيلات. وفي هذا المجال أظهرت دراسة رمزي والتي كانت بعنوان (الفروق بين الجنسين في مستوى القدرات الإبداعية) أن الاستغراق الانفعالي في البحث كان لصالح الإناث (الريماوي، ١٩٩٤).

بعد القيام بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى فيما يتعلق بمهارة الأفكار الفرعية. فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من (القيسي، ١٩٨٤) و(المرسومي، ١٩٨٨) و(الكخن، ١٩٨٠) و(علاونة، ٢٠٠١)، و(الأعرج، ١٩٩٩) و(كوكجة،١٩٩١) و(الدراسات الثلاث التي قام بها مركز القياس والتقويم على الصفوف الرابع، السادس، العاشر، ١٩٩٩ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩).

وقد أظهرت هذه الدراسات تفوق الإناث على الذكور في مهارات الاستيعاب القرائي ومنها الأفكار الفرعية.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من (عمايرة، ١٩٩٤) و(أبو خديجة، ١٩٨١) ومرسي الواردة في (عمايرة، ١٩٩٤) فقد أظهرت هذه الدراسات أنه لا يوجد أثر للجنس فيما يتعلق بمهارة الأفكار الفرعية. أما فيما يتعلق بمتغير الطريقة فيرى الباحث أن عدم وجود أثر لمتغير الطريقة يعزى إلى ما لاحظه الباحث من تدرب الطلبة على استخلاص الأفكار الفرعية في كلا المجموعتين إضافة إلى سهولة الوصول إلى تلك الأفكار في النصوص كونها معلومات واردة في النص ذاته.

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع بقية الدراسات فيما يتعلق بمتغير الطريقة فقد اختلفت هذه النتائج مع دراسات كل من (الضامن، ١٩٨٠) و(عمايرة، ١٩٩٤) و(جاب الله، ١٩٩٥) و(أبو الهيجا، ١٩٨٩) و(أفيوت، ١٩٨٥)، إذ أظهرت نتائج تلك الدراسات تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

أما الدراسات التي اتفقت في نتائجها مع الدراسة الحالية فلم يعثر الباحث على دراسات اتفقت في نتائجها مع الدراسة الحالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د-فيما يتعلق بمهارة الأفكار الرئيسة:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لمهارة الأفكار الرئيسة تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	٤,٠٠٢	٤,٠٠٢	٤,٠٠٢
أنثى	٤,٠٤	٤,٠٠١	٤,٠٢٠٥
المتوسط الكلي	٤,٠٢١	٤,٠٠١٥	٤,٠١١٢٥

يتضح من الجدول (١٢) أن متوسطات الأداء على مهارة الأفكار الرئيسة تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة كانت على النحو الآتي:

-وصل متوسط الذكور إلى (٤,٠٠٢) في حين وصل متوسط الإناث إلى (٤,٠٢٠٥).

-بلغ متوسط الطريقة العادية (٤,٠٢١) في حين بلغ متوسط طريقة البرنامج (٤,٠٠١٥).

كانت المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة كما يلي:

-الطريقة العادية (٤,٠٠٢).

-طريقة البرنامج ذكور (٤,٠٠٢).

-الطريقة العادية إناث (٤,٠٤).

-طريقة البرنامج إناث (٤,٠٠١).

ولتجديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً استخدم تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مهارة الأفكار الرئيسة تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	٧,٠٤٥	١	٧,٠٤٥	٢,٨٥٩	٠,٠٩٥
الجنس	٣,١٧٠	١	٣,١٧٠	٠,١٢٩	٠,٧٢١
الجنس X الطريقة	٣,١٧٠	١	٣,١٧٠	٠,١٢٩	٠,٧٢١
الخطأ	١,٨٧٣	٧٦	٢,٤٦٥	---	---
المجموع	٢٠٢٢,٠٠٠	٧٩	---	---	---

يتبين من الجدول(١٣) أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغير الجنس ومتغير الطريقة في التأثير على أداء مهارة الأفكار الرئيسة. وكما يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس ومتغير الطريقة في مهارة الأفكار الرئيسة.

يعزو الباحث عدم وجود أثر لمتغير الجنس والطريقة في مهارة الأفكار الرئيسة إلى قدرة الطالب على فهم المعنى العام للنص المقروء ذلك أن تركيزه يكون أكثر على المعاني والعناوين البارزة، إضافة إلى ذلك فإن فهم المعنى العام (الفكرة الرئيسة يسهل على الطالب فهم تفصيلاتها.

وفي هذا المجال يرى نورمان أن ذاكرة المتعلم تعمل عمل الحاسوب في خزنها للمعلومات، إذ تخزن الأجزاء المتشابهة من المعلومات في مجموعة واحدة على شكل وحدات عامة، وبالتالي فإن العقل البشري يستطيع عن طريق هذه الوحدات استيعاب أية معلومات جزئية جديدة. (دروزة، ١٩٩٢، ص ١٥٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد القيام بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى فيما يتعلق بأثر متغير الجنس على مهارة الأفكار الرئيسة فقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من (أبو خديجة، ١٩٨١) ومرسي الواردة في (عمايرة، ١٩٩٤). إذ أظهرت نتائج الدراسة الحالية في نتائجها مع نتائج دراسات كل من (الكخن، ١٩٨٠) و(القيسي، ١٩٨٤) و(دراسة مركز القياس والتقويم على الصف العاشر، ١٩٩٨ / ١٩٩٩). فقد أظهرت هذه الدراسات تفوق الإناث على الذكور في مهارة الأفكار الرئيسة. أما دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) فقد كشفت نتائجها عن تفوق مجموعة الذكور التجريبية.

بعد القيام بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى في المجال فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (سندر، ١٩٨٧) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق بين المجموعة التي تدربت والتي لم تتدرب على مهارات الاستيعاب ومنها الفكرة الرئيسة.

أما الدراسات التي اختلفت في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية فهي دراسات كل من (الضامن، ١٩٨٠) و(بايومان،١٩٨٤) الواردة في (هزايمه، ١٩٩٨) و(ستيفن، ١٩٩١) و(عمايرة، ١٩٩٤) و(أبو الهيجا، ١٩٨٩). إذ أظهرت هذه الدراسات تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارة الأفكار الرئيسة.

هـ-فيما يتعلق بالمجموع الكلي للمهارات الأربع:

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية للمجموع الكلي للمهارات الأربع تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	٣٩,٤٢	٣٩,٩٢	٣٩,٦٧
أنثى	٤١,٧٥	٤٣,٧٨	٤٢,٧٦٥
المتوسط الكلي	٤٠,٥٨٥	٤١,٨٥	٤١,٢١٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية على المجموع الكلي للمهارات الأربع تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما كانت على النحو الآتي:

بلغ متوسط الذكور (٣٩,٦٧) في حين بلغ متوسط الإناث (٤٢,٧٦) أما متوسط الطريقة العادية فقد بلغ (٤٠,٥٨٥) بينما وصل متوسط طريقة البرنامج (٤١,٨٥).

كما يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة كانت كما يأتي:

-الطريقة العادية ذكور (٣٩,٤٢).

-طريقة البرنامج ذكور (٣٩,٩٢).

-الطريقة العادية إناث (٤١,٧٥).

-طريقة البرنامج إناث (٤٣,٧٨).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً، فقد استخدم تحليل التباين الثنائي والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في المجموع الكلي للمهارات الأربع تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	١٨,٨٣١	١	١٨,٨٣١	١,٦٥٦	٠,٢٠٣
الجنس	٧,٤٠٦	١	٧,٤٠٦	٠,٦٥١	٠,٤٢٣
الجنس X الطريقة	١,٦٥٧	١	١,٦٥٧	٠,٠٠١	٠,٩٧٠
الخطأ	٧٥٠,٦٤١	٦٦	١١,٣٧٣	---	---
المجموع	١٣٩٥٨٣,٠٠٠	٦٩	---	---	---

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على المجموع الكلي للمهارات الأربع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يتضح من الجدول ذاته أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في المجموع الكلي للمهارات الأربع تعزى لمتغيري الطريقة والجنس.

يرى الباحث أن عدم وود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بمتغير الجنس في الأداء على المجموع الكلي للمهارات الأربع يعود إلى مرور الطرفين بنفس الخبرات والمعلومات في البرنامج إضافة إلى التشابه في طريقة تطبيق البرنامج من قبل الباحث على الطرفين.

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع الدراسات الأخرى فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (أبو خديجة، ١٩٨١) مرسي الواردة في (عمايرة، ١٩٩٤) حين اختلفت هذه النتائج مع دراسات كل من (الكخن، ١٩٨٠) و(القيسي، ١٩٨٤) و(علاونة، ٢٠٠١) و(كوكجة، ١٩٩١) و(دراسات مركز القياس والتقويم الثلاث، ١٩٩٨ / ١٩٩٩).

وفيما يتعلق بمتغير الطريقة فيعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الأربع بين الطريقتين إلى تعرض المجموعتين لنفس النصوص ولكن بشكل يختلف في طريقة العرض والتدريب إضافة إلى تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل المدرسي.

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع نتائج الدراسات الأخرى فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (هيجنز، ١٩٨٢) و(سندر، ١٩٨٧) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التدريب على الاستيعاب القرائي. في حين اختلفت هذه النتائج في الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (الضامن، ١٩٨٠) و(عمايرة، ١٩٩٤) و(جاب الله، ١٩٩٥) و(أبو الهيجا، ١٩٨٩) و(أفيوت، ١٩٨٥) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

وينص السؤال الرابع على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في النصوص الثلاثة تعزى لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في النصوص الثلاثة تعزى لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللإجابة عن السؤال الرابع، والتحقق نم صحة الفرضية المنبثقة عنه فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) بأحد صوره العاملية (٢ X ٢)، إذ إن مستويات متغير الجنس والطريقة هو (٢)، ولكن قام الباحث أولاً بإيجاد المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على النصوص الثلاثة. ونتائج الجداول (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣) توضح ذلك.

أ-فيما يتعلق بالنص العلمي:

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية للنص العلمي تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	١٤,٢٣	١٤,٤٣	١٤,٣٣
أنثى	١٦,٧٦	١٧,٤١	١٧,٠٨٥
المتوسط الكلي	١٥,٤٩٥	١٥,٩٢	١٥,٧٠٧٥

يتبين من الجدول (١٦) أن المتوسطات على النص العلمي تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما كانت على النحو الآتي:

-بلغ متوسط الذكور (١٤,٣٣) بينما بلغ متوسط الإناث (١٧,٠٨٥) أما متوسط الطريقة العادية فقد بلغ (١٥,٤٩) في حين وصل متوسط طريقة البرنامج إلى (١٥,٩٢).

كما يتضح من الجدول ذاته أن المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة كانت كما يلي:

الطريقة العادية ذكور (١٤,٢٣)، طريقة البرنامج ذكور (١٤,٤٣)، الطريقة العادية إناث (١٦,٧٦)، طريقة البرنامج إناث (١٧,٤١).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً فقد استخدم تحليل التباين الثنائي والجدول (١٧) يوضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في على النص العلمي تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	٢,٣٩٠	١	٢,٣٩٠	٠,٠٠٣	٠,٩٥٤
الجنس	٢٠٨,٠٥٢	١	٢٠٨,٠٥٢	٢٨,٥١٦	٠,٠٠٠
الجنس X الطريقة	٠,٩٧٩	١	٠,٩٧٩	٠,١٣٤	٠,٧١٥
الخطأ	١٠٦٥,٢٣٣	١٤٦	٧,٢٩٦	---	---
المجموع	٣٨٩٧٨,٠٠٠	١٤٩	---	---	---

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣,٨٤).

يتضح من الجدول (١٧) أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النص العلمي.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً على النص العلمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث إذ بلغ متوسط الإناث (١٧,٠٨٥) في حين بلغ متوسط الذكور (١٤,٣٣). كما يظهر من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على النص العلمي تعزى لمتغير الطريقة.

يرى الباحث فيما يتعلق بمتغير الجنس أن تفوق الإناث على الذكور في النص العلمي يعود إلى ما تمتاز به الإناث من تأن وروية وتدبر في المادة المقروءة وإعطائها وقتاً كافياً من الدراسة والتحليل، وقد لمس الباحث هذه الميزات لدى الإناث أثناء تطبيقه الدراسة الحالية.

وفي هذا المجال يرى عبد الرحيم أن الإناث أمهر في الأعمال الدقيقة وهذا ما يحتاجه النص العلمي. (عبد الرحيم، ١٩٨١، ص ١٨٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد القيام بمقارنة نتائج هذه الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى فيما يتعلق بـالنص العلمي فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سليمان، ٢٠٠٢) والتي أظهرت تفوق الإناث على الذكور في مقروئية النص العلمي في حين لم يجد الباحث دراسات أخرى في هذا المجال غير الدراسة المذكورة.

ب-فيما يتعلق بالنص الأدبي:

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية للنص الأدبي تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	١٤,٨٧	١٤,٣٤	١٤,٦٠٥
أنثى	١٥,٨٠	١٧,٧١	١٦,٧٧٥
المتوسط الكلي	١٥,٣٣٥	١٦,٠٢٥	١٥,٦٩

يتضح من الجدول (١٨) أن المتوسطات الحسابية على النص الأدبي تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما كانت على النحو الآتي:

-بلغ متوسط الذكور (١٤,٦٠٥) أما متوسط الإناث فقد بلغ (١٦,٧٧٥).

-بلغ متوسط الطريقة العادية (١٥,٣٣٥) في حين وصل متوسط طريقة البرنامج إلى (١٦,٠٢٥).

ويظهر من الجدول كذلك أن المتوسطات الحسابية وفقاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة كانت كما يلي:

-الطريقة العادية ذكور (١٤,٨٧)، طريقة البرنامج ذكور (١٤,٣٤).

-الطريقة العادية إناث (١٥,٨٠)، طريقة البرنامج إناث (١٧,٧١).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً فقد استخدم تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (١٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في على النص الأدبي تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	٦,٦٠٧	١	٦,٦٠٧	٠,٨١٦	٠,٣٦٨
الجنس	١١٧,٩٢٧	١	١١٧,٩٢٧	١٤,٥٦٥	٠,٠٠٠
الجنس X الطريقة	٢٥,١٦٨	١	٢٥,١٦٨	٣,١٠٩	٠,٠٨٠
الخطأ	١١٨٢,٠٧٤	١٤٦	٨,٠٩٦	---	---
المجموع	٣٩١٧٤,٠٠٠	١٣٩	---	---	---

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣,٨٤).

يتبين من الجدول (١٩) أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النص الأدبي.

كما يظهر من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، إذ بلغ متوسط الإناث على النص الأدبي (١٦,٧٧٥) في حين بلغ متوسط الذكور على النص الأدبي (١٤,٦٠٥). كما يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين المجموعة التي درست بالطريقة العادية والمجموعة التي درست بطريقة البرنامج.

يرى الباحث أن تفوق الإناث على الذكور في النص الأدبي يعود إلى اهتمام الإناث بالقراءة والمطالعة خاصة الكتب الأدبية.

وبعد القيام بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سليمان، ٢٠٠٢) والتي أظهرت تفوق الإناث في مقروئية النصوص الثقافية والقصصية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ-فيما يتعلق بالنص الديني:

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية للنص الديني تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	٧,٨٤	٧,٥١	٧,٦٧٥
أنثى	٨,٦١	٩,١٩	٨,٩
المتوسط الكلي	٨,٢٢٥	٨,٣٥	٨,٢٣٧٥

يتبين من الجدول (٢٠) أن المتوسطات الحسابية على النص الديني تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما كانت على النحو الآتي:

بلغ متوسط الذكور (٧,٦٧٥) في حين بلغ متوسط الإناث (٨,٩). أما متغير الطريقة، فقد بلغ متوسط الطريقة العادية (٨,٢٢٥)، بينما وصل متوسط طريقة البرنامج إلى (٨,٣٥).

ويظهر من الجدول أيضاً أ، المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة كانت كما يلي:

-متوسط الطريقة العادية ذكور (٧,٨٤)، متوسط طريقة البرنامج ذكور (٧,٥١).

-متوسط الطريقة العادية إناث (٨,٦١)، متوسط طريقة البرنامج إناث (٩,١٩).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً فقد استخدم تحليل التباين الثنائي والجدول (٢١) يبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في على النص الديني تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	٠,٣٣١	١	٠,٣٣١	٠,١٠٣	٠,٧٤٨
الجنس	٣٠,٢٥٦	١	٣٠,٢٥٦	٩,٤٤٢	٠,٠٠٣
الجنس X الطريقة	٥,٩٨٦	١	٥,٩٨٦	١,٨٦٨	٠,١٧٤
الخطأ	٤٦٧,٨٣٩	١٤٦	٣,٢٠٤	---	---
المجموع	١١٠٠٧,٠٠٠	١٤٩	---	---	---

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣,٨٤).

يتضح من الجدول (٢١) أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النص الديني.

كما يظهر من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، إذ بلغ متوسط الإناث على النص الديني (٨,٩) في حين بلغ متوسط الذكور على النص الديني (٧,٦٧٥).

فيما يتعلق بمتغير الطريقة فيظهر من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التي درست الطريقة العادية والمجموعة التي درست بطريقة البرنامج.

يرى الباحث أن تفوق الإناث على في النص الديني يعود إلى الأسباب آنفة الذكر. وبعد القيام بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هذا المجال فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سليمان، ٢٠٠٢) والتي أظهرت تفوق الإناث على الذكور في مقروئية النصوص الدينية. ويشار هنا إلى أن دراسة سليمان هي الدراسة الوحيدة التي عثر عليها الباحث في هذا المجال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية للنصوص الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

الجنس	الطريقة		
	الطريقة العادية	طريقة البرنامج	المتوسط الكلي
ذكر	٣٦,٩٤	٣٦,٢٨	٣٦,٦١
أنثى	٤١,١٧	٤٤,٣١	٤٢,٧٤
المتوسط الكلي	٣٩,٠٥٥	٤٠,٢٩٥	٣٩,٦٧٥

يظهر من الجدول (٢٢) أن المتوسطات الحسابية على النصوص الثلاث تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما كانت كما يأتي:

-بلغ متوسط الذكور (٣٦,٦١) في حين بلغ متوسط الإناث (٤٢,٧٤).

-أما متوسط الطريقة العادية فقد توصل إلى (٣٩,٠٥٥) بينما بلغ متوسط طريقة البرنامج (٤٠,٢٩٥).

كما يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية تبعاً للتفاعلات بين متغيري الجنس والطريقة كانت كما يأتي:

-متوسط الطريقة العادية ذكور (٣٦,٩٤) متوسط طريقة البرنامج ذكور (٣٦,٢٨).

-متوسط الطريقة العادية إناث (٤١,١٧) متوسط طريقة البرنامج إناث (٤٤,٣١).

ولتحديد إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً فقد استخدم تحليل التباين الثنائي والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في على النصوص الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	الدلالة *
الطريقة	٢,٨٥٦	١	٢,٨٥٦	٠,٠٦٩	٠,٧٩٣
الجنس	٩٣٠,٩٠٠	١	٩٣٠,٩٠٠	٢٢,٤٩٠	٠,٠٠٠
الجنس X الطريقة	٧٩,٩٧٦	١	٧٩,٩٧٦	١,٩٣٢	٠,١٦٧
الخطأ	٦٠٤٣,٢٧٦	١٤٦	٤١,٣٩٢	----	---
المجموع	٢٤٨٢٤٤,٠٠٠	١٤٩	---	---	---

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣,٨٤).

يتبين من الجدول (٢٣) أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النصوص الثلاث.

كما يظهر من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، إذ بلغ متوسط الإناث على النصوص الثلاثة (٤٢,٧٤) بينما بلغ متوسط الذكور (٣٦,٦١).

ويتضح من الجدول كذلك أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الطريقة بين الطريقتين، الطريقة العادية وطريقة البرنامج.

ويرى الباحث أن تفوق الإناث على الذكور في النصوص الثلاثة يعود إلى نمط الحياة الذي نعيشه، فالإناث عادة ما يمكثن داخل البيت معظم الوقت مما يتيح لهن الفرصة الكافية للدراسة والمذاكرة بشكل جيد في حين أن الذكور يقضون معظم أوقاتهم خارج البيت في صحبة الرفاق أو مساعدة الآباء في العمل أو حتى العمل بأنفسهم للمساهمة في دخل الأسرة، إضافة إلى ذلك فإن الإناث يتوفر لديهن عنصر الطاعة والالتزام بما يناط بهن من واجبات مدرسية، أما الذكور فهم أقل التزاماً بما يناط بهم من أعمال وخاصة الواجبات المدرسية. وقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لاحظ الباحث هذه الظاهرة أثناء تطبيقه الدراسة الحالية (البرنامج التدريبي)، إذ كانت الإنـــاث أكثر التزاماً بالأنشطة المطلوبة من الذكور.

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأخرى في هذا المجال فقد اتفقت الدراسة الحالية في نتائجها مع نتائج دراسة (سليمان، ٢٠٠٢) والتي أظهرت تفـوق الإنـــاث على الذكور في مقروئية النصوص (العلمية والثقافية والقصصية والدينيـــة). ويـــذكر هنـــا أن دراسة سليمان هي الدراسة الوحيدة التي عثر عليها الباحث في هذا المجال.

وفيما يتعلق بمتغير الطريقة فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصـــائياً بـــين الطريقتين العادية والبرنامج.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة عود إلى تعرض المجموعتين للنصوص ذاتها مع اختلاف في التنظيم والعرض، إضافة إلى ذلك فقد كان الهدف من تلك النصوص أو البرنامج التدريبي تنمية مهارات فهم المقروء الأربع لدى المجموعة التجريبية، ولم يكن التدريب على اسـتيعاب النصوص تبعاً لنوعها، وبالتالي فإنه ليس من الغرابة أن لا تظهر فروق بين المجموعتين تبعاً لمتغير الطريقة.

وبعد القيام بمقارنة نتائج هذا السؤال مع الدراسات الأخرى لـــم يعثـــر الباحـــث علـــى دراسات تناولت فحص أداء الطلبة على نوع النص تبعاً لمتغير طريقة التدريس.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارات فهم المقروء باللغة العربية، بين أفراد المجموعات الأربع؟

وقد انبثقت عن السؤال الخامس الفرضية الصفرية الآتية:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مهارات فهم المقروء باللغة العربية، بين أفراد المجموعات الأربع).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللإجابة على السؤال، والتحقق من صحة فرضيته، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ولكن قام الباحث أولاً بإيجاد المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على المهارات الأربع عند المجموعات الأربع. ونتائج الجدولين (٢٤)، و(٢٥) يوضحان ذلك.

الجدول (٢٤)

نتائج المتوسطات بين المجموعات الأربع على المهارات في الاختبار النهائي

المهارات / المجموعات	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
المفردات	١٠,٨٠	١١,٢٦	١١,٥٢	١٢,٣٣
التراكيب	٨،٥٨	٨،٦٢	٨,٢٥	٩,٠٥
الأفكار الفرعية	١٦،٠٣	١٦,٠٣	١٧,٩٤	١٨,٤٠
الأفكار الرئيسة	٤,٠٠٢	٤,٠٠٢	٤,٠٤	٤,٠٠١
الدرجة الكلية	٣٩,٤١	٣٩,٩١	٤١,٧٥	٤٣،٧٨

يظهر من نتائج الجدول (٢٤) أن أعلى المتوسطات الحسابية كان على (مهارة استيعاب الأفكار الفرعية) عند أفراد المجموعة (التجريبية إناث)، في حين أن أدناها كان على مهارة (استيعاب المفردات) عند المجموعة (الضابطة ذكور).

ويرى الباحث أن تدني مستوى الطلبة في الأداء على مهارة (استيعاب معاني المفردات) في الدراسة الحالية مقارنة ببقية المهارات يعود إلى أن معرفة معاني المفردات واستيعابها يعتمد على الثروة اللغوية لدى الطالب ومدى اطلاعه وثقافته، فالمعجم اللغوي لدى الطالب يعتمد على سعة الاطلاع والقراءة.

في حين جاءت مهارة (استيعاب الأفكار الفرعية) في الرتبة الأولى نظراً لسهولة الوصول إليها باعتبارها أفكاراً موجودة في نص بين يدي الطالب مع الحاجة إلى شيء من الفهم والتركيز، وليس إلى القراءة والمطالعة كما هو الحال في (استيعاب المفردات).

وبعد قيام الباحث بمقارنة نتائج السؤال السابع مع نتائج الدراسات السابقة في المجال ذاته، وجد أنها اتفقت مع بعض الدراسات وهي دراسة (الكخن، ١٩٨٠) التي أظهرت أن مستوى الطلبة في استيعاب المفردات والتراكيب أقل من مستواهم في استيعاب (الأفكار العامة والجزئية)، ودراسة (كوكجة، ١٩٩١) التي أظهرت أن مهارة (المفردات) كانت من بين المهارات التي ظهر ضعف لدى الطلبة في مستوى الأداء عليها، وكذلك دراسة مركز القياس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتقويم (الصف الرابع) (١٩٩٨/١٩٩٩م)، التي أظهرت وجود تدن في أداء الطلبة على مهارة معرفة معاني المفردات الواردة في الجمل. أما الدراسات التي اختلفت في نتائجها مع دراسة الباحث فهي دراسة (هزايمة، ١٩٩٨)، و(جاب الله، ١٩٩٥)، التي ظهر فيها أن استيعاب الطلبة للكلمة كان مرتفعاً. ودراسة (يوسف، ١٩٨٣)، التي كشفت عن ارتفاع مستوى أداء الطلبة في مهارة (المفردات) مقارنة بمهارات أخرى كالقواعد والإملاء ودراسة مركز القياس والتقويم على (الصف العاشر) (١٩٩٨/١٩٩٩م)، التي كشفت عن تدن في أداء الطلبة في الاستدلال على فكرة واردة في النص.

الجدول (٢٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المهارات الأربع

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة
المفردات	بين المجموعات	٤١,٩١	٣	١٣,٩٧	٤,٠٠٢	٠٠٩،*
	داخل المجموعات	٤٣٢,٩٥	١٢٤	٣,٤٩		
	المجموع	٤٧٤,٨٦	١٢٧			
التراكيب	بين المجموعات	١٠,٩٩	٣	٣,٦٦	٤,١٥٧	٠٠٨،*
	داخل المجموعات	٩٩,٦٣	١١٣	٨٨،		
	المجموع	١١٠,٦٢	١١٦			
الأفكار الفرعية	بين المجموعات	١٦٥,٤٠	٣	٥٥,١٣	٩,٥٥٩	٠٠٠،*
	داخل المجموعات	٧٩٥,٩٥	١٣٨	٥,٧٦		
	المجموع	٩٦١,٣٥	١٤١			
الأفكار الرئيسة	بين المجموعات	٧,٤٥٤	٣	٢,٤٨	١،٠٠٧	٣٩٤،
	داخل المجموعات	١,٨٧٥	٧٦	٢,٤٦		
	المجموع	٩،٣٢٩	٧٩			
المجموع	بين المجموعات	١٦١١,٦٢	٣	٥٣٧,٢٠	١٤,٢٣٢	٠٠٠،*
	داخل المجموعات	٥٥١١,٠٧	١٤٦	٣٧,٧٤		
	المجموع	٧١٢٢,٦٩	١٤٩			

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣،٨٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ,05) في مهارات فهم المقروء (المفردات، التراكيب، الأفكار الفرعية) والدرجة الكلية للمهارات. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بمهارة استيعاب الأفكار الرئيسة. وبناءاً عليه يتم رفض الفرضية الصفرية الخامسة في الدراسة الحالية.

ولتحديد بين أي المهارات كانت الفروق، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe Post-Hoc test)، ونتائج الجداول (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠) تبين ذلك.

أ-فيما يتعلق بمهارة استيعاب معاني المفردات:

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي لمهارة المفردات عند أفراد المجموعات الأربعة

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	-،٤٦	-،٧٢	-١,٥٢*
تجريبية ذكور		—	-،٢٦	-١,٠٦
ضابطة إناث			—	-،٨٠
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٢٦) أن الفروق كانت دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين الضابطة ذكور والتجريبية إناث ولصالح التجريبية إناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعات الأخرى في مهارة (استيعاب معاني المفردات).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (توماس ورفيقه، ١٩٩١) التي بينت فاعلية الطريقة المعلوماتية في استيعاب المفردات في حين اختلفت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) التي أظهرت أن مجموعة الذكور التجريبية حققت أعلى النسب مقارنة ببقية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجموعات، التي حققت نسباً متفاوتة. كما تختلف مع دراسة (الضامن، ١٩٨٠)، التي أظهرت عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة استيعاب المفردات.

كما تختلف أيضاً مع دراسة (هيجنز، ١٩٨٢) التي بينت أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في استيعاب الكلمة والمفردات.

ب-فيما يتعلق بمهارة التراكيب:

الجدول (٢٧)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي لمهارة التراكيب عند أفراد المجموعات الأربعة

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	،١٧	،٤٢	-،٣٢
تجريبية ذكور		—	،٢٤	-،٥٠
ضابطة إناث			—	-،٧٤*
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يظهر من الجدول (٢٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية إناث والضابطة إناث، ولصالح التجريبية إناث، في حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في المقارنات بين أفراد المجموعات الأخرى في مهارة (استيعاب التراكيب).

ويتبين من الجدول (٢٧) أن مجموعة الإناث التجريبية حققت أعلى النسب في الأداء على مهارة (استيعاب التراكيب) مقارنة مع مجموعة الإناث الضابطة إذ كانت الفروق دالة إحصائياً، مقارنة مع بقية المجموعات.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية إناث في مهارتي (المفردات والتراكيب) إلى ثراء المعجم اللغوي لدى الطالبات، إضافة إلى طبيعة بناء البرنامج التدريبي التي ساعدت على إثراء هذا المعجم لدى الطالبات بالمفردات والتراكيب.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) والتي أظهرت أن مجموعة الذكور التجريبية احتلت أعلى النسب في متوسط الأداء على مهارة (استيعاب التراكيب)، كما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تختلف أيضاً مع دراسة (الضامن) والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة (استيعاب التراكيب).

جـ-فيما يتعلق بمهارة الأفكار الفرعية:

الجدول (٢٨)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي لمهارة الأفكار الفرعية عند أفراد المجموعات الأربعة

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	١,٠٧-	١,٩١-*	٢,٣٧-*
تجريبية ذكور		—	١,٩١-*	٢,٣٧-*
ضابطة إناث			—	٤٦،-
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يظهر من الجدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين (ضابطة إناث وتجريبية إناث) وبين أفراد المجموعة الضابطة ذكور، ولصالح أفراد المجموعتين (ضابطة إناث وتجريبية إناث) في مهارة (استيعاب الأفكار الفرعية).

وكذلك يتضح أيضاً من الجدول (٢٨) ذاته أنه توجد فروق بين أفراد المجموعتين (الضابطة إناث، والتجريبية إناث) وبين أفراد مجموعة (التجريبية ذكور) ولصالح أفراد المجموعتين (الضابطة إناث والتجريبية إناث) في مهارة (استيعاب الأفكار الفرعية).

ويتضح من الجدول أن مجموعتي الضابطة إناث والتجريبية إناث حققتا أعلى النسب في الأداء على مهارة (استيعاب الأفكار الفرعية) بالمقارنة مع مجموعتي الضابطة ذكور والتجريبية ذكور.

ويعزو الباحث تفوق الإناث في المجموعتين إلى ممارسة الطالبات لعادة القراءة والمطالعة، وما تحتاجه عملية القراءة من فهم وتحليل لما يقرأ، وخاصة أجزاء أو فروع الموضوع المقروء أو الأفكار الفرعية، ذلك أن فهم تلك الأفكار واستيعابها يأتي بعد القراءة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفاهمة الدقيقة. وهذا ما يتضح وجوده لدى الإناث من خلال نتائج الدراسة الحالية، هذا بالإضافة إلى الإفادة من الثروة اللفظية من القراءة والمطالعة.

وكما جاء في دراسة لافي، فإن الإناث ذوات إدراك شمولي ولديهن ذاكرة أقوى في المعلومات الاجتماعية من الذكور (الريماوي، ١٩٩٤، ص ٢٠٣).

وتتفق النتائج فيما يتعلق باستيعاب الأفكار الفرعية في الدراسة الحالية مع (عمايرة، ١٩٩٤) التي كشفت عن تفوق مجموعة الإناث الضابطة على مجموعة الذكور الضابطة في هذا المجال. في حين اختلفت مع دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) التي أظهرت تفوق مجموعة الذكور التجريبية على مجموعة الإناث التجريبية، إذ كانت النسبة المئوية لمتوسط الذكور التجريبية أفضل من النسبة المئوية لدى مجموعة الإناث التجريبية. كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الضامن، ١٩٨٠) التي أظهرت وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة إناث ولصالح التجريبية، أما نتائج الدراسة الحالية فقد بينت تفوق كلا المجموعتين على بقية المجموعات في مهارة (استيعاب الأفكار الفرعية).

د-فيما يتعلق بالدرجة الكلية على المهارات الأربع:

الجدول (٢٩)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي للدرجة الكلية عند أفراد المجموعات الأربع

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	٠,٥٠-	٢,٣٣	٤,٣٦-*
تجريبية ذكور		—	١,٨٣-*	٣,٨٦-*
ضابطة إناث			—	٢,٠٣-
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة (التجريبية إناث) وأفراد المجموعتين (ضابطة ذكور وتجريبية ذكور) ولصالح مجموعة (التجريبية إناث) في الدرجة الكلية للمهارات الأربع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يظهر من الجدول ذاته أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة إناث وأفراد المجموعة التجريبية ذكور ولصالح أفراد مجموعة (الضابطة إناث) في الدرجة الكلية للمهارات.

ويتضح من الجدول (٢٩) أن مجموعتي التجريبية إناث والضابطة إناث قد حققتا أعلى النسب في المتوسطات مقارنة بأداء مجموعتي التجريبية ذكور والضابطة ذكور. مما يؤكد تفوق الإناث على الذكور في الأداء على المهارات الأربع، سواء المجموعة التي تدربت، أم التي لم تتدرب.

ويرى الباحث أن السبب في تفوق الإناث يعود إلى طبيعة المرحلة التي نعيشها وظروف الانتفاضة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وانشغال الذكور بفعاليات الانتفاضة وبالتالي مكوثهم خارج المنزل لفترة طويلة مما يفوت عليهم فرصة المذاكرة ومتابعة واجباتهم المدرسية، في حين أن الإناث أقل مشاركة في تلك الفعاليات مما يتيح لهن الفرصة للمراجعة والمطالعة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) والتي كشفت عن تفوق مجموعة الإناث الضابطة على الضابطة ذكور في القدرة الاستيعابية العامة. وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عمايرة، ١٩٩٤) كذلك إذ أظهرت دراسة عمايرة تفوق مجموعة الذكور التجريبية على مجموعة الإناث التجريبية في القدرة الاستيعابية العامة للمهارات الأربع.

إن تفوق مجموعتي الإناث (التجريبية والضابطة) في الدرجة الكلية للمهارات الأربع يؤكد ما كشفته نتائج الدراسة في الجدول (٢٥)، الذي أظهر تفوق الإناث في مهارات (استيعاب الأفكار الفرعية) و(استيعاب المفردات) و(استيعاب التراكيب) والدرجة الكلية للمهارات الأربع، إذ كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإناث.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

وينص السؤال السادس على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في النصوص الثلاث، بين أفراد المجموعات الأربع؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية التي تنص على الآتي:
(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في النصوص الثلاثة بين أفراد المجموعات الأربع).

وللإجابة على السؤال السادس والتحقق من صحة الفرضية المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ولكن قبل ذلك، تم إيجاد المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على النصوص الثلاثة، لدى المجموعات الأربع.
ونتائج الجدولين (٣٠) و(٣١) يوضحان ذلك.

الجدول (٣٠)

متوسطات أداء المجموعات الأربع على النصوص الثلاث

النص	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث	الوسط
العلمي	١٤,٢٣	١٤,٤٣	١٦,٧٦	١٧،٤١	١٥،٧١
الأدبي	١٤,٨٧	١٤,٣٤	١٥,٨٠	١٧,٧١	١٥،٦٨
الديني	٧,٨٤	٧,٥١	٨,٦١	٩,١٩	٨،٢٩
المجموع	٣٦,٩٤	٣٦،٢٨	٤١،١٧	٤٤,٣١	٣٩،٦٧

ويظهر من الجدول (٣٠) أن أعلى المتوسطات الحسابية كان على (النص الديني) لدى المجموعة (التجريبية إناث) بينما كان أدنى تلك المتوسطات على (النص العلمي) لدى المجموعة (الضابطة ذكور).

ويرى الباحث أن تفوق مجموعة التجريبية إناث على بقية المجموعات في النص الديني يعود إلى أن هذا النص هو جزء من العقيدة الإسلامية والتي تمتاز باتفاقها مع فطرة الإنسان إضافة إلى يسرها وبساطتها (هندي، ١٩٨١)، في حين حققت مجموعة الذكور الضابطة أدنى درجة في الأداء على النص العلمي ويعود هذا إلى ما يتطلبه النص العلمي من تركيز وفهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (سليمان، ٢٠٠٢) التي أظهرت تراجع متوسط مقروئية النص الديني مقارنة بالدراسة الحالية.

الجدول (٣١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لجنس النص

النصوص	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة
العلمي	بين المجموعات	٢٩٣,٦١	٣	٩٧,٨٧	١٤,٦٣	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٩٨٩,٩٣	١٤٨	٦,٦٨		
	المجموع	١٢٨٣,٥٤	١٥١			
الأدبي	بين المجموعات	٢٥٦,٢٢	٣	٨٥,٤١	١١,٦٧	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	١٠٨٢,٤٤	١٤٨	٧,١٣		
	المجموع	١٣٣٨,٦٦	١٥١			
الديني	بين المجموعات	٦٥,٤٥	٣	٢١,٨١	٧,١٣	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٤٤١,٣٦	١٤٨	٢,٩٨		
	المجموع	٥٠٦,٨١	١٥١			
المجموع	بين المجموعات	١٦٧٤,٢٤	٣	٥٥٨,٠٨	١٢,٣٣	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٦٦٩٥,٦٩	١٤٨	٤٥,٢٤		
	المجموع	٨٣٦٩,٩٣	١٥١			

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥)، ف الجدولية (٣،٨٤).

ويتضح من الجدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في (النصوص الثلاثة) والدرجة الكلية في أداء الطلبة على تلك النصوص. وبناءاً عليه يتم رفض الفرضية السادسة في الدراسة الحالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولتحديد بين أي النصوص كانت الفروق دالة إحصائياً لدى المجموعات فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe Post-Hoc test)، ونتائج الجداول (٣٢)، و(٣٣)، (٣٤)، (٣٥) تبين ذلك.

أ-فيما يتعلق بنتائج الاختبار على النص العلمي:

الجدول (٣٢)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على النص العلمي عند المجموعات الأربع

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	٠,٢٠-	٢,٥٢-*	٣,١٨-*
تجريبية ذكور		—	٢,٣٣-*	٢,٩٨-*
ضابطة إناث			—	٠,٦٤-
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٠٥) بين أفراد المجموعتين (التجريبية، والضابطة) إناث وبين أفراد (التجريبية ذكور) ولصالح المجموعتين (التجريبية، والضابطة) إناث فيما يتعلق باستجابة الطلبة على النص (العلمي).

ويتبين من الجدول السابق تفوق مجموعتي التجريبية والضابطة إناث على مجموعتي التجريبية والضابطة ذكور في متوسط الأداء على النص العلمي. ولعل تفوق الإناث على الذكور أصبح أمراً مسلماً به نظراً لكثرة الدراسات التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور في عدة مجالات ومن هذه الدراسات دراسة (الكخن، ١٩٨٠) و(هزايمة، ١٩٩٨) و(علاونة، ٢٠٠١) و(الأعرج، ١٩٩٩) ودراسات مركز القياس والتقويم الثلاث (١٩٩٨/١٩٩٩).

ويعزو الباحث تفوق الإناث في متوسط الأداء على النص العلمي إلى أن الإناث لديهن القدرة على التأني والروية أكثر من الذكور، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن النص العلمي يحتاج إلى التحليل والتركيز الذهني بشكل كبير. وقد لمس الباحث هذه الميزات لدى الإناث أثناء تطبيقه الدراسة الحالية. وفي هذا المجال يرى الدكتور (عبد المجيد عبد الرحيم) في كتابه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(مباديء علم النفس التربوي) أن الإناث لديهن الرغبة في التفوق، وأمهر في الأعمال الدقيقة. مما يعزز هذا التفسير (عبد الرحيم،١٩٨١، ص١٨٤).

ب-فيما يتعلق بنتائج الاختبار على النص الأدبي:

الجدول (٣٣)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على النص الأدبي عند المجموعات الأربع

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	،٥٣	٠,٩٣-	٢,٨٣-*
تجريبية ذكور		—	١,٤٦-	٣,٣٧-*
ضابطة إناث			—	١,٩٠-*
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٣٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) بين أفراد المجموعة (التجريبية إناث) وبين أفراد المجموعات الثلاث (الضابطة ذكور) و(التجريبية ذكور) و(الضابطة إناث) ولصالح مجموعة (التجريبية إناث) فيما يتعلق باستجابة الطلبة على النص (الأدبي).

ويظهر من الجدول (٣٣) تفوق مجموعة الإناث التجريبية على بقية المجموعات في النص الأدبي.

ويرى الباحث أن السبب في تفوق الإناث يعود إلى شعورهن بالمنافسة مع أقرانهن الذكور في الدراسة مما يخلق لديهن الدافعية للتعلم والإقبال على الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ-فيما يتعلق بنتائج الاختبار على النص الديني:

الجدول (٣٤)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على النص الديني عند المجموعات الأربع

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	،٣٣	،٧٧	-١،٣٤*
تجريبية ذكور		—	-١،١٠	-١,٦٧*
ضابطة إناث			—	-،٥٧
تجريبية إناث				—

* دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٣٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) بين أفراد المجموعة (التجريبية إناث) وبين أفراد المجموعتين (الضابطة ذكور) و(التجريبية ذكور) ولصالح أفراد المجموعة (التجريبية إناث) فيما يتعلق باستجابة الطلبة على النص الديني.

ويتبين من الجدول (٣٤) تفوق مجموعة الإناث التجريبية على أفراد مجموعتي التجريبية والضابطة ذكور، في متوسط الأداء على النص الديني. ويمكن أن نقول هنا أيضاً إن سبب تفوق الإناث يعود إلى الأسباب الآنفة الذكر في نتائج الأسئلة السابقة.

د-فيما يتعلق بنتائج الاختبار على الدرجة الكلية للنصوص:

الجدول (٣٥)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الاختبار النهائي على الدرجة الكلية للنصوص عند المجموعات الأربع

المجموعة	ضابطة ذكور	تجريبية ذكور	ضابطة إناث	تجريبية إناث
ضابطة ذكور	—	٠,٦٦	-٤,٢٣	-٧,٣٧*
تجريبية ذكور		—	-٤،٨٩*	-٨،٠٣*
ضابطة إناث			—	-٣,١٤
تجريبية إناث				—

*دال إحصائياً على مستوى (α= ٠,٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٣٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) بين أفراد المجموعة (التجريبية إناث) وبين أفراد المجموعتين (الضابطة ذكور) و(التجريبية ذكور) ولصالح أفراد المجموعة (التجريبية إناث) فيما يتعلق باستجابة الطلبة على الدرجة الكلية للنصوص الثلاث.

ويبدو واضحاً من نتائج الجدول (٣٥) تفوق مجموعتي التجريبية إناث والضابطة إناث على مجموعتي التجريبية ذكور والضابطة ذكور.

وفي هذا المجال وجد بورت لدى قيامه بدراسة الفروق في الذكاء بين البنات والصبيان أن ذكاء البنات يفوق ذكاء الصبيان تقريباً في كل عمر يتراوح بين الثالثة والرابعة عشرة ويضيف قائلاً: "إن الاختلاف يبلغ أقصاه حوالي السادسة أو السابعة أما في العاشرة فإنه ينقلب لصالح الصبيان، لكن البنات لا يلبثن أن يستعدن تفوقهن الذي يبدو جلياً حوالي الرابعة عشرة". (عاقل، ١٩٧٨، ص ٣٠٣).

ويتضح لنا أن هذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة، وفي الدراسة الحالية التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور فيما يتعلق بالأداء على مهارات الفهم والدرجة الكلية لها، وكذلك الأداء على النصوص الثلاث والدرجة الكلية لها.

كما أن هذه النتائج تتفق مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي تناولت متغير الجنس، فمن هذه الدراسات دراسة (هزايمة، ١٩٩٨) و(علاونة، ٢٠٠١) و(الأعرج، ١٩٩٩) و(دراسات مركز القياس والتقويم الثلاث) (١٩٩٨/١٩٩٩) على الصفوف (الرابع، والسادس، والعاشر)، ودراسة (كوكجة،١٩٩٥) و(القيسي، ١٩٨٤)، و(المرسومي، ١٩٨٨)، و(الكخن، ١٩٨٠)، وكذلك دراسة (جاب الله، ١٩٩٥)، ومن الدراسات التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور دراسة (كنعان، ١٩٨٦) في مجال الإملاء أيضاً.

ومما يلاحظ في نتائج امتحان الثانوية العامة في فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ من تقدم الإناث على الذكور في هذه النتائج دليل واضح يؤكد ما ذهب إليه الباحث في تفسير نتائج هذه الدراسة الخاصة بمتغير الجنس، إذ أظهرت هذه النتائج ارتفاع نسبة الإناث الناجحات مقارنة بنسبة الذكور في المجموع الكلي في الفروع كافة، فقد بلغت نسبة الإناث الناجحات (٥١،٧ ٪)في حين كانت نسبة الذكور الناجحين (٤٨,٢ ٪). كما أظهرت تلك النتائج ارتفاع نسبة الطالبات اللواتي حصلن على معدل ٩٠ فما فوق في الفروع كافة، فقد بلغت نسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنـــاث (٦٣,٨ ٪) فـــي حـــين بلغـــت نســـبة الـــذكور مـــن هـــذه الفئـــة (٣٦,٢ ٪). (الإدارة العامة للامتحانات، نتائج امتحان الثانوية العامة للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م).

تلخيص نتائج الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق بالسؤال الأول:

أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى أداء الطلبة في المهارات الأربع جاء مرتباً مـــن الأعلى إلى الأدنى على النحو الآتي:

١-التراكيب (٨٢,٢%).

٢-الأفكار الفرعية (٨٥,٥%).

٣-الأفكار الرئيسة (٨٠,٤%).

٤-المفردات (٧٦,٤٧%).

أما الدرجة الكلية للمهارات الأربع فقد بلغت نسبتها (٨٢,٤٢%).

ويظهر من هذه النتيجة ارتفاع مستوى أداء الطلبة في مهارة (التراكيب) في حين حققت مهارة المفردات أدنى المستويات.

ثانياً: فيما يتعلق بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج السؤال الثاني ارتفاع مستوى أداء الطلبة على الـــنص الـــديني، إذ بلغـــت نسبته (٨٢,٩%)، في حين جاءت نسبة أداء الطلبة على النصين الأدبي والعلمي متقاربة على النحو الآتي: النص العلمي (٧٨,٥٥%)، النص الأدبي (٧٨,٤٠%)، أما الدرجة الكليـــة فـــي النصوص الثلاث فقد بلغت نسبتها (٧٩,٣٥%).

ثالثاً: فيما يتعلق بالسؤال الثالث:

أظهرت نتائج السؤال الثالث أنه لا يوجد تفاعل دال إحصـــائياً عنـــد مســـتوى الدلالـــة (α= ٠,٠٥) بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على المهـــارات الأربـــع (المفـــردات، التراكيب، الأفكار الفرعية، الأفكار الرئيسة) منفردة والمجموع الكلي للمهارات الأربع.

كما أظهرت نتائج السؤال وجود فروق دالة إحصائياً في مهارتي (المفـــردات والأفكـــار الفرعية) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً فـــي مهارتي (التراكيب والأفكار الرئيسة) والمجموع الكلي للمهارات الأربع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما بينت نتائج السؤال الثالث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الأربع منفردة والمجموع الكلي للمهارات الأربع تعزى لمتغير الطريقة.

رابعاً: فيما يتعلق بالسؤال الرابع:

أظهرت نتائج هذا السؤال أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النصوص الثلاثة (العلمي، الأدبي، الديني) منفردة والمجموع الكلي للمهارات الثلاث.

كما أظهرت تلك النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في النصوص الثلاثة منفردة والمجموع الكلي للنصوص تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما كشفت تلك النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في النصوص الثلاثة منفردة والمجموع الكلي للنصوص الثلاثة تعزى لمتغير الطريقة.

خامساً: فيما يتعلق بالسؤال الخامس:

أظهرت نتائج السؤال الخامس وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعات الأربع في المهارات الآتية: (المفردات، التراكيب، الأفكار الفرعية) والدرجة الكلية للمهارات، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً في مهارة (الأفكار الرئيسة) وقد جاءت الفروق في المهارات الثلاث على النحو الآتي:

أ-مهارة المفردات: كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة الإناث التجريبية.

ب-مهارة التراكيب: كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة الإناث التجريبية.

جـ-مهارة الأفكار الفرعية: كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعتين: الإناث التجريبية والإناث الضابطة.

سادساً: فيما يتعلق بنتائج السؤال السادس:

أظهرت نتائج السؤال السادس وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعات الأربع في النصوص الثلاثة والدرجة الكلية لها، وقد جاءت الفروق على النحو الآتي:

أ-النص العلمي: كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعتين: التجريبية والإناث الضابطة.

ب-النص الأدبي: كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة الإناث التجريبية.

جـ-النص الديني: كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة الإناث التجريبية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بما يلي:

١- تبني طرق أخرى لتدريس الطلبة وتدريبهم على مهارات فهم المقروء باللغة العربية وخاصة المهارات التي يظهر ضعف في مستوى أداء الطلبة عليها .

٢- تنظيم المناهج المدرسية، بحيث يتم التركيز على مهارات فهم المقروء في المقررات الدراسية. وكذلك التركيز على النصوص التي ظهر تدن في مستوى أداء الطلبة عليها، وتتمثل في النصين الأدبي والعلمي، مقارنة بالنص الديني.

٣-التركيز على مهارة الثروة اللغوية وخاصة (المفردات) سواء في المقررات الدراسية أو من خلال زيادة اهتمام المعلمين بتنمية الثروة اللغوية من خلال ، تشجيع المطالعة الخارجية وتخصيص جزء من العلامات لها ، وتدريب الطلبة على استخدام الكلمات في جمل أو معرفة المعنى من خلال السياق ، وإجراء مسابقات بين الطلبة في هذا المجال ، وتدريب الطلبة على استخدام المعجم .

٤-تدريب الطلبة على مهارات فهم المقروء في المراحل المختلفة وخاصة المرحلة الأساسية لتعويد الطلبة عليها منذ الصغر.

٥-إجراء دراسات تجريبية مماثلة، لمراحل دراسية مختلفة، بحيث تتناول مهارات أخرى من مهارات فهم المقروء، وخاصة في المستويين التفسيري والتطبيقي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراجع الدراسة

-المراجع العربية
-المراجع الأجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

-إبراهيم، عبد العليم: **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**. ط٣، القاهرة: دار المعارف، مصر. (١٩٦٦).

-إسماعيل، زكريا: **طرق تدريس اللغة العربية**. دار المعرفة الجامعية. (١٩٩٩).

-الأعرج، علي: "العلاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء في النصوص العربية ومستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين. (١٩٩٩).

-البدوي، محمود: "أثر برنامج تعليمي علاجي قائم على المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية في معالجة أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف الثامن". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. (١٩٩٧).

-جاري، حمزة، وآخرون: **القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي**. وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ١٩٩٨-١٩٩٩.

-جردانة، بثينة، وآخرون: **اقرأ للصف السادس الابتدائي**. ط٩، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. (١٩٩٨).

-الجمبلاطي، علي؛ التوانسي، أبو الفتوح: **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. ط٢، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر. (١٩٧٥).

-حبيب الله، محمد؛ خطيب، نمر: **أنا أقرأ أنا أفكر**. (١٩٩١).

-حبيب الله، محمد: **أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار عمار. (١٩٩٧).

-أبو حمد، محمد، وآخرون: **لغتنا العربية للصف السادس**. ط٤، ج١، وزارة التربية والتعليم، مجمع اللغة العربية الأردني. (١٩٩٥).

-أبو خديجة، محمد: "أثر الجنس والمستوى الاقتصادي-الاجتماعي في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ السادس الابتدائي". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. (١٩٨١).

-دروزة، أفنان: **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**. رابطة الجامعيين، الخليل، فلسطين. (١٩٩٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-الروسان، سليم: "أثر برنامج تعليمي علاجي لتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن. (١٩٨٨).

-الريماوي، محمد: **سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع (١٩٩٤).

-السايح، أحمد: **هذا هو الإسلام سماته وحاجة الإنسانية إليه** . الدوحة : دار الثقافة . (١٩).

-سليمان، إقبال:"مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس". رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية (٢٠٠٢).

-سمك، محمد: **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. (١٩٧٥).

-الشيخ، عبد المنعم، وآخرون: **لغتنا العربية، كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي**. ط٤، وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة. (١٩٩٠).

-الضامن، أرحام: "أثر التدريب على الاستيعاب والاستجابة للمقروء في التحصيل اللغوي للطالبات المعلمات في مركز تدريب المعلمات التابع لوكالة الغوث برام الله". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، فلسطين. (١٩٨٠).

-عاقل، فاخر: **علم النفس التربوي**، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت، (١٩٧٨).

-عبد الرحيم، عبد المجيد: **علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي**. ط٢، مكتبة النهضة المصرية. (١٩٨١).

-عبيدات، محمد: "أثر طريقة عرض النصوص في الاستيعاب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. (١٩٩١).

-عربيات، محمد: "أثر مهارتي القراءة الصامتة والجهرية في فهم نصوص مختارة من كتابي لغتنا العربية والتربية الإسلامية لطلبة الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن: (١٩٩٣).

-عصر، حسني: **القراءة وتعلمها**. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث. (١٩٩٩).

-عصر، حسني: **الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه**. مركز الإسكندرية للكتاب. (١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-عصر، حسني: "**الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية**". مركز الإسكندرية للكتاب. (٢٠٠٠).
-علاونة، عمر: "مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين: (٢٠٠١).
-العمارنة، عماد: "أثر برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارة السرعة في القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن: (١٩٩٨).
-عمايرة، عبد الله : "أثر برنامج تدريبي في القراءة الصامتة على استيعاب طلبة الصف السادس في مديرية التربية والتعليم للواء دير علا". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن. (١٩٩٤).
-الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية وآدابها: **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (١-١٢)**. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج، رام الله، فلسطين: (١٩٩٩).
-قورة، حسين: **تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**. ط٣، القاهرة: دار المعارف. (١٩٨٦).
-القيسي، رؤوف: "قياس مدى الاستيعاب القرائي في مرحلة الدراسة المتوسطة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق: (١٩٨٤).
-الكخن، أمين: "**الفهم في القراءة الصامتة لدى طلبة الثالث الإعدادي في الأردن**". مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان. (١٩٨٠).
-كنعان، أحمد: "برنامج علاجي لتذليل الصعوبات الإملائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، دراسة تجريبية في مدينة دمشق". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا. (١٩٨٦).
-كوكجة، ريم: "مستوى الاستيعاب القرائي الحرفي والاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة عمان الكبرى". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن. (١٩٩١).
-لطفي، محمد: **التأخر في القراءة وتشخيصه وعلاجه في المرحلة الابتدائية**. القاهرة: مكتبة مصر. (١٩٥٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-مركز القياس والتقويم: مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين، التقرير الأولي. وزارة التربية والتعليم، فلسطين. (١٩٩٨).

-مركز القياس والتقويم: دراسة مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في فلسطين في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩، التقرير الأولي. وزارة التربية والتعليم، فلسطين. (٢٠٠٠).

-مركز القياس والتقويم: دراسة مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين في العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩. وزارة التربية والتعليم، فلسطين. (٢٠٠٠).

-المصري، رشدي، وآخرون: **اللغة العربية للصف السادس الابتدائي**. ط٥، ج١، وزارة التربية والتعليم والثقافة، دولة قطر. (١٩٩٧).

-المصري، رشدي، وآخرون: **اللغة العربية للصف السادس الابتدائي**. ط٥، ج٢، وزارة التربية والتعليم والثقافة، دولة قطر. (١٩٩٧).

-هزايمة، سامي : "تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس قصبة المفرق". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. (١٩٩٨).

-هندي، صالح: **دراسات في الثقافة الإسلامية**، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، ط٢، (١٩٨١).

-أبو الهيجاء، صلاح: "أثر تزويد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات الاستيعاب القرائي في تنمية قدراتهم اللغوية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد. (١٩٨٩).

-وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: **نتائج امتحان الثانوية العامة للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م**. الإدارة العامة للامتحانات، رام الله، فلسطين.

-وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: **إحصائيات عن المدارس والطلبة**، الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين. ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

-يوسف، خالد: "مستوى الاستيعاب القرائي للطلبة الذين أنهوا الصف الثالث الإعدادي وعلاقته بتفرعهم في التخصصات الأكاديمية في المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. (١٩٨٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-يونس، فتحي، والناقة، محمود: **أساسيات تعليم اللغة العربية**. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر. (١٩٧٧).

المراجع الأجنبية:

-Al-Marsumi, Istiqlal Hassan: "Listening accuracy and reading comprehension among the students of the English department at teacher training institutes in Baghdad". University of Baghdad. (1988).

-Kenneth, Higgins: "Sustained silent reading in the fifth grade: The effect of sustained silent reading on speed, comprehension, word study skills, and vocabulary". **Dissertation Abstracts International**, Brigham Young university, Vol. 42. No. 07, January, p.103. (1982).

-Offutt, Jane: "Activating children's metacognitive reading processes". **Dissertation Abstracts International**, Vol. No 12, June, p. 3667-A. (1985).

-Steven, R: "The effect of cooperative learning and direct instruction in reading comprehension strategies on main idea identification". **(ERIC Document Reproduction Service** No. ED 350594). (1991).

-Synder, Inda Louis Randal: "An experimental study of the effects of instruction in the close procedure on the reading comprehension of selected group of sixth grade students". **Dissertation Abstracts International**, Vol. 48, No, 10, April, p.p. 2590-A. (1987).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

اختبار لقياس بعض مهارات فهم المقروء لطلبة الصف السادس الأساسي

الاسم: **المدرسة:**

الصف: **التاريخ:**

تعليمات الاختبار:

١-صُمِّمَ هذا الاختبارُ لقياسِ مهاراتٍ يَراها الباحثُ أَساسيةً في فَهْمِ الْمقرُوءِ وهُوَ مُؤلَّفٌ مِنْ خمسةِ نُصوصٍ، ولكلِّ نَصٍّ مَجمُوعةٌ أسئلةٍ عَدَدُها (٥٠) سؤالاً.

٢-المطلوبُ منكَ عزيزي الطالبُ أَنْ تقرأَ النصَّ قراءةً صامتةً وأَنْ تُحاولَ فَهْمَهُ جيداً.

٣-أَجبْ عَنْ جميعِ الأسئلةِ.

٤-انتبهْ إلى أَنَّ الأسئلةَ وُضِعتْ لَها ثلاثُ إجاباتٍ صُنِّفَتْ تَحتَ (أ،ب،جـ) وأَنْ واحدةً مِنْ هذهِ الإجاباتِ هِيَ الصَّحيحةُ واثْنتان غَيرُ صَحيحتَيْنِ، وعَليكَ أَنْ تختارَ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ دَائرةٍ حَولَ الإجابةِ التي تَرى أَنَّها صحيحةٌ.

٥-لا تَضعْ إشارَتَيْنِ في نَفْسِ السّؤالِ، فَيُحْسبُ عليكَ السؤالُ خطأً .

٦-زَمنُ الاختبارِ حِصَّتان دِراسيتان (ساعةٌ ونِصْف).

مِثالٌ توضيحيٌّ لطريقةِ الإجابةِ:

عَاصِمَةُ سوريا:

(أ)دِمشقُ ب-حَلَب جـ-حِمْص

الباحث

عمران أحمد علي مصلح

مع أُمنياتي لكم بالنجاحِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الأول :

- يُعْتَبَرُ الْحَاسُوبُ مِنْ أَبْرَزِ مُنْجَزَاتِ هَذَا العَصْرِ فَهُوَ آلةٌ قَادِرةٌ عَلَى إِجْرَاءِ شَتَّى العَمَلِيَّاتِ الحِسَابِيَّةِ ، وَلِذَا فَقَدْ فَرَضَتْ هَذِهِ الآلةُ وُجُودَهَا فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ كَافَّةً ، وَذَلِكَ بِفَضْلِ إِمْكَانِيَّاتِهَا التِي تَفُوقُ التَّصَوُّرَ .

- وَهَا هُوَ يَدْخُلُ كُلَّ القِطَاعَاتِ : تَنْظِيمَ بِطَاقَاتِ الأُجُورِ وَجَدَاوِلَ الضَّرَائِبِ، وَكُشُوفَ الحِسَابَاتِ المَصْرِفِيَّةِ ، وَنَرَاهُ فِي كُلِّ مَيْدَانٍ يُصَنِّفُ وَيُخَزِّنُ المَعْلُومَاتِ .

- إِلا أَنَّ قُدْرَاتِهِ الحِسَابِيَّةَ تُشَكِّلُ تَهْدِيداً لِلحُرِّيَاتِ الفَرْدِيَّةِ ، إِذَا اسْتَخْدَمَتْهَا أَيادٍ قَلِيلَةُ الأَمَانَةِ ، إِذْ تَتَحَوَّلُ قُدْرَاتُه إِلى سِلاحٍ خَطِيرٍ لِمَا قَدْ يُفْشِيهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ شَخْصِيَّةٍ وَعَنَاوِينَ هَامَّةً ، وفِي ذَلِكَ إِسَاءَةٌ سَافِرَةٌ إِلى الحَيَاةِ الفَرْدِيَّةِ.

- كَما أَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي تَوْجِيهِ قُنْبلةٍ إِلى مَدِينةٍ كَذلِكَ ، وفِي المُقَابِلِ فَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي مُكَافَحَةِ مَرَضٍ عُضَالٍ كالسَّرَطَانِ مَثَلاً .

- فَالحَاسُوبُ إِذاً آلةٌ لَا ضَمِيرَ لَهَا ، ولِذَا فَإِنَّهُ يَتَرَتَّبُ عَلى الإِنْسانِ الَّذِي يَسْتَخْدِمُهُ أَنْ يُحَكِّمَ ضَمِيرَهُ عِوَضاً عَنْ ذَلِكَ.(حبيب الله وخطيب ، أنا أقرأ أنا أفكر ، ١٩٩١ ، ص١٣٢-١٣٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثاني :

١- يا قُدْسُ ، يا مِحْرَابُ ، يا مَسْجِدُ يَا دُرَّةَ الأَكْوَانِ يَا فَرْقَدُ
٢- كَمْ رُتِّلَتْ فِي أُفُقِهَا آيَةٌ وَكَمْ دَعَانَا لِلْهُدَى مُرْشِدُ
٣- أَقْدَامُ عِيسَى بَارَكَتْ أَرْضَهَا وفِي سَمَاهَا قَدْ سَرَى أَحْمَدُ
٤- إِنْ مَزَّقَ الْغَاصِبُ أَوْطَانَنَا وَقَوْمُنَا فِي الأَرْضِ قَدْ شُرِّدُوا
٥- فَمَا لَنَا غَيْرُ هُتَافِ الْعُلَا إِنَّا لِغَيْرِ اللهِ لَا نَسْجُدُ
٦- الْقُدْسُ فِي أُفُقِ الْعُلَا كَوْكَبٌ تَشِعُّ بِالنُّورِ فَلَا تَعْجَبُوا
٧- يَا رَوْضَةً كَانَتْ لَنَا مَرْتَعَاً وَكَوْثَرَاً مِنْ فَيْضِهِ نَشْرَبُ
٨- مُذْ حَلَّ فِي أَفْيَائِهَا غَاصِبٌ مَا عَادَ فِيهَا بُلْبُلٌ يُطْرِبُ
٩- مَنْ لِي بِسَيْفٍ لَا يَهَابُ الرَّدَى فِي كَفِّ مَنْ يَزْهُو بِهِ الْمَوْكِبُ

(لغتنا العربية ، الصف السادس ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، جزء ١ ، ط ١٩٩٥، ص ١٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثالث :

- يَحُثُّنَا الرَّسولُ الْكَريمُ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) عَلى فِعْلِ الْخَيْرِ ، وَالدَّعْوَةِ إِلَيهِ ، وَتَجنُّبِ الشَّرِ ، والنَّهْيِ عَنْهُ ، وَذَلِكَ حَتَّى نَفُوزَ بِرِضْوَانِ اللهِ تَعَالى وَحُسْنِ ثَوَابِهِ ، وَيَبْدُو ذَلِكَ جَلِياً فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

- يَقُولُ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) :
تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ صَدَقَةٌ ، وإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ ، والشَّوْكَ ، والْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ".(اقرأ للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، ط٩ ، ١٩٩٨ ، ص١٢٨-١٢٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الرابع

تُعَدُّ طَرَائِقُ الْوِقَايَةِ مِنَ الأَمْرَاضِ، والتِي تُسَمَّى (وَسَائِلَ الطِّبِّ الْوِقَائِيِّ)، مِنْ أَهَمِّ الإِنْجَازَاتِ فِي مَجَالِ الطِّبِّ ، إِلى جَانِبِ اكْتِشَافِ الأَدْوِيَةِ الْحَدِيثَةِ ، إِذْ كَانَتْ الأَوْبِئَةُ الفَتَّاكَةُ تَنْتَشِرُ بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ فِي مَسَاحَاتٍ واسِعَةٍ مِنَ الْعَالَمِ ، فَتُسَبِّبُ الكَثِيرَ مِنَ الْوَفَيَاتِ ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ هَذِهِ الأَوْبِئَةُ قَلِيلَةً الآنَ بِفَضْلِ تَقَدُّمِ الطِّبِّ ، وانْتِشَارِ طَرَائِقِ الْوِقَايَةِ مِنَ الأَمْرَاضِ .

وَمِنْ أَهَمِّ طَرَائِقِ الْوِقَايَةِ مِنَ الأَمْرَاضِ: الْحِفَاظُ عَلى الصِّحَّةِ الفَرْدِيَّةِ ، والتِي تَشْمَلُ كُلَّ الخُطُوَاتِ التِي يَتَّخِذُهَا الْفَرْدُ لِلْمُحَافَظَةِ عَلى صِحَّتِهِ ، مِثْلَ غَسْلِ اليَدَيْنِ لِتَخْلِيصِهَا مِنَ الْجَرَاثِيمِ الْعَالِقَةِ بِهَا ، والاعْتِنَاءِ بِالأَسْنَانِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ فَضَلاتِ الطَّعَامِ ، والنَّوْمِ والرَّاحَةِ الْكَافِيَةِ ، فَالْجِسْمُ – وَخَاصَّةً فِي طَوْرِ النُّمُوِ – يَسْتَطِيعُ مُقَاوَمَةَ الْعَدْوَى كُلَّمَا كَانَ نَشِيطاً ، وَيكونُ أَقَلَّ مُقاوَمَةً ، وأَكْثَرَ تَعَرُّضاً لِلعَدْوَى كُلَّمَا كَانَ مُتْعَباً وَمُنْهَكاً .

(لغتنا العربية ، كتاب القراءة للصف السادس الأساسي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ط٤ ، ١٩٩٠ ، ص١٣٥-١٣٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الخامس

طَعَنَ لَقْلَقٌ فِي السِّنِّ وَهَزُلَ ، حَتَّى صَعُبَ عَلَيْهِ تَحْصِيلُ قُوتِهِ ، فَحَاوَلَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ يَطِيرَ ابْتِغَاءَ لِلرِّزْقِ فَخَانَتْهُ قُوَاهُ وَعَجَزَ عَنِ الطَّيَرَانِ وَالْحَرَكَةِ .

وَرَأَى ابْنُهُ حَالَتَهُ ، فَتَحَرَّكَتْ فِي قَلْبِهِ عَوَاطِفُ الْحُبِّ ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ : "مُرْنِي يَا أَبَتِ بِمَا تُرِيدُهُ فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِإِحْضَارِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، فَمَا هِيَ بُغْيَتُكَ مِنَ الطَّيَرَانِ" ؟
فَقَالَ : "أَرَدْتُ تَحْصِيلَ الْقُوتِ فَخَانَتْنِي قُوَايَ" .

أَجَابَ الْابْنُ : "قَدْ انْقَضَى زَمَانُ تَعَبِكَ ، وَحَانَ وَقْتُ رَاحَتِكَ ، فَقَرَّ عَيْنًا وَلَا تَهْتَمَّ بِشَيْءٍ ، فَمِنْ وَاجِبِي مُسَاعَدَتُكَ ، وَتَقْدِيمُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُدَّةَ حَيَاتِكَ .

وَمَا لَبِثَ الْابْنُ أَنْ طَارَ مُحَلِّقًا فِي الْجَوِّ ، وانْقَضَّ عَلَى سَمَكَةٍ فِي غَدِيرِ مَاءٍ وَاقْتَنَصَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدَّمَهَا لِأَبِيهِ.
(حبيب الله ، ص٨٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

أسئلة الاختبار

النص الأول :

١- كلمة (شَتّى) تعني :

أ-مُخْتَلف ب-قَلِيل جـ-بَعِيد

٢- كلمة (يُفْشِيه) تعني :

أ-يَأْخُذُه ب-يَنْشُرُه جـ-يَحْذِفُه

٣- كلمة (سافرة) تعني :

أ-بَسِيطَة ب-مُخْتَلِفَة جـ-وَاضِحَةٌ بَيِّنَةٌ

٤- عبارة (مَرَضٌ عُضَال) تعني :

أ-مَرَضٌ صَعْبٌ لا شِفَاءَ لَه ب-مَرَضٌ مَجْهُول جـ-مَرَضٌ سَهْلٌ

٥- جملة (أَنْ يُحَكِّمَ ضَمِيرَه) تعني :

أ-أَنْ يَظْلِمَ غَيْرَه ب-أَنْ يَعْدِلَ فِي أَعْمَالِه جـ- أَنْ يَرْبِطَه

٦- استطاعَ الحاسوبُ أَنْ يَفْرِضَ وُجُودَه في العَالَمِ بسبب :

أ-حَجْمِه المُتَوسطِ ب-شَكْلِه المُثِيرِ جـ-إمْكانِيّاتِه الكَبِيرَةِ المُتَعَدِّدَةِ

٧- من القطاعاتِ التي دَخَلَها الحاسوبُ :

أ-تَنْظِيمِ الأُجورِ والضَّرَائِبِ ب-حَفْظِ الأَدوِيَة جـ-البِنَاءِ

٨- يُشَكِّلُ الحاسوبُ تَهديداً للحرياتِ الفَرديَّةِ إذا :

أ-كَثُرَتْ المَعْلُومَاتُ فِيه ب-اسْتُخْدِمَتْهُ أَيَادٍ غَيْرُ أَمِينَةٍ

جـ-وُضِعَ في مَكانٍ ظَاهِرٍ

٩- يُمْكِنُ للإنسانِ أَنْ يَستَفِيدَ من الحَاسُوبِ جيداً إذا :

أ-إذا اسْتَعْمَلَه في التَّدمِيرِ ب-زَادَ في حَجْمِه جـ-سَخَّرَه لمَنفَعَتِه

١٠- العنوان المناسب لهذا النص :

أ-تَقَدُّمُ العِلْمِ ب-جِهَازُ الحاسُوبِ جـ-صِنَاعَةُ الأَسْلِحَةِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- معنى كلمة (رُنِّلَتْ) في البيت الثاني :

أ- سُمِعَتْ ب- قُرِئَتْ ج- سُجِّلَتْ

٢- معنى كلمة (مَرْتَعاً) في البيت السابع :

أ- مكانَ للإسْتِراحَة ب. مكان لِلعَمَل ج. مَكان للأكل

٣- معنى كلمة (الرَّدَى) في البيت التاسع :

أ- الْمَوْت ب- الأذَى ج- الْعَدُوّ

٤- معنى عبارة (هُتَافُ الْعُلَا) في البيت الخامس :

أ- الصِّيَاحُ الْعَالِي ب- نِدَاءُ اللهُ أَكْبَر ج- صَوْتُ الْهَاتِفِ

٥- معنى عبارة (بَارَكَتْ أَرْضَهَا) في البيت الثالث :

أ- جَعَلَتْ أَرْضَهَا جَمِيلَةً ب- جَعَلَتْ أَرْضَهَا مُبَارَكَةً ج- جَعلتْ فِيهَا بِرْكَةَ مَاءٍ

٦- من مَظَاهِرِ التَّكْرِيم التي حَظِيَتْ بِهَا القدسُ في البيتِ الثالثِ :

أ- وُجودُ المسجدِ الأَقْصَى فيها ب- وُجُودُ المُتْحَفِ فيها ج- مَهْبِطُ عِيسَى ومَسْرَى الرَّسولِ

٧- يَرَى الشاعرُ أَن السّبيلَ الى تَحْرِيرِ الأَرْضِ وطَرْدِ الْغَاصِبِ هو :-

أ- رَفعُ رايةِ الجهادِ والقتالِ ب- طَلَبُ الْعَوْنِ من الآخَرِينَ ج- الْجُلوسُ في البيوتِ

٨- البيتُ الذِي يشَبِّهُ الشاعرُ فِيهِ القدسَ بـ (الْكَوْكَبِ الْمُنِيرِ) هو :

أ- الأَوّل ب- السَّادِس ج- السَّابِع

٩- يَرَى الشاعرُ في البيتِ الثامنِ أَنَّ الْبَلَابِلَ لَمْ تَعُدْ تُنْشِدُ وذَلِكَ بسببِ :

أ- قِلَّةِ الطَّعَامِ ب- مَوْتِ الأَشْجَار ج- وُجُودِ الْمُحْتَلِّ

١٠- العنوانُ المناسبُ للقصيدةِ هو :

أ- مَدِينَةُ الْقُدْسِ ب- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ج- الشَّجَاعَةُ والصُّمُودُ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثالث :

١- كلمة (يُحَدِّثُنَا) تعني :

أ-يَطْلُبُ مِنَّا ب-يُعْطِينَا جـ-يَنْهَانا

٢- كلمة (جَلِيًّا) تعني :

أ-صَعْبًا ب-وَاضِحًا جـ-مَجْهُولاً

٣- كلمة (إِمَاطَةُ) تعني :

أ-وَضْع ب-إِزَالَة جـ-تَرْك

٤- عبارة (تَجَنُّب الشَّر) تعني :

أ-العَمَلُ بِهِ ب-الابْتِعَادُ عَنْه جـ-الاقْتِرَابُ مِنْه

٥- عبارة (أَرْضُ الضَّلَالِ) تعني :

أ-الْغَيْرُ مَعْرُوفَة ب-كَثِيرَةُ الأَشْجَارِ جـ-أَرْضُ الْكُفْرِ

٦- يُحَدِّثُنَا الرَّسولُ في الحديثِ على :

أ-قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ب-الصَّلاَةِ جـ-فِعْلِ الْخَيْرِ والدَّعْوَةِ إِليهِ

٧- من الصدقاتِ التي ذَكَرَها الرَّسولُ (ص) في الحديثِ :

أ-الأَمْرُ بالمعروفِ والنَّهيُ عن المُنْكَرِ ب-رَدُّ السَّلامِ جـ-إِطْعَامُ الطَّعامِ

٨- تُعَدُّ الأمورُ التي ذَكَرَها الرسولُ من الصدقاتِ لأَنَّها :

أ-تَجْلِبُ الشُّهْرَةَ ب-تَجْلِبُ المَالَ جـ-تَنْفَعُ النَّاسَ وتُرْضِي اللهَ

٩- جَزَاءُ فَاعِلِ الْخَيْرِ هو :

أ-الْمَدِيحُ مِن النَّاسِ ب-الفَوْزُ بِرِضَا اللهِ جـ-عَدَاوةُ النَّاسِ

١٠- اختر عنوانا مناسبا للحديث :

أ-الصَّلاةُ والصَّوْمُ ب-الصَّدَقَاتُ وعَمَلُ الْخَيْرِ جـ-ذِكْرُ اللهِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الرابع :

١- كلمة (الفَتَّاكَة) تعني:

أ-القَاتِلَة ب-الكَثِيرَة جـ-البَسِيطَة

٢- كلمة (مُنْهَكاً) تعني :

أ-كَثِيرُ الأَوْهَامِ ب-مُتْعَباً جـ-مَسْرُوراً

٣- كلمة (طَوْر) تعني :

أ-آخِر ب-وَسَط جـ-مَرْحَلة

٤- عبارة (مُقَاوَمةُ الْعَدْوَى) تعني:

أ-الْهُرُوب مِن الْمَرَض ب-مَنْعُ انْتِشَارِ المَرَضِ جـ-نَشْرُ الْمَرَضِ

٥- عبارة (الطِّبّ الْوِقَائِيّ) تعني :

أ-الطِّبُّ الذِي يَحْمِي الْجِسمَ ب-الطِّبُّ الذِي يُسَبِّبُ المَرَضَ جـ-الأَدْوِيَة

٦- قَلَّ انتشارُ الأَوْبِئَةِ بِسببِ :

أ-تَقَدُّمِ الطِّبِّ ب-كَثْرَةِ السُّكانِ جـ-اسْتِخْدَامُ المُبِيدَاتِ

٧- أَهمُّ إِنْجَازٍ فِي مَجالِ الطِّبِّ هو :

أ-وَسَائِلُ الطبِّ الوِقَائِيِّ ب-التَّحْذِيرُ جـ-المِجْهَر

٨- أهمُّ خُطواتِ الحِفاظِ على الصِّحَّةِ الفَرْدِيَّةِ هي :

أ-الاهْتِمَامُ بالنظافةِ والرَّاحَةِ ب-تَنَاولُ الأَدْوِيةِ جـ-عَدَمُ الْحَرَكَةِ

٩- يستطيعُ الجِسْمُ مُقاوَمَةَ العَدْوَى عِندما يكونُ :

أ-نَشِيطاً ب-مُتْعَباً جـ-ضَعِيفاً

١٠- العنوان المناسب للنص هو :

أ-طُرُقُ الوِقَايةِ من الأَمْرَاضِ ب-غَسْلُ اليَدَيْنِ جـ-أَنْوَاعُ الأَوبِئَةِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الخامس :

١- كلمة (هَزُلَ) تعني :

أ-قَوِيَّ ب-ضَعُفَ جـ-مَرِضَ

٢- كلمة (انْقَضَّ) تعني :

أ-طَارَ ب-وَقَفَ جـ-هَجَمَ

٣- كلمة (اقْتَنَصَها) تعني :

أ-تَرَكَها ب-أَمْسَكَها جـ-أَكَلَها

٤- عبارة (طَعَنَ فِي السِّنِّ) تعني:

أ-أَصْبَحَ شَابّاً ب-تَقَدَّمَ في العُمُرِ جـ-خَلَعَ سِنَّه

٥- عبارة (قَرَّ عَيْناً) تعنيَ :

أ-اطْمَأَنَّ ب-غَضِبَ جـ-قَلِقَ

٦- صَعُبَ على اللَّقْلَقِ تَحصِيلُ قُوتِه :

أ-لأنّه لا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكةَ ب-لأنه طَعَنَ في السِّنِّ جـ-لِضَعْفِ بصره

٧- عِنْدَمَا رَأى الابْنُ أَباهُ على هذِهِ الْحَالَةِ :

أ-أَحْضَرَ له الطَّعامَ ب-تَرَكَهُ وذَهَبَ جـ-جَلَسَ بِقُرْبِهِ

٨- أَرادَ اللقلقُ الْكَبِيرُ أَنْ يَطِيرَ :

أ-حُبّاً فِي الطَّيرانِ ب-لِلحُصُولِ عَلى طَعَامِهِ جـ-لِيَنْتقِلَ إِلى مَكانٍ آخَرَ

٩- يَدلُّ جوابُ الابنِ لأَبِيهِ على :

أ-عَدَمِ الاكْتِراثِ ب-الأَنانِيَّةِ جـ-الشَّفَقَةِ والرَّحْمَةِ

١٠- العنوان المناسب للقصة هو :

أ-الطَّيَرانُ ب-أَنْواعُ الطُّيورِ جـ-اللَّقْلَقُ الْعَجُوزُ والابْنُ الْبَارُّ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣)

إجابات الاختبار

النص الأول		النص الثاني		النص الثالث		النص الرابع		النص الخامس	
رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
س١	أ	س١	ب	س١	أ	س١	أ	س١	ب
س٢	ب	س٢	أ	س٢	ب	س٢	ب	س٢	جـ
س٣	جـ	س٣	أ	س٣	ب	س٣	جـ	س٣	ب
س٤	أ	س٤	ب	س٤	ب	س٤	ب	س٤	ب
س٥	ب	س٥	ب	س٥	أ	س٥	أ	س٥	أ
س٦	جـ	س٦	جـ	س٦	جـ	س٦	أ	س٦	ب
س٧	أ	س٧	أ	س٧	أ	س٧	أ	س٧	أ
س٨	ب	س٨	ب	س٨	جـ	س٨	أ	س٨	ب
س٩	جـ	س٩	جـ	س٩	ب	س٩	أ	س٩	جـ
س١٠	ب	س١٠	أ	س١٠	ب	س١٠	أ	س١٠	جـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٤)

نصوص البرنامج التدريبي

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات البرنامج التدريبي

عزيزي الطالب...

عزيزتي الطالبة...

تحية طيبة وبعد...

بَيْنَ يَديكَ مَجْموعَةٌ مِنَ النُّصوص،عَدَدُها أَحَدَ عَشَرَ نَصّاً،تُعْرَفُ بالبَرْنامَجِ التَّدْريبيِّ،وَقَدْ صُمِّمَ هَذا البَرْنامجُ لِتدريبكَ على بَعْضِ مَهاراتِ فَهْمِ المَقْروءِ،والتي هي ضَرُورِيةٌ لِكُلِّ مُتَعلِّمٍ ومُتعلِّمةٍ وحَتَّى يُمكِنكَ الإفادَةُ مِنْهُ بشكلٍ جَيدٍ عَلَيْكَ قِراءةُ التعليماتِ الآتِيَةِ بِدِقَّةٍ وَمُحاوَلَةُ تَطْبيقِها خِلالَ فَتْرَةِ التَّدْريب.

١-إقْرأْ الأَهدافَ الوارِدَةَ في البَرْنامَجِ وَتَذكَّرْ أَنَّ هَذهِ الأَهدافَ هي النَّتائجُ المَطْلُوبَةُ مِنْ كُلِّ دَرْس.

٢-اقرأْ النصَّ المُعْطَى إليكَ قِراءةً صامِتَةً بشكلٍ جَيدٍ وافْهَمْ ما تَقرأُ لأنكَ سَتَعتَمِدُ على هَذهِ القِراءةِ في إجابتِكَ على الأَسْئِلة.

٣-أَجِبْ عَن الأَسئلةِ المَطْروحةِ بَعْدَ قِراءتِكَ لِكُلِّ نَصٍّ وَقُمْ بالأَنْشِطَةِ الواردَةِ في كُلِّ نَصٍّ.

٤-تَوَجهْ بأَيِّ اسْتِفْسَارٍ إلى الباحِثِ عِنْدَ الْحَاجَةِ لِذلك.

٥-وَازِنْ بَيْنَ إجابتِكَ والإجَابةِ الصَّحِيحَةِ فَأَعِدْ النَّظَرَ في إجَابتِكَ وَصَوِّبْ الأَخْطَاءَ إنْ وُجِدتْ.

٦-سِرْ في إجَابتِكَ وِفْقَ التَّرتيبِ الذي نُظِّمَتْ فِيهِ دُرُوسُ البَرنَامجِ التَّدريبيِّ وَهُوَ البَدْءُ بالمفرداتِ ثُمَّ التَّراكِيبِ ثُمَّ الأَفْكارِ الفرعِيَّةِ ثُمَّ الأَفْكارِ الرَّئِيسَةِ.

٧-مُدةُ تَطْبِيقِ البرنامجِ إحْدَى عَشْرَةَ حِصَّةً صَفِّيَّةً.

شاكراً لك حُسْنَ تَصرُّفِكَ

وَراجياً لكَ التَّوفِيقَ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي

أَتوقعُ مِنكَ عزيزي/تي الطالب/ة بَعْدَ تعلمك للبرنامج أَنْ تَكُونَ قَادِرًا على أَنْ:

١- تَقرأَ كُلَّ نصٍّ مِنَ النصوصِ الواردةِ في البرنامج قراءةً فَاهِمَةً صَحِيحَةً.
٢- تُفَسِّرَ المفرداتِ والتراكيبَ اللغويةَ وفق السياقِ الذي تَرِدُ فيه.
٣- تَذكُرَ الفكرةَ العامةَ للنصِّ.
٤- تُحَدِّدَ الأَفْكَارَ الجزئيَّةَ لِكُلِّ نَصٍّ.
٥- تُمَيِّزَ بَيْنَ اللفظةِ المفردةِ والتركيبِ اللغويِّ.
٦- تُمَيِّزَ بين الفكرةِ العامةِ والفكرةِ الجزئيةِ.
٧- تَخْتَارَ عُنواناً مُناسِباً للنصِّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الأول :

- النَّخلةُ شَجَرةٌ سَامِقَةٌ ، تَشْمَخُ فِي وَاحَاتِنَا ، وتَمْنَحُنَا التَّمْرَ الشَّهِيَ ، وَهِيَ كَشَجَرَةِ الزَّيْتون قَلِيلَةُ الكُلْفَةِ ، كَثِيرَةُ النَّفْعِ ، وَقَدْ كَانَ النَّخِيلُ مَصْـــدَرَ وَحْيٍ وإِلهَامٍ للشُّعَرَاءِ ، فَتَفَنَّنُوا بِمَنْظَرِهِ وتَفَنَّنُوا فِي وَصْفِهِ .
- ويُضْفِي النَّخِيلُ عَلَى الطَّبِيعَةِ نَوْعاً مِنَ الدِّعَةِ والاطْمِئْنَانِ ، ويَتَحلَّى فِي الأَصَائِلِ بِأَلْوانٍ ذَهَبِيَةٍ رَائِعَةٍ ، تَخْتَلِطُ بِخُضْرَةِ السَّعَفِ الـــذِي تُدَاعِبُـــهُ الرِّيحُ بِحَنَانٍ وَوُدٍّ .
- وَلَعَلَّ التَّمرَ أَكثَرُ الثِّمَارِ فائِدةً ، فَهُوَ يُزَوِّدُ الجِسْمَ بِمَا يَحْتَاجُ مِنْ حَـرَارَةٍ ، وَلَهُ مَذَاقٌ طَيِّبٌ تَشْتَهِيه النَّفْسُ . وَلِقِيمَتِهِ الغِذَائِيَّةِ فَوَائِدُ لاَ تُحْصَى .
- وَقَدْ تَعَدَّدَتْ طُرُقُ حِفْظِ التَّمْرِ فِي المَاضِي ، فَكَثِيراً مَا كَانَ يُحْفَظُ فِـــي أَوْعِيةٍ مِنَ الجِلْدِ أَو غَيْرِهَا فَتُفْقِدُهُ فَائِدَتَهُ الغِذَائِيَّةَ ، ولاَ تَكْفَلُ لَهُ البَقَـــاءَ الطَّوِيلَ .

أَمَّا اليَومَ فَتُستَخْدَمُ الصَّنَادِيقُ والعُلَبُ المُلاَئِمَةُ لِحِفْظِ التَّمُورِ، مِمَّا يَكْفَـــلُ الحِفَاظَ عَلَى طَعمِهَا وقِيمَتِهَا الغِذَائِيَّةِ،وَعَرْضِهَا بشكلٍ بَدِيعٍ يَسُرُّ النَّاظِرِينَ .

(القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، وزارة التربيـــة الوطنيـــة ، الجزائـــر ، ١٩٩٨-١٩٩٩ ، ص٢١٦-٢١٧) .

الأنشطة :

١-ضع عنواناً مناسباً للفقرةِ الثالثةِ من النص .
٢-اكتبْ تقريراً عن شَجرةِ الزيتونِ في خَمْسةِ سُطورٍ مُستعيناً بالنصِّ من حيثُ الأفكـارُ الواردةُ فِيه (مقارنةً بين شجرتي الزيتونِ والنخيلِ) .
٣-اذكر أَهمَّ أماكِنِ زِرَاعةِ النخيلِ في فلسطينَ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثاني :

- أَحَسَّ الإِنْسَانُ مُنذُ وُجُودِهِ بِضَرُورَةِ العَمَلِ ، لِيَحْصُلَ عَلى طَعامٍ يَأكُلُهُ ، وَسَرَابِيلَ تَقِيهِ الحَرَّ والقَرَّ ، وَسِلاحٍ يُدافِعُ بِهِ عَنْ نَفْسِه ، وَقَدْ أَدْرَكَ الإنسانُ أَنَّ الأَرْضَ هِيَ المَصدرُ الأَوّلُ لِلرِّزْقِ ، فَاشْتَغَلَ بالزِّرَاعَةِ ، ثُمَّ ازْدَادَتْ حَاجَاتُهُ ، فَفَكَّرَ فِي أَنْ يَنسِجَ ثَوْباً ، وأَنْ يَصْنَعَ آنِيَةً لِلطعَامِ وَوَسِيلَةً لِلانْتِقَالِ ، وَهَكَذَا إِلى أَنْ اسْتَطَاعَ الإِنْسَانُ أَن يُلَبِّي جُلَّ حَاجَاتِهِ اليَومِيَّةِ .

- وَالمُجْتَمَعُ الوَاعِي لَا يُفَرِّقُ بَينَ عَمَلٍ وَعَمَل ، فَكُلُّ عَمَلٍ يُزَاوِلُه الإِنْسانُ فِي حُدُودِ القَوَانِينِ وَالأَخْلَاقِ هُوَ عَمَلٌ شَرِيفٌ ، يَجِبُ أَنْ يَحْظَى بِاحْتِرَامِنَا جَمِيعَاً .

- وَلِذَا فَلا فَرْقَ بَيْنَ مَنْ يُنَظِّفُ الشَّارِعَ وَمَنْ يَنْسِجُ الثَّوبَ مَثَلاً وَمَنْ يُدِيرُ مُؤَسَّسَةً أَوْ مَكْتَبَاً .

(القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، ١٩٩٨-١٩٩٩ ، ص٢٠٠-٢٠١) .

الأنشطة :

١-أكملْ الحديثَ التالي (قَالَ رسولُ الله(ص): إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ .....).
مُوضحاً مَا يَدعُو إِليه الرَّسولُ في الحديثِ .

٢-اذكرْ قِصةَ الرسولِ (ص) مَعَ الأَعْرَابِيِّ الذي جَاءَ يَطلبُ المساعدةَ من الرسولِ ، ثُمَّ بَينْ مَوقِفَ الرسولِ مِنْ طَلَبِهِ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثالث :

- إِنْدُونِيسِيَا بِلاَدٌ بَعِيدَةٌ عَنَّا ، وَلَكِنَّهَا قَرِيبَةٌ إِلى قُلُوبِنَا ، وَقَدْ كَانَ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فِي الْمَاضِي ضَرْبَاً مِنْ صُرُوبِ الْمُغَامَرَةِ .
- وإندونيسِيَا أَرْخَبِيلٌ يَزِيدُ عَدَدُ جُزُرِهِ عَلى ثَلاَثَةِ آلاَفِ جَزِيرَةٍ ، تَنْتَشِرُ فِي مِيَاهِ الْمُحِيطَيْنِ الْهَادِي والْهِنْدِي ، مِنْهَا الْمَهْجُورَةُ والْمَأْهُولَةُ ، ويَعِيشُ عَلَيْهَا مَائَةٌ وَخَمْسُونَ مِليون نَسَمَةٍ ، وَتُعْتَبَرُ إِندُونيسِيَا الدَّوْلَةَ الْخَامِسَةَ فِي الْكَثَافَةِ السُّكَانِيَّةِ .
- وَلَقَدْ وَصَلَ الإِسْلاَمُ إِلى هَذِهِ الْبِلاَدِ النَّائِيَةِ عَنْ طَرِيقِ التُّجَّارِ الْمُسلمينَ ، والذينَ حَمَلُوا مَعَهُمْ دِينَهُمْ الحَنِيفَ وتَعَالِيمَهُ السَّمْحَةَ ، إِلَى جَانِبِ الْبَضَائِعِ والسِّلَعِ .

أَمَّا عَاصِمَتُهَا فَهِيَ مَدِينَةُ (جَاكَرْتَا) ، وَفِيها مَسْجِدُ الاسْتِقْلاَلِ وَهُوَ أَكْبَرُ مَسْجِدٍ فِي الشَّرْقِ الأَقْصَى ، إِذْ يَتَّسِعُ هَذَا الْمَسْجِدُ لِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ أَلفاً مِنَ الْمُصَلِّينَ .

(القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، ١٩٩٨-١٩٩٩ ، ص١٩٠) .

الأنشطة :

١-ارجعْ للأطلس وعَيِّنْ عليه مَوقعَ إندونيسِيَا ، وأَهمَّ المدنِ فِيها .

٢-اكتبْ موضوعاً عَنْ مَالِيزِيَا مُقارِناً بينها وبَينَ إندُونِيسِيَا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الرابع :

- كَانَ الإِنْسَانُ فِي الْقَدِيمِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْشُرَ خَبَرَاً ، أَو يَستَفْسِرَ عَنْ شَيءٍ ، يَسْتَعِينُ بِصَوْتِهِ ، وَلَمّا وَجَدَ أَنّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ مُجْهِدَةٌ ، أَخَذَ يَنفُخُ فِي الأَبْوَاقِ ، أَوْ يَقْرَعُ الطُّبولَ لِجَمْعِ النَّاسِ والتَّحَدُّثِ إِلَيْهِم .

- وَفِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ قَبْلَ المِيلادِ . ابْتَكَرَ الإِنسانُ أَوّلَ نِظَامٍ لِلبَرِيدِ ، اسْتَخْدَمَ فِيهِ أَسْرَعَ الخُيُولِ وأَقْوَاهَا عَلى التَّحَمُّلِ ، وَكانَ يَقُومُ بِذَلِكَ مَجمُوعَةٌ مِنَ الفُرْسانِ ، إِذْ كَانَ يتولّى أَحَدُهُمْ نَقْلَ الرَّسَائِلِ إِلى مَحَطَّةٍ مُعَيَّنَةٍ . ثُمَّ يَتَوَلَّى الآخَرُ نَقْلَهَا إِلى مَحَطَّةٍ أُخْرَى وَهَكَذَا حَتَّى تَصِلَ إِلى أَصْحَابِهَا .

- وَبِمُرُورِ الزَّمَنِ تَطَوَّرَ أُسْلوبُ الاتِّصَالِ ، إِذْ اسْتَخدَمَ الإِنسانُ نَوْعاً مِنَ الحَمَامِ الذي يَتَمَيَّزُ بِقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ عَلى تَذَكُّرِ مَكَانِهِ الأَصْلِيِّ والرُّجوعِ إِلَيهِ رَغْمَ بُعْدِ المَسَافاتِ .

فَقَدْ كَانَ هَذا الحَمَامُ يَحْمِلُ الرَّسائِلَ المُوْجَزَةَ عَلى ظَهْرِهِ أَو تَحْتَ جَنَاحِهِ أَوْ فِي رِجْلِهِ ، وَيُعْرَفُ هَذا الحَمامُ بِاسمِ الحَمَامِ الزَّاجِلِ .

(القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، ١٩٩٨-١٩٩٩ ، ص٥٨-٥٩) .

الأنشطة :

١-اكتبْ تقريراً في خمسةِ سطورٍ تُقَارِنُ فيه بين وَسائلِ الاتصالِ حَديثاً وقَديماً .

٢-اجمعْ كلماتٍ أُخْرى عَلى نمطِ (يَستَفْسِرُ ، يَسْتَعِينُ) وابحثْ عن مَعْنَاها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الخامس :

يوسف غصّوب

نَثَرَ الخَرِيفُ عَلى الثَّرَى أَوْرَاقَـهُ ... فَتَنَـاثَرتْ كَتَنَـاثُرِ الْعَـبَرَاتِ

يَتْرُكْنَ أَغْصَانَاً أَلِفْـنَ عِنَاقَـهَا ... وَيَقَعْنَ فَوْقَ الأَرْضِ مُضْطَرِبَاتِ

تَلْهُو بِهِنَّ يَـدُ الهَـوَاءِ هُنَيْهَـةً ... وَتَعودُ تَجْمَعُهُنَّ بَعْـدَ شَـتَاتِ

وأَصَخْتُ لِلأَطْيَارِ أَسْمَعُ شَـدْوَهَا ... فَإِذَا الطُّيُورُ سَكَتْنَ مُكْتَئِبَـاتِ

وإِذَا الطَّبِيعَةُ وَجْهُهَا مُتَجَهِّـمٌ ... عَرِيَتْ مِنَ الأَزْهَارِ وَالْبَسَمَاتِ

(القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، الجمهورية الجزائرية ، ٩٨-٩٩ ، ص٥) .

الأنشطة :

١-أَعِدْ وَصفَ فَصْلِ الخريفِ كَمَا في القصيدةِ وَلكِنْ بأُسْلُوبكَ .

٢-اكتبْ تقريراً عَنِ الفصولِ الأَربَعةِ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص السادس :

إبراهيم المازني

- لَا أَعْرِفُ الأُمَّهَاتِ كَيْفَ يَكُنَّ ، وَلَكِنِّي أَعْرِفُ أُمِّي كَيْفَ كَانَتْ ، فَقَدْ مَاتَ أَبِي وَهِيَ فِي الثَّلاثِينَ مِنْ عُمْرِهَا – فَوُسْعَهَا بِمَا أُوتِيَتْ مِنْ حَزْمٍ وَتَدْبِيرٍ أَنْ تُرَبِّيَنَا ، وَتَقِينَا المَعَاطِبَ ، وَتَحتَفِظَ بِكَرامةِ البَيتِ .
- كُنْتُ أُدَاعِبُهَا حِينَاً ، فَتَثُورُ عَلَيَّ ثَائِرَتُهَا ، وَتَهُمُّ بِضَرْبِي ، وَلَكِنِّي أَكُونُ قَدْ ذَهَبْتُ أَعْدُو ، فَتُعْلِنُ أَنَّهَا لا تُرِيدُ أَنْ تَرَى وَجْهِي بَعْدَ اليومِ ، وَلَكِنِّي لَا أَلْبَثُ أَنْ أَسْتَرْضِيَهَا ، وَأَسْتَغْفِرُهَا وَأُقَبِّلَ يَدَيْهَا ، وَرَأْسَهَا ، فَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَدَعَهَا عَاتِبَةً ، سَاخِطَةً ، مُتَأَلِّمَةً ، فَتَعفُو عَنِّي ، وَتَدْعُو لِي ، وَتَمْسَحُ لِي رَأْسِي ، كَأَنِّي مَازِلتُ طِفْلاً .
- مِنْ حَنانِ أُمِّي العَجيبِ أَنَّهَا كَانَتْ – إِذَا مَرِضْتُ ، وَوَصَفَ لِيَ الطَّبِيبُ دَوَاءً ، لَا تَدَعُنِي أَجْرَعُ مِنْهُ ، إِلا بَعْدَ أَنْ تَجْرَعَ هِيَ مِنْهُ ، وَكَثِيراً مَا أَقولُ لَهَا : يَا أُمِّي ، كُفِّي عَنْ هذَا ، فَتَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَلبُ الأُمِّ .
- تِلكَ هِيَ أُمِّي ، فَقَدْ كَانَتْ أُمّاً ، وَأَبَاً ، وأُخْتَاً ، وَصَدِيقَاً .

(اقرأ للصف السادس الابتدائي، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، ط٩ ، ١٩٩٨ ، ص٢٤-٢٥) .

الأنشطة:

١-اذكرْ الحديثَ الذي يُبيِّنُ مَكانةَ الأُمِّ .

٢-اكتبْ قِصّةً مُشابهةً لِهذهِ القِصّةِ مُوضحاً الفكرةَ العامةَ فيها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص السابع :

- لِكُلِّ الكائِنَاتِ – تَقْرِيباً – مَأْوَى تَأْوِي إِلَيهِ ، فَلِلطَّائِرِ وَكْرُه ، وَلِلسَّبْعِ عَرِينُهُ وَلِلنَّحلِ خَلاَيَاهُ ، وَكَذَلِكَ الإِنْسَانُ لَهُ بَيْتٌ أَوَ مَنزِلٌ يَأْوِي إِلَيهِ .
- وَعَلاَقَةُ الإِنسانِ بِبَيتِهِ وَأُسْرَتِهِ عَلاَقَةٌ وَطِيدَةٌ ، مَتِينَةٌ ، فَهُوَ المكانُ الذِي يُوْلَدُ فِيه وَيَنْشَأُ فِيهِ ، وَفِيهِ يَشْعُرُ بالأَمَانِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، وَيَتعلَّمُ الدُّرُوسَ ، فَيَتَعَلَّمُ حُبَّ الحياةِ وَحُبَّ الوَطَنِ ، كما أَنَّهُ يَتَعلَّمُ طَاعَةَ وَالِدَيْهِ وَاحْتِرَامَ القوانين وَالعَادات ، وَالتِزَامَ المَبادِئِ وَالأَخْلاقِ الحَمِيدَةِ .
- وَنظَراً لِمَنْزِلَةِ البيتِ فِي حَياةِ الإِنْسانِ فإِنَّ هُنَاكَ وَاجِبَاتٍ عَلَيهِ أَنْ يَقُومَ بِهَا نَحْوَهُ ، ومِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْمَلَ كُلُّ فَرْدٍ فِي الأُسْرَةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَيتُهُ أَسْعَدَ مَكَانٍ وَذَلِكَ بتَجَنُّبِ الإِساءَةِ وَإِثَارَةِ الشَّحْنَاءِ ، وَخُشُونَةِ المُعَامَلَةِ ، وَخُشُونَةِ القَوْلِ ، وَالْعَمَلِ عَلَى إِشَاعَةِ مَشَاعِرِ المَحَبَّةِ وَالثِّقَةِ وَالتَّعَاوُنِ ، وَبِذَلِكَ تكونُ الأُسْرَةُ نَاجِحَةً مُتَآلِفَةً .

(اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم ، دولة قطر ، جـ١ ، ط٥ ، ١٩٩٧ ، ص١٨٠-١٨١) .

الأنشطة :

١-ارجعْ إلى مبحثِ التربيةِ المدنيةِ للصفِ السادسِ وبَيِّنْ معنى الأسرةِ السعيدةِ ومُقَوِّماتِها .

٢-استخدِمْ ثَلاثاً من المُفْرداتِ الواردةِ في النصِّ في جُمَلٍ مفيدةٍ ، مثل : الشَّحْنَاء ، عَلاقَةٌ وَطِيدَة.

٣-ضعْ عنواناً مناسباً للفقرةِ الثالثةِ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثامن :

-مِنَ الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ الدَّعْوَةُ إِلَى مُصَاحَبَةِ الأَخْيَارِ ، ومُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ لأَنَّ الصَّدِيقَ الصَّالِحَ يَكُونُ قُدْوَةً لِصَاحِبِهِ فِي الْخُلُقِ الْحَسَنِ والصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا والعَمَلِ الذِي يَقُومُ بِهِ ، وأَقَلُّ مَا يُكْسَبُهُ الإنسانُ مِنَ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ السُّمْعَةُ الطَّيِّبَةُ بَيْنَ النَّاسِ .

-أَمَّا مُصَاحَبَةُ الأَشْرَارِ ، فَلاَ يَجْنِي الإنْسانُ مِنْ وَرَائِهَا سِوَى الشَّرِّ والضُّرِّ لأَنَّ الإنسانَ يَحْتَذِيهِمْ فِي سُلُوكِهِمْ السَّيِءِ ، وَصِفَاتِهِمْ الذَّمِيمَةِ ، وَيَكْتَسِبُ مِنْ صُحْبَتِهِمْ سُمْعَةً سَيِّئَةً وَمَكَانَةً وَضِيعَةً بَيْنَ النَّاسِ .

يقولُ الرسولُ في الحديثِ :

"إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، والْجَلِيسِ السَّوءِ ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ ، وَنَافِخِ الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يَحْذِيكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً" .

(اقرأ للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، ط٩ ، ص١٢٨) .

الأنشطة :

١-ارجعْ إلى أحدِ كُتبِ الحديثِ واكتبْ حَديثاً عن الصّديقِ والصّداقةِ ، مُفَسِّراً المفرداتِ الصَّعْبَةَ فيه .

٢-استخدِمْ المفرداتِ والتراكيبِ التاليةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ : الصِّفَاتُ الذَّمِيمَةُ ، مُصَاحَبَةُ الأَخْيَارِ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص التاسع :

- كَانَتْ العَرَبُ قَبْلَ الإِسْلاَمِ قَبَائِلَ مُتَفَرِّقَةً ، تَنْتَشِرُ بَيْنَهَا العَدَاوةُ والْبَغْضَاءُ ، وَتَكْثُرُ فِيهِمِ المَعَارِكُ ، حَتَّى ضَعُفَ شَأْنُهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ ، وَتَضَاءَلَتْ قِيَمُهُمْ .

- وَحِينَ انْتَشَرَ بَيْنَهُمْ نُورُ الإِسْلاَمِ ، وَحَّدَ صُفُوفَهُمْ ، وَجَمَعَ قُلُوبَهُمْ عَلَى المَحَبَّةِ والإِخَاءِ ، فَأَصْبَحُوا قُوَّةً كُبْرَى ، تَمَكَّنَتْ مِنْ هَزِيمَةِ الْمُشْرِكِينَ ، وَنَشْرِ دِيْنِ اللهِ فِي الْمَشَارِقِ والمَغَارِبِ .

- وَلِذَا يَجِبُ عَلَيْنَا اليومَ أَنْ نَتَمَسَّكَ بِوَحْدَةِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ الإِسْلاَمِيَّةِ والتَّمَسُّكُ بِكِتَابِ اللهِ وسُنَّةِ نَبِيِّهِ ، حَتَّى تَتَحَقَّقَ لَنَا القُوَّةُ ، والعِزَّةُ ، والْفَلاَحُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ .

قَالَ تَعَالَى : "واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا واذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا" صدق اللهُ العظيمُ (اقرأ للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، ط٩ ، ١٩٩٨ ، ص١٢٢) .

الأنشطة :

١-اكتبْ قِصَّةً تتحدثُ عن الوَحْدَةِ والاتحادِ،وَضَعْهَا في مَجَلَّةِ الحائطِ .

٢-استخدمْ كَلِمَتي (اعْتَصَمَ ، وألَّفَ) في جُمَلٍ مُفيدةٍ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص العاشر :

من قصيدة لـــ (إيليا أبو ماضي)

أَيُّهَذَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ ... كَيْفَ تَغْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلاَ

هُوَ عِبْءٌ عَلى الحياةِ ثَقِيلٌ ... مَنْ يَظُنُّ الحياةَ عِبْئاً ثَقِيلا

والذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ ... لاَ يَرَى فِي الوُجُودِ شَيْئاً جَمِيلا

فَتَمَتَّعْ بِالصُّبْحِ مَا دُمْتَ فِيهِ ... وَلاَ تَخَفْ أَنْ يَزُولَ حَتَّى يَزُولَا

وَتعلَّم حُبَّ الطَّبِيعَةِ مِنْهَا ... واتْرُكِ القَالَ للوَرَى والقِيلاَ

أَيُّهَذَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ ... كُنْ جَمِيلاً تَرَ الوُجُودَ جَمِيلاَ

الشاعر: – إيليا أبو ماضي :

شاعرٌ لُبنانيٌّ ، وُلِدَ سنة ١٨٨٩م ، وهَاجَر إلى مِصْرَ ، حَيثُ عَمِلَ فِيهَا ثُمَّ هَاجَرَ إلى أَمْرِيكَا فَاسْتَقَرَّ في نيويورك وعَمِلَ في الصَّحَافَةِ ، عُرِفَ عَنهُ الدَّعوةُ إلى التفاؤلِ ونَبْذِ التَّشاؤُمِ والأنانِيَّةِ ، ومِنْ أَشْهَرِ دَواوِينه : الجَدَاوِل ، الخَمَائِل ، وديوانُ أَبِي مَاضِي ، تُوفِّيَ سنة ١٩٥٧م. (اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم والثقافة ، دولة قطر ، جـــ٢ ، ط٥ ، ١٩٩٧ ، ص٦٦-٦٧) .

الأنشطة :

١-ارجِعْ إلى قَصِيدةٍ مِن القصائدِ الواردةِ في كتابِ لُغَتِنَا العربيةِ للصفِّ السادسِ وَدَوِّنْ أَهمَّ الأَفْكَارِ الواردةِ فِيها ، والفِكْرَةَ الرَّئيسةَ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الحادي عشر :

- التِّلْفَازُ هُوَ أَحْدَثُ الاخْتِرَاعَاتِ التي حَقَّقَتْ لِلبَشَرِيَّةِ حُلْمًا جَمِيلاً ، فَعَنْ طَرِيقِ هَذِهِ البلُورَةِ العَجِيبَةِ ، اسْتَطَاعَ المرءُ أَنْ يُشَاهِدَ مَا يَدُورُ حَوْلَهُ فِي الْعَالَمِ ، وَهُوَ جَالِسٌ مَكَانَهُ لَمْ يَبْرَحْهُ .

- وَلِلتِّلْفَازِ بَالِغُ الأَثَرِ فِي نُفُوسِ الْجَمَاهِيرِ ، لِمَا لَهُ مِنْ خَاصِّيَّةٍ لا تَتَوَافَرُ لِغَيْرِهِ مِنْ وَسَائِلِ الإِعْلامِ وَهِيَ مُخَاطَبَةُ الْعَيْنِ والأُذُنِ بِالصُّورَةِ وَالصَّوْتِ والْحَرَكَةِ فِي آنٍ وَاحِدٍ ، وَكُلُّ هَذِهِ المُمَيِّزَاتُ تَجْعَلُ مِنْ هَذَا الجِهَازِ الْعَجِيبِ وَسِيلَةً فَعَّالَةً لِلثَّقَافَةِ وَالإِرْشَادِ والتَّوْجِيهِ عِلاوَةً عَلى كَوْنِهِ وَسِيلَةً هَامَّةً لِلتَّسْلِيَةِ والتَّرْفِيهِ .

- وَنَظَراً لِهَذِهِ المُمَيِّزَاتِ فَإِنَّ لِلتِّلفَازِ دَوْرُهُ الخَطِيرُ فِي التَعليمِ والتَّنْشِئَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ والثَّقَافِيَّةِ لِذَلِكَ كُلِّهِ فَإِنَّهُ يَتَوَجَّبُ عَلَيْنَا تَنْقِيَةُ بَرَامِجِ التِّلْفَازِ مِن كُلِّ مَا يَتَنَافى مَعَ قِيَمِنَا الاجتماعِيَّةِ والأَخْلاقِيَّةِ والدِّينِيَّةِ قَبْلَ عَرْضِهِ عَلى شَاشَاتِ التِّلْفَازِ .(اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم والثقافة ، دولة قطر ، جـ٢ ، ط٥ ، ١٩٩٧ ، ص٨٠-٨١) .

الأنشطة :

١-ارجعْ إلى دَرْسِ الهاتفِ في كِتَابِكَ ، ثم دَوِّنْ أَهمّ الأفكارِ الواردةِ فيه .

٢-إذا كنتَ تُشَاهِدُ التلفازَ قَمْ بتسجيلِ البرامجِ المُذَاعَةِ فِيهِ ، ثم مَيِّزْ البرامجَ المُفيدةَ من غَيْرِ المُفِيدَةِ ، واقْرَأْهَا على زُمَلائِكَ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٥)

أسئلة نصوص البرنامج التدريبي

النص الأول:

المفردات والتراكيب:

١-شَجَرَةٌ سَامِقَةٌ تعني: أ-قَوية ب-عَالِيَة جـ-عَرِيضَة

٢-كلمة تَشْمَخ تعني: أ-تَبْتَعِد ب-تَكْبُر جـ-تَرْتَفِع

٣-كلمة يُضْفِي تعني: أ-يُعْطِي ب-يَجْمَع جـ-يَزِيد

٤-كلمة الدَّعَة تعني: أ-السَّعَة ب-الْجَمَال جـ- الْحَنَان

٥-الْقِيمَةُ الْغِذَائِيَة تعني: أ-وَزْنُ الغِذَاءِ ب-حَجْمُ الغذاءِ جـ-فَائِدَةُ الغِذَاءِ

أسئلة الأفكار الفرعية:

١-تُزْرَعُ شَجَرَةُ النَّخِيلِ بِكَثْرَةٍ فِي:

أ-الجِبَالِ ب-الْوَاحَاتِ جـ-الأَوْدِيَةِ

٢-من الأُمور التي تَتَشابهُ فِيها شَجَرَةُ النَّخيلُ مَعَ شَجَرةِ الزَّيْتونِ هي:

أ- قِلَّةُ الكُلْفَةِ ب-كَثْرَةُ النَّفْعِ جـ-جميع ما ذُكِرَ

٣-الشَّيءُ الذي يُضفِيهِ النَّخيلُ على الطَّبِيعَةِ هو:

أ-الظِّلُّ ب-اللونُ الأَخْضَرُ جـ-الدَّعَةُ والاطْمِئْنانُ

٤-مِنْ فَوائِدِ التَّمُورِ للإنسانِ أَنَّه:

أ-يَزيدُ وَزْنَ الجِسْمِ ب-تُحافِظُ على قِيمَتِهِ الغذائِيَّةِ جـ- يُزوِّدُ الجِسمَ بالطَّاقَةِ اللازِمَةِ .

٥-تُعَدُّ طُرُقُ حِفْظِ التَّمورِ في أَيامِنا أَفْضَلَ لأَنَّها:

أ-تُحافِظُ على لَوْنِهِ ب-تُحافِظُ على قِيمَتِهِ الغِذَائِيَّةِ جـ-تُعْطِيهِ مَنْظَراً جَمِيلاً

أسئلة الأفكار الرئيسة:

١-نستنتج من النص أَنَّ شَجَرَةَ النَّخيل:

أ-سَامِقَة ب-جَمِيلَةُ الْمَنْظَرِ جـ-مُفِيدَةٌ ونَافِعَة

٢-العنوان المناسب لهذا النص هو:

أ-طُرُقُ حِفْظِ التَّمورِ ب-زِرَاعَةُ النَّخِيلِ جـ-النَّخيلُ والتَّمُورُ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثاني :

أ. المفردات والتراكيب :

١- أَحسَّ تعني : أ-لَمَسَ ب-شَعَرَ جـ-أَصَابَ

٢- سَرَابِيل ويعني : أ-حِذَاء ب-لِبَاس جـ-غِطَاءُ الشَّعْرِ

٣- آنِيَة وهو : أ-الوِعَاء ب-الصُّندوق جـ-الغِطَاء

٤- يُزَاوِلَه تعني : أ-يُقَرِّبُه ب-يُبْعِدُه جـ-يُمَارِسُه

٥- يَحْظَى تعني : أ-يَنَالُ ب-يَكْسَبُ جـ-يُلاَحِظُ

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- أَحسَّ الإنسانُ بضرورةِ العمل مِنْ أَجْل :

أ-الحُصُول على الرِّزْق ب-قَضَاءِ الوَقْتِ جـ-المُتْعَةُ والتَّرْفِيهُ

٢- المصدرُ الأولُ للرزقِ الذي أَدْرَكَهُ الإنسانُ هو :

أ-البَحْر ب-الأَرْض جـ-الحَيَوَان

٣- استَطَاعَ الإنسانُ أَن يُلبِّيَ حَاجَاتِهِ المُتَزايِدَة من خِلال :

أ-الصَّيْد ب-النَّوم جـ-العَمَل

٤- يَتَّصِفُ المجتمعُ الواعِي فِي رَأيِ الْكَاتِبِ بِـ :-

أ-احْتِرام العَمَل بِغضِّ النظر عَنْ نَوْعِه ب-القُوَّة جـ-الشَّجَاعَة

٥- يَحْظَى العملُ بِاحْتِرَامِنَا جَمِيعاً عِنْدَمَا :

أ-نَكسبُ مِنهُ المالَ ب-يَكونُ مُرِيحاً جـ-يَكُون ضِمْنَ حُدودِ الأَخْلاق والقَوانِين

٦- ينبَغِي عَلينا أَنْ نعمَلَ لأَن العملُ :

أ-يُلبِّيَ حَاجاتِ الإنسان ب-سِلاَحٌ للإنسان جـ-يَجْلِبُ المالَ

أسئلة الأفكار الرئيسية :

١- محورُ هذا النص هو :

أ-أَهمِّيَةُ العَمل لِلإنسان ب-الزِّرَاعة جـ-أَنْوَاعُ العَمَل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثالث :

أ. المفردات والتراكيب :

١- "ضَرْباً مِن ضُرُوبِ المُغَامَرةِ" هذه الجملةُ تعني :

أ-نَوْعاً من المُخَاطَرَةِ ب-حُلْم يَسْهُل تَحقيقُه جـ-هَدَفاً بَعِيداً

٢- الأَرْخَبِيلُ هو: أ-أَرْضٌ وَعِرَة ب-مَجْمُوعَةٌ مِن الْجُزُرِ جـ-سُهُولٌ وَاسِعَةٌ

٣- مدينة مَهْجُورَةٌ تعني : أ-مَسْكُونَة ب-نَائِيَة جـ-مَتْرُوكَة

٤- مدينة مأهولة تعني : أ-واسعة ب-قريبة جـ-مكتظة بالسكان

٥- نَسَمَة تعني : أ-هَوَاء ب-إِنْسان جـ-نَسِيم

٦- كَثَافَةٌ سكانيَّةٌ تَعْنِي: أ-نِسْبَةُ السُّكان لِلمِسَاحةِ ب-كَثْرةُ السُّكانِ جـ-قِلَّةُ السُّكانِ

٧- النَّائِيَة تعني : أ-البَعِيدَة ب-الوَاسِعَة جـ-الجَمِيلَة

أسئلة الأفكار الفرعية :

١- كَانَ الوصولُ إلى إندونيسيا يُعْتَبَرُ قَدِيمَاً ضَرْباً من ضُرُوبِ المُغَـامَرةِ لأَنَّ إندونيسيا: أ-بِلادٌ مُخِيفَةٌ ب-بِلادٌ نَائِيَةٌ جـ-لأنه لا يُوجدُ طُرقٌ تُوصِلُ إليها

٢- عَددُ الجُزُرِ التي تتكونُ منها إندونيسيا :

أ-ثلاثةُ آلافِ جَزِيرةٍ ب-خَمسةُ آلافِ جَزِيرَةٍ جـ-أَلفا جَزِيرَةٍ

٣- تَنْتَشِرُ هذه الجُزُر في :

أ-المُحِيطِ الأَطلسي ب-المُحِيط الهِنْدِي والهادي جـ-المُحِيطِ الْهَادِي

٤- وَصلَ الإسلامُ إلى هَذه البلادِ عَن طَرِيقِ :

أ-الْحُرُوب ب-التُّجَّارِ المُسلمينَ جـ-إِرْسَالِ الرُّسُلِ

٥- تَمْتَازُ مدينةُ جَاكَرْتَا بوجودِ أَكبَرِ مَسْجدٍ في الشَّرقِ الأَقْصى وهو :

أ-مَسْجدُ الاستقلالِ ب-مَسْجدُ إندونيسَيا جـ-المَسْجدُ الأُمَوِيُّ

أسئلة الفكرة الرئيسة :

٢- العنوانُ المناسبُ للنص هو :

أ-إندونيسيا أَكْبَرُ بَلدٍ إِسْلامِيٍّ ب-وُصُولُ الإسلامِ إلى إِندونيسيا

جـ-مِسَاحَةُ إندونيسيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الرابع :

أ. المفردات والتراكيب :

١- يَنْشُر تعني : أ-يُوْصِل ب-يَبْعَث جـ-يُعلِّقُ الْغَسِيلَ

٢- طَرِيقَةٌ مُجْهِدَةٌ : أ-مُمْتِعَةٌ ب-مُقْلِقَةٌ جـ-مُتْعِبَةٌ

٣- يُقْرَع تعني : أ-يَحْمِل ب-يَدُقّ جـ-يُطَبِّل

٤- ابْتَكَرَ أولَ نظامٍ تعني : أ-صَنَعَ ب-أَوْجَدَ جـ-عَمِلَ

٥- يَتَوَلّى تعني : أ-يَقوم بـ ب-يَهْرُب جـ-يُصْبِحُ وَالِياً

٦- قُدْرَةٌ فَائِقَةٌ تعني : أ-قُدْرَةٌ هَائِلَةٌ ب-قُدْرَةٌ ضَعِيفَةٌ جـ-قُدْرَةٌ سَبّاقَة

٧-الرَّسائلُ المُوجَزَةُ تعني : أ-الرَّسائِلُ المُهِمَّة ب-الرَّسائِلُ المُخْتَصَرَة

جـ-الرَّسائِلُ الطَّوِيلَة

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- أَولُ طَريقةٍ استخدَمَها الإنسانُ لِنَشْرِ الأَخْبارِ قَديماً هي :

أ-الصَّوْتُ ب-الْهاتِفُ جـ-الرَّسائِل

٢- أَخذَ الإنسانُ ينفخُ في الأَبواقِ ، ويَقرعُ الطبولَ لأَن الطريقةَ الأُولى كانَتْ :

أ-سَريعَة ب-مُتْعِبَة جـ-مُرِيحَة

٣- التطورُ الذي حَدَثَ في مَجالِ الاتِّصالِ في القرنِ الثامن قَبلَ الميلادِ هو :

أ-اخْتِراعُ الهاتفِ ب-أَولُ نظامٍ للبريدِ جـ-إِرْسالُ الرَّسائِلِ

٤- يتصفُ الحمامُ الذي استخدَمَهُ الإنسانُ لنقلِ الرَّسائلِ بـ :

أ-القُوَّةُ والضَّخامَة ب-قُوَّةُ التَّذَكُّرِ جـ-الْجَمال

٥- الرَّسَائِلُ التي كَانَ يَنقُلُها الْحَمَامُ الزَّاجِلُ كَانَتْ تُوضَعُ :

أ-فِي عُنُقِهِ ب-تَحْتَ جَنَاحِهِ ج-فِي فَمِهِ

جـ.أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- الموضوع الذي يتناوله النص هو :

أ-طُرُقُ الاتِّصالِ قَدِيماً ب-الحَمَامُ الزاجل جـ-كِتابَةُ الرَّسَائِلِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الخامس:

أ-المفردات والتراكيب:

١-الثَّرى تعني: أ-التُّرابُ ب-النَّجْم جـ-مِصْباحُ الكَهْرباءِ

٢-العَبَرات تعني: أ-الوَرْد ب-الدُّمُوع جـ-الكَلِمَات

٣-هُنَيْهة تعني: أ-فَتْرَة قَصِيرَة ب-فَتْرَة طَوِيلَة جـ-سَاعَة

٤-بَعْدَ شَتات تعني: أ-اقْتِرَاب ب-اجْتِمَاع جـ-تَفَرُّق

٥-أَصْخَتْ تعني: أ-صَرَخَتْ ب-اسْتَمَعَتْ جـ-قُلْتُ

٦-وَجْهُهَا مُتَجَهِّمٌ تعني: أ-وَجْهُهَا عَابِسٌ ب-وَجْهُها قَبِيحٌ جـ-وَجْهُهَا عَبُوسٌ

٧-أَلِفْنَ عِنَاقَها تعني: أ-كَرِهْنَها ب-أَحْبَبْنَها جـ-تَرَكْنَهَا

أسئلة الأفكار الفرعية:

١-نَثَرَ الشَّجَرُ أَوْرَاقَهُ:

أ-في الْجوِّ ب-في الْبَحْرِ جـ-على التُّرَابِ

٢-شَبَّه الشَّاعِرُ تَناثُرَ الأَوْرَاقِ بـ:

أ-تَناثُرِ الرَّائِحةِ ب-تَناثُرِ الكلماتِ جـ-تَناثُرِ الدُّمُوعِ

٣-البيتُ الذي يشبهُ فيه الشاعرُ سُقوطَ الأوراقِ عن الأَغْصانِ بالفُرَاق واصِفاً إياها بالاضْطِرابِ هو البيت:

أ-الثّانيُ ب-الثّالثُ جـ-الرَّابعُ

٤-تلهو يدُ الهواءِ، كما جاء في البيت الثالث:

أ-بالأَغْصانِ ب-بالأَوْرَاقِ جـ-بالثِّمَارِ

٥-أَصْخَى الشاعرُ للأطيارِ:

أ-ليصطادَها ب-ليسمعَ شَدْوَها جـ-ليَرى جَمَالها

٦-يشبه الشاعرُ الطبيعةَ في البيتِ الأخيرِ:

أ-بوَجْهِ الإنسانِ الحزينِ ب-بوجْهِ القَمَرِ جـ-بوَجْهِ الحيوانِ

جـ-أسئلة الفكرة الرئيسة:

١-العنوانُ المناسب للنص هو:

أ-فَصْلُ الخريفِ ب-فَصْلُ الصَّيفِ جـ-فَصْلُ الرَّبيعِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص السادس :

أ. المفردات والتراكيب :

١- وُسْعَهَا تعني : أ-سِعَتَهَا ب-مَجْهُودَهَا جـ-مَقْدُورَهَا

٢- تَقِينَا تعني : أ-تُقَرِّبُنَا ب-تَحْمِينَا جـ-تُعْطِينَا

٣- الْمَعَاطِب تعني :أ-الصِّعَاب ب-الرَّاحَة جـ-الْمَفَاسِد

٤- أَدَاعِبُهَا تعني : أ-أُقَاتِلُهَا ب-أُسَاعِدُهَا جـ-أُلاَطِفُهَا

٥- تَثُورُ ثائِرَتُها أي:أ-يَشْتَدُّ غَضَبُهَا ب-تَبْدأُ بالضَّحِكِ جـ-تَبْكِي

٦- تَهُمُّ بِضَرْبِي : أ-تَبْدَأُ بِضَرْبِي ب-تُمْسِكُ بِي جـ-لاَ تَضْرِبُنِي

٧- أَعْدُو تعني : أ-أَقِفُ ب-أَجْرِي جـ-أَبْتَعِدُ

٨- أُطِيقُ تعني : أ-أَحْتَمِلُ ب-أَلْبَثُ جـ-أَتَأَلَّمُ

٩- ساخطة تعني : أ-حزينة ب-باكية جـ-غاضبة

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- مَاذَا حَدَثَ بَعْدَ أَنْ تُوفِّيَ وَالِدُ الْكَاتِبِ ؟

أ-تَزَوَّجَتْ الأُمُّ وَتَرَكَتْ الأَوْلاَدَ ب-حَمَلَتْ الأُم المَسؤُولِيَةَ جـ-ضَاعَ الأَوْلادُ

٢- مَاذا كَانَتْ تَفْعَلُ أُمُّهُ حِينَ كَانَ يُدَاعِبُهَا ؟

أ-تَبْتَسِمُ ب-لاَ تَهْتَمُّ بِهِ جـ-تَثُورُ ثَائِرَتُهَا

٣- مَاذَا كَانَ يفعلُ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

أ-يَسْتَرْضِيهَا ب-يَهْرُبُ مِنْهَا جـ-يَغْضَبُ عَلَيْهَا

٤- ماذا كَانَتْ تَفْعَلُ أُمُّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَرَضُ ؟

أ-تُعْطِيهِ الدَّوَاءَ بالقوةِ ب-تَتْرُكُهُ بِلا عِلاَجٍ جـ-تَهْتَمُّ بِهِ وِتتذوقُ الدَّوَاءَ قَبْلَهُ

٥- لماذا كانت أُمُّهُ تَجْرَعُ الدواءَ قَبْلَهُ ؟

أ-لِتَتَذَوَّقَ طَعْمَ الدَّواءِ ب-حَتَّى يَطْمَئِنَّ قَلْبُهَا جـ-حُبًّا فِي شُرْبِ الدَّوَاءِ

أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- ضع عنوانا مناسبا للنص :

أ-أُمِّي القَاسِيَةُ ب-أُمِّي الْحَنُونَةُ جـ-أُمِّي الْخَجُولَةُ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص السابع :

أ. المفردات والتراكيب :

١- الْمَأْوَى تعني : أ-الْمَسْكَن ب-الْمَعْبَدَ جـ-العَائلَة

٢- الْوَكْر تعني : أ-الْمَغَارَة ب-الْعُشّ جـ-الْحُفْرَةُ فِي الأَرْضِ

٣- عَلاَقَةٌ وَطِيدَةٌ تعني : أ-عَلاَقَةٌ قَوِيَةٌ ب-عَلاَقَةٌ ضَعِيفَةٌ جـ-عَلاَقَةٌ سَهْلَةٌ

٤- الشَّحْنَاء تعني : أ-الْبَغْضَاء ب-زَيْتُ الشَّحْنِ جـ-الضَّجَّةُ

٥- خُشُونَة الْمُعَامَلَةِ: أ-قَسْوَة الْمُعَامِلِ ب-رِقَّةُ الْمُعاملَةِ جـ-الْخَجَلُ في الْمُعَامَلَةِ

٦- خُشُونَةُ الْقَوْلِ : أ-غِلْظَةُ الْقَوْلِ ب-القَوْلُ اللّيِنُ جـ-الضَّرْبُ

٧- مُتَآلِفَة تعني : أ-مُتَحابَّة ب-مُتَفَرِّقَة جـ-مَرْبُوطَة

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- لكل الكائناتِ مَأْوىً تَأْوِي إِليهِ، فَماذَا نُسَمّي الْمَأْوى الذي نَسْكُنُ فِيهِ ؟

أ-الْوَكْر ب-الْعَرِين جـ-الْبَيْت

٢- تَتَّصِفُ عَلاقةُ الإنسانِ بِأُسْرَتِهِ بِأَنَّهَا عَلاَقَةٌ مَتِينَةٌ ، لأَنَّها :

أ- تُوفِّرُ الْمَأْكَلَ ب- تُوفِّرُ الْمَالَ جـ- تُشْعِرُهُ بالأَمَانِ

٣- يَتَعلَّم الإنسانُ مِنْ أُسْرَتِهِ :

أ-حُبَّ الْوَطَنِ والطَّاعَةِ ب-تَوْفِيرِ الْمَالِ جـ-الْقِرَاءَة

٤- من الواجباتِ التِي عَلى الإنسانِ القيامُ بِهَا تجاهَ أُسرتِهِ :

أ-تَوفِيرُ جَوٍّ مِنَ الْمَحبَّةِ ب-إِثَارَةُ الْمَشَاكِلِ فِيهَا جـ-تَوْفِيرُ الْمَالِ لَهَا

٥- يَجبُ عَلَيْنَا أن نتجنّبَ الإساءةَ وخشونةَ القولِ والمُعاملةِ دَاخِلَ الأُسرةِ حَتَّى:

أ-تكونَ هادِئَةً ب-تَكونَ مُفَكَّكَةً جـ-تَكونَ مُتَحابَّةً مُتَآلِفَةً

٦- تكونُ الأسرةُ ناجحةً متآلفةً عندما :

أ-ينتشرُ فيها الْبُغْضُ ب-يَكْثُرُ مَالُهَا وأَفْرَادُهَا جـ-تَقُومُ عَلى الْمَحَبَّةِ والتَّعَاوُنِ

أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- ضع عنوانا مناسبا للنص :

أ-عَلاَقَةُ الإِنسانِ بِالنَّاسِ ب-عَلاَقَةُ الإِنسانِ بِأُسْرَتِهِ جـ-وَاجِبَاتُ الإِنسانِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الثامن :

أ. المفردات والتراكيب :

١-مَصَاحَبةُ الأَخْيَارِ تَعني:أ-مُجَالَسةُ أَهْلِ الْخَيْرِ ب-مُرَافَقةُ أَهْلِ الْخَيْرِ جـ-مُخَاطَبَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ

٢-يَحْتَذِيهِم تعني : أ-يَقْتَدِي بِهم ب-يَتَجَنَّبُهُمْ جـ-يُحِبُّهُمْ

٣-الصِّفاتُ الذميمةُ تعني : أ-الْحَسَنَة ب-السَّيِّئَة جـ-الْغَالِيَة

٤-مَكانَةً وَضِيعَة : أ-صَغِيرَة ب-حَقِيرَة جـ-مُرْتَفِعَة

٥-حَامِلُ الْمِسْكِ : أ-بَائِعُ الْهَوَى ب-بَائِعُ الْعِطْر جـ-بَائِعُ الْوَرْد

٦-نَافِخُ الْكِيرِ : أ-مِنْ يُصْلِحُ الأَدَوَاتِ ب-مُشْعِلُ النَّار جـ-صَانِعُ الحديدِ

٧-تَبْتَاعَ مِنهُ : أ-تَشْتَرِي مِنهُ ب-تَبِيعَهُ جـ-تَسْرِقُ مِنْهُ

٨-ريح خبيثة : أ-رائحة ملوثة ب-رائحة طيبة جـ-رائحة كريهة

٩-يَحْذِيكَ : أ- يُعْطِيكَ شَيْئاً مِمّا يَحْمِلُ ب-يَحْمِلُكَ جـ-يُعْطِيكَ حِذَاءً

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- يُشَبِّه الرسولُ (ص) الجَليسَ الصَّالحَ بِـ :-

أ-بَائِعِ الْوَرْدِ ب-بَائِعِ الْحَلْوَى جـ-بَائِعِ المِسْكِ

٢- يشبهُ الرسولُ (ص) الجليسَ السوءَ بـ:-

أ-نَافِخِ الكِيرِ ب-حَامِلِ العِطْر جـ-عَامِلِ الحَدِيدِ

٣- يرشدنا الحديثُ أن نُجَالِسَ :

أ-الأَشْرارَ ب-الأَخْيَارَ والصَّالِحِينَ جـ-أَصْحابَ الْمَالِ والْجَاهِ

٤- تستفيدُ من جُلوسِكَ إلى الجليسِ الصَّالحِ :

أ-الْخُلُقُ الْحَسَنُ ب-الْمَظْهَرُ الْحَسَنُ جـ-قَضَاءُ الْوَقْت

٥- وَجْهُ الشبهِ بَينَ جليسِ السوءِ ونَافخِ الكيرِ :

أ-الرائِحةُ الكَرِيهةُ ب-قُبْحُ المَظْهرِ جـ-الأَذَى والضَّرَر

أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- ضع عنوانا مناسبا للحديث :

أ-جَلِيسُ السوءِ وَجَلِيسُ الْخَيْرِ ب-نَافِخُ الكِيرِ جـ-حَامِلُ المِسْكِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص التاسع :

أ. المفردات والتراكيب :

١- الْبَغْضَاءُ تعني : أ-الْكَراهِيَّة ب-الْمَحَبَّة جـ-الْمُشَاجَرَة

٢- شَأْنُهُمْ تعني : أ-تِجَارَتُهُمْ ب-سُمْعَتُهُمْ جـ-مَكَانَتُهُم

٣- تَضَاءَلَتْ قِيَمُهُمْ : أ-تَرَاجَعتْ أَخْلاَقُهُم ب-ضَعُفَتْ قُوَّتُهم جـ-قَلَّ عَدَدُهُمْ

٤- الإِخَاءُ : أ-التَّآلَفُ والْوَحْدَة ب-التَّوَاضُع جـ-التَّزَاوُر

٥- اعْتَصَمُوا بِحبلِ اللهِ : أ-تَمَسَّكُوا بِدِينِهِ ب-ابْتَعَدُوا عن دِينِه جـ-تَعلَّمُوا دِينَهُ

٦- أَلَّفَ : أ-فَرَّقَ ب-كَتَبَ جـ-جَمَعَ وَقَرَّبَ

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- كَانَ العربُ قَبلَ الإِسلامِ :

أ-مُتَّحِدِينَ ب-مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ جـ-مُحَايِدِين

٢- ضَعُفَتْ مَكانةُ العربِ وتَضاءلتْ قِيَمُهم قبلَ الإسلامِ بسببِ :

أ-تَفَرُّقِهِمْ واخْتِلاَفِهِمْ ب-بُعْدِ الْمَسَافَاتِ بَيْنَهُمْ جـ-عَدَمِ وُجودِ قَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ

٣- ماذَا حَدثَ للعربِ بَعْدَ انتشارِ الإسلامِ ؟

أ-تَرَاجَعَتْ قُوَّتُهُمْ ب-ابتَعَدُوا عن بَعْضِهم جـ-تَوَّحَدَتْ صُفُوفُهم وقُلُوبُهُمْ

٤- استَطاعَ العربُ هَزِيمةَ المُشركين ونشرِ دينِ اللهِ بسببِ :

أ-كَثْرةِ الْعَدَدِ ب-تَوْحيدِ الصُّفُوفِ وطاعَةِ الوَالِي جـ-الْفُرْقَةِ والْبَغْضَاءِ

٥- النِّعمةُ التي أَنْعَمَ اللهُ بِهَا على المُسلِمِين فِي الآيةِ هي :

أ-تَآلفُ القلُوبِ ب-نِعْمَةُ الْبَصَرِ جـ-نِعْمَةُ الْعَقْلِ

٦- تَتحقَّقُ لنا القوةُ والعِزَّةُ عِندَما :

أ-نَحْصلُ على المالِ الْكَثِيرِ ب-نَتَّحِدُ ونَتَمسَّكُ بدِينِنَا جـ-نَتَفَرَّقُ ونَتَخَاصَمُ

أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- العنوان المناسب للنص هو :

أ-الْعَرَبُ قَبلَ الإِسْلامِ ب-الاتِّحادُ قُوَّةٌ جـ-تَآلُفُ الْقُلُوبِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص العاشر :

أ. المفردات والتراكيب :

١- الشَّاكِي تَعني : أ-الْبَاكِي ب-الْمَرِيض جـ-كَثِيرُ الشَّكْوَى

٢- دَاءٌ تعني : أ-سَبَبٌ ب-مَرَضٌ وعِلَّةٌ جـ-حَاجَةٌ

٣- تَغْدُو تعني : أ-تَمْشِي ب-تُصْبِحُ جـ-تَكُونُ

٤- عَلِيلٌ تعني : أ-مَرِيضٌ ب-مُعافَى جـ-قَوِيٌّ

٥- عِبْءٌ تعني : أ-وَزْنٌ ب-تَعَبٌ جـ-حِمْلٌ ثَقِيلٌ

٦- الذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ : أ-قَبِيحُ الشَّكْلِ ب-الْمُتَفَائِلُ جـ-نَفْسُهُ كَثِيرَةُ التَّشَاؤُمِ

٧- الوَرَى تعني : أ-الْخَلْف ب-الأَمَام جـ-الْخَلْق

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- يُخاطِبُ الشاعرُ في البيتِ الأولِ في (القصيدةِ) :

أ-الشَّاكِي ب-المُتَفائِل جـ-النَّاجِح

٢- العبء الثقيل في نظر الشاعر هو :

أ-التَّفاؤُل بالحياةِ ب-الْمَرَض جـ-النَّظَرُ إلى الحياةِ بتشاؤُمٍ

٣- يَرَى الشاعرُ أنَ مَنْ لا يُقَدِّرُ الجَمَالَ ، ولا يُشْعُرُ بقِيمَتِهِ ، لا يَرَى في الحياةِ شَيئاً جَمِيلاً ، عَيِّنْ البيتَ الذِي يشيرُ إلى ذَلِكَ :

أ-الثّاني ب-الثّالث جـ-الْخَامس

٤- يدعُونَا الشاعرُ في البيتِ الرابعِ إلى :

أ-التَّمَتّعِ بالسَّفرِ ب-التّمتعِ بالوَقْتِ جـ-التَّمتعِ بِمنظَرِ الماءِ

٥- يدعُو الشاعرُ إلى حُبِّ الطبيعةِ وتَرْكِ القالِ والقيلِ ، علل ذلك :

أ-نِسْيانُ الْمَاضِي ب-إدْرَاكُ قِيمَةِ الْحَيَاةِ وَجَمالِهَا جـ-الْهُرُوبُ مِنَ الْوَاقِعِ

٦- يُمْكِنُ أنْ نُقَدِّرَ جَمَالَ الأَشياءِ مِنْ خِلالِ :

أ-التَّشَاؤُمِ مِنْهَا ب-التفاؤل بِهَا جـ-مُجَرّدِ النّظرِ إلَيْهَا ورُؤيَتِهَا

أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- اختر عنوانا مناسبا للقصيدة :

أ-جَمَالُ الطَّبِيعَةِ ب-التَّفاؤُلُ جـ-الشَّكْوَى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النص الحادي عشر :

أ. المفردات والتراكيب :

١- البلورُ هو : أ-مَادَّةٌ شَفَّافَةٌ لَمَّاعَة ب-شَاشَةُ التِّلفازِ ج-زُجَاجٌ

٢- خَاصِّيَّة : أ-شَكْل ب-مِيزَة ج-أَثَر

٣- في آنٍ وَاحدٍ : أ-شَكْلٍ وَاحدٍ ب-صِفَةٍ وَاحِدَةٍ ج-وَقْتٍ وَاحِدٍ

٤- وَسِيلَةٌ فَعّالَةٌ : أ-طَرِيقَةٌ سَرِيعَةٌ ب-طَرِيقَةٌ مُؤَثِّرَةٌ ج-طَرِيقَةٌ صَعْبَةٌ

٥- قِيَمُنَا تعني : أ-صِفَاتُنَا ب-مَبادِئُنَا ج-قُوَّتُنَا

ب. أسئلة الأفكار الفرعية :

١- يُعَدُّ التِّلْفَازُ مِنَ المُخْتَرَعَاتِ :

أ-الضَّارَّةِ ب-القَدِيمَةِ ج-المُؤَثِّرَةِ والفَعَّالَةِ

٢- يُعدُّ التلفازُ بَالِغَ الأَثَرِ فِي نُفُوسِ الجَمَاهِيرِ :

أ-لأَنَّه وَسِيلَةُ تَرفِيهٍ ب-لأنهُ جَمِيلُ المَنْظَرِ ج-لأنه يُخَاطِبُ العينَ والأُذُنَ مَعاً

٢- نظراً لِلدورِ الهامِّ للتلفازِ في التّعليمِ ، مَاذَا يَجِبُ عَلينا أَن نَفعلَ في بَرَامِجِ التلفازِ ؟

أ-الإِكْثَارُ منها ب-مُرَاعَاةُ الوَقْتِ فِيهَا ج-الاخْتِيَارِ المُنَاسِبُ لَهَا

٤- حقَّقَ التلفازُ للبشريةِ حُلُمَاً جَمِيلاً لأنه :

أ-جِهَازٌ حَدِيثٌ ب-سَهْلُ الاسْتِعْمَالِ

ج-يَنقلُ للمشاهدِ ما يَدورُ حَوْلَه في العَالَمِ وَهُوَ في بَيْتِهِ

أسئلة الفكرة الرئيسة :

١- ضع عنوانا مناسبا للنص :

أ-مِنَ المُخْتَرَعَاتِ الحديثَةِ ب-مَضَارُّ التلفازِ ج-التلفازُ سَيفٌ ذُو حَدَّيْنِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٦)

إجابات أسئلة نصوص البرنامج التدريبي

النص الأول		النص الثاني		النص الثالث		النص الرابع		النص الخامس	
رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
س١	ب	س١	ب	س١	أ	س١	أ	س١	أ
س٢	جـ	س٢	ب	س٢	ب	س٢	جـ	س٢	ب
س٣	جـ	س٣	أ	س٣	جـ	س٣	ب	س٣	أ
س٤	ب	س٤	جـ	س٤	جـ	س٤	ب	س٤	جـ
س٥	ب	س٥	أ	س٥	ب	س٥	أ	س٥	ب
س٦	جـ	س٦	أ	س٦	أ	س٦	أ	س٦	أ
س٧	جـ	س٧	ب	س٧	أ	س٧	ب	س٧	جـ
س٨	جـ	س٨	جـ	س٨	ب	س٨	أ	س٨	جـ
س٩	ب	س٩	أ	س٩	أ	س٩	ب	س٩	أ
س١٠	جـ	س١٠	جـ	س١٠	جـ	س١٠	ب	س١٠	ب
س١١	جـ	س١١	أ	س١١	ب	س١١	ب	س١١	ب
---	---	س١٢	أ	س١٢	أ	س١٢	ب	س١٢	أ
---	---	---	---	س١٣	أ	س١٣	أ	س١٣	أ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع / إجابات نصوص البرنامج التدريبي

النص السادس		النص السابع		النص الثامن		النص التاسع		النص العاشر		النص الحادي عشر	
رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
س١	جـ	س١	أ	س١	ب	س١	أ	س١	جـ	س١	جـ
س٢	ب	س٢	ب	س٢	أ	س٢	جـ	س٢	ب	س٢	ب
س٣	جـ	س٣	أ	س٣	ب	س٣	أ	س٣	ب	س٣	جـ
س٤	جـ	س٤	أ	س٤	ب	س٤	أ	س٤	أ	س٤	ب
س٥	أ	س٥	أ	س٥	ب	س٥	أ	س٥	جـ	س٥	ب
س٦	أ	س٦	أ	س٦	ب	س٦	أ	س٦	جـ	س٦	جـ
س٧	ب	س٧	أ	س٧	أ	س٧	ب	س٧	جـ	س٧	جـ
س٨	ب	س٨	جـ	س٨	جـ	س٨	أ	س٨	أ	س٨	جـ
س٩	جـ	س٩	جـ	س٩	جـ	س٩	جـ	س٩	جـ	س٩	جـ
س١٠	أ	س١٠	أ	س١٠	أ	س١٠	ب	س١٠	ب	س١٠	جـ
س١١	جـ	س١١	أ	س١١	ب	س١١	أ	س١١	ب	---	---
س١٢	ب	س١٢	جـ	س١٢	أ	س١٢	ب	س١٢	ب	---	---
س١٣	ب	س١٣	جـ	س١٣	جـ	س١٣	ب	س١٣	ب	---	---
---	---	س١٤	ب	س١٤	أ	---	---	س١٤	ب	---	---

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٧)

جدول المواصفات لأسئلة الاختبار

المحتوى / المهارات	المفردات	التراكيب	الأفكار الفرعية	الأفكار الرئيسة	المجموع
النص الأول	٣٠٪	٢٠٪	٤٠٪	١٠٪	١٠٠٪
النص الثاني	٣٠٪	٢٠٪	٤٠٪	١٠٪	١٠٠٪
النص الثالث	٣٠٪	٢٠٪	٤٠٪	١٠٪	١٠٠٪
النص الرابع	٣٠٪	٢٠٪	٤٠٪	١٠٪	١٠٠٪
النص الخامس	٣٠٪	٢٠٪	٤٠٪	١٠٪	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠٠/٤/٩

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "عمران احمد علي مصلح" رقم التسجيل (٩٧٤٩٩٣١)

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص المناهج والتدريس بجامعة النجاح الوطنية ، وهو الآن بصدد اعداد الرسالة بعنوان :

(أثر بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت)

لذا نرجو التكرم بمساعدته في تطبيق برنامج تدريبي على طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت.

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام،،

عميد كلية الدراسات العليا
د. محمد العملة

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس / فلسطين

نسخة : الملف

نابلس - ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facximile : (972) (09) 2387982

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Ministry of Education
Directorate of Education - Salfit

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم /سلفيت

الرقم : م ت/١٨٣٦/١
التاريخ : ٢٠٠٠/٨/٢٤م
الموافق : ١٤٢١/٥/٢٤ هـ

٢٧٤

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

بعد التحيـــــــــة ،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

للطالب" عمران احمد علي مصلح "

الاشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم وت/٦٢٨٤/٣١/٣٠
بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٩م

أوافق على قيام الطالب المذكور أعلاه بإجراء دراسته الميدانية حول " أثر بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء لدى طلبة الصف السادس الاساسي للمدارس الحكومية في محافظة سلفيت وتطبيق البرنامج التدريبي المعد لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور .

راجياً تسهيل مهمته .

مع الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم

خليل أبو لبدة

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - سلفيت

ن.ا/ت.م

سلفيت - هاتف ٠٩/٢٣٩٥٦٦١ - ٠٩/٢٣٩٥٦٦٥ فاكس ٢٣٩٥٦٦٤ - ٩ - ٩٧٢
SALFIT - TEL. 09/2395661 - 09/2395665 FAX 972 - 9 - 2395664

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An – Najah National University

Faculity of Graduate Studies

Department Of Social Studies

The impact of the suggested training program in Developing understanding skill of Reading Comprehension in Arabic Language for Sixth's Grade in Salfit District.

by

Imran Ahmad Ali Musleh

Supervised by

Dr.Mahmud Tayseer Al-Shakhshir

Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the degree of master in Curriculum and Methods of teaching , Faculity of Graduate Studies ,at An-Najah National University

Nablus/Palestine

2003 / 1423

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Impact of a Suggested training program In Developing Understanding Skill of Reading Comprehension in Arabic Language for Sixth's Grade students In Salfit District.

Prepared by:
Imran Ahmad Ali Musleh

Supervised by:
Dr. Mahmoud Tayseer AL-Shakhshir

The purpose of this study was to investigate the impact of a suggested training program in developing understanding skill of reading comprehension in Arabic language for sixth's grade students in Salfit district. The researcher in this study tried to answer the following questions:

1-What is the students' level in sixth's grade in understanding the four reading comprehension skills in Arabic language (understanding vocabulary, structure, minor themes, and main themes)?
2-What is the students' level in sixth's grade in the three texts (religious, literary, and scientific)?
3-Are there any significant statistical differences in the level (α =. 05) in understanding the four reading skills in Arabic language due to gender and method and the interaction between them ?
4-Are there any significant statistical differences in the level (α =. 05) in the three texts due to gender and method and the interaction between them ?
5-Are there any significant statistical differences in the level (α =. 05) in understanding of reading comprehension skills in Arabic language between the students in the four groups?
6-Are there any significant statistical differences in the level (α =. 05) in the three texts between the students in the four groups?

The sample of the study consisted of (152) male and female students of sixth's grade in Salfit district, it was chosen randomly from the population of the study, and the sample distributed into four groups randomly as followed: Tow experimental groups (one of males, and one of females), and tow traditional groups (one of males, and one of females). It represented of

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(10%) from the population of the study which consisted of (1452) students who study in the sixth's grade in Salfit district in the second semester of the scholastic year (2000/2001).

To achieve the study purposes and to answer its questions, a suggested training program was built, which consisted of eleventh texts. The researcher also prepared a follow test to measure the degree of the students understanding, the test consisted of five texts which were chosen from the Arabic curriculum for sixth's grade in some Arabic countries, the texts of the program and the test were totally new for the students. And a jury of experts judged the training program and the test. And the reliability of the test was calculated by using (Person) connection factor.

After implementing and correcting the test, the researcher used the following statistical treatments:

1-To know the students' level in the four skills and the three texts, averages and percentages were used.

2-To test the two hypotheses about interaction between gender and method in influence on the four skills and three texts , (Two Way ANOVA) was used .

3-To test the tow hypothesis about the four skills, and the three texts (One Way ANOVA) was used.

4-To know on favor of whom were the differences in the four skills, and the three texts, and the total degree between the students in the four groups, the researcher used (Scheffe test).

The study showed the following results:

A- High level of students' performance for structure skill. It percentage was (86.2%). While about the texts, the religious text achieved the highest level, and its performance percentage was (82.9%).

B- There was no significant statistical interaction between gender and method in the influence on the four skills individually and altogether ,there was also significant statistical in vocabulary and the partial ideas in favor of female . Whereas there were no significant statistical in idioms and main ideas . There was also no significant statistical in the four skills individually and altogether due to the method .

C-There was no significant statistical interaction between gender and the method in influencing on the three texts individually and altogether . there was significant statistical in the tree texts individually and altogether in favor of female but there were no significant differences about the method .

D- the female experimental group got results more than the rest four groups in the four skills, and the three texts.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٨٢١٥٨

In the end of the study, the researcher recommended of the following:
Benefit of the study results in adopting other methods in training students in the four skills , and concentrating on the texts which showed a low level of students performance on it, and there are: The literary and scientific texts compared with the religious text.

And finally the researcher recommended of doing such experimental studies like this study in different grades at schools, especially for other skills of understanding reading comprehension skills in the explaining and application levels.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit